



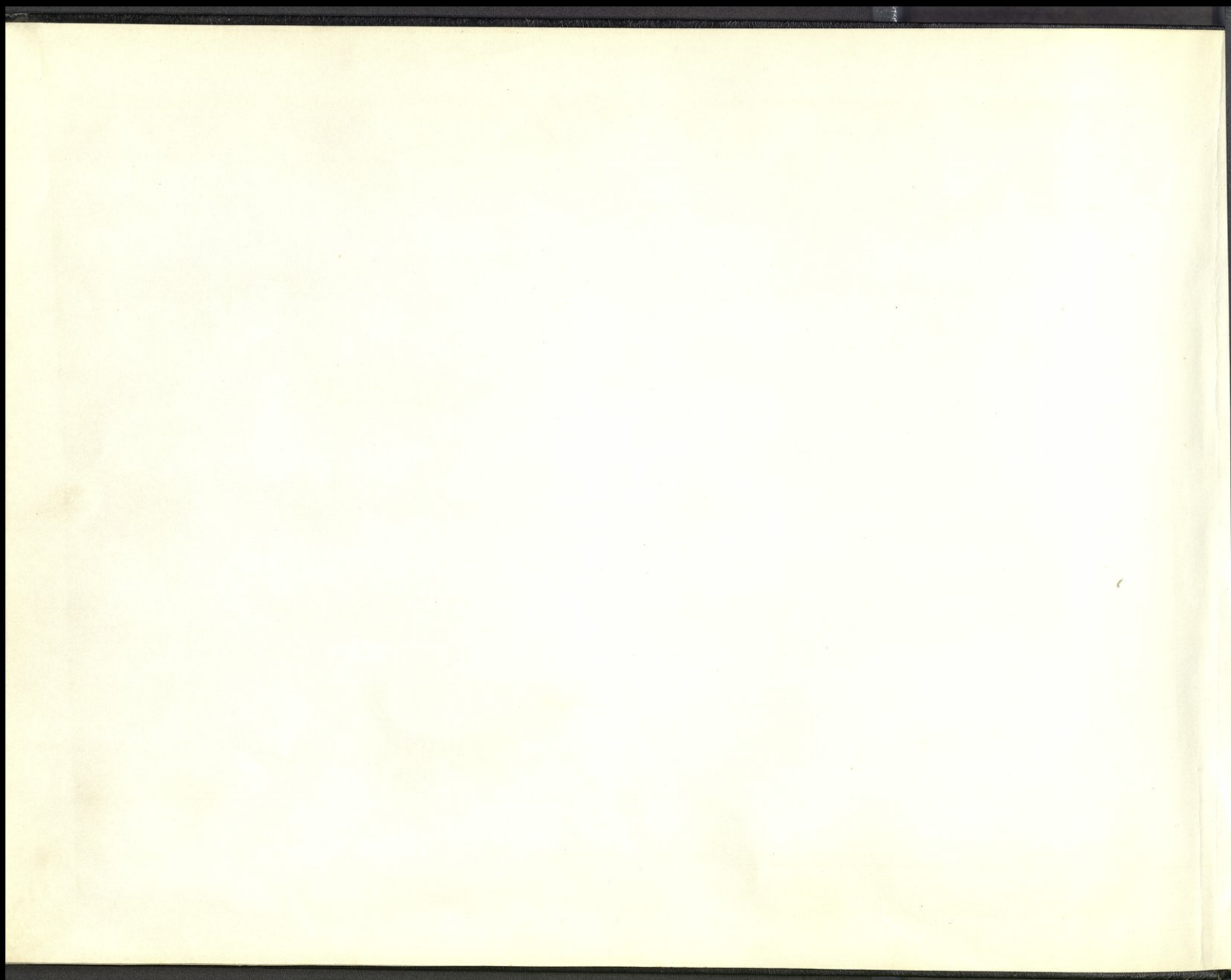


A. U. B. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT

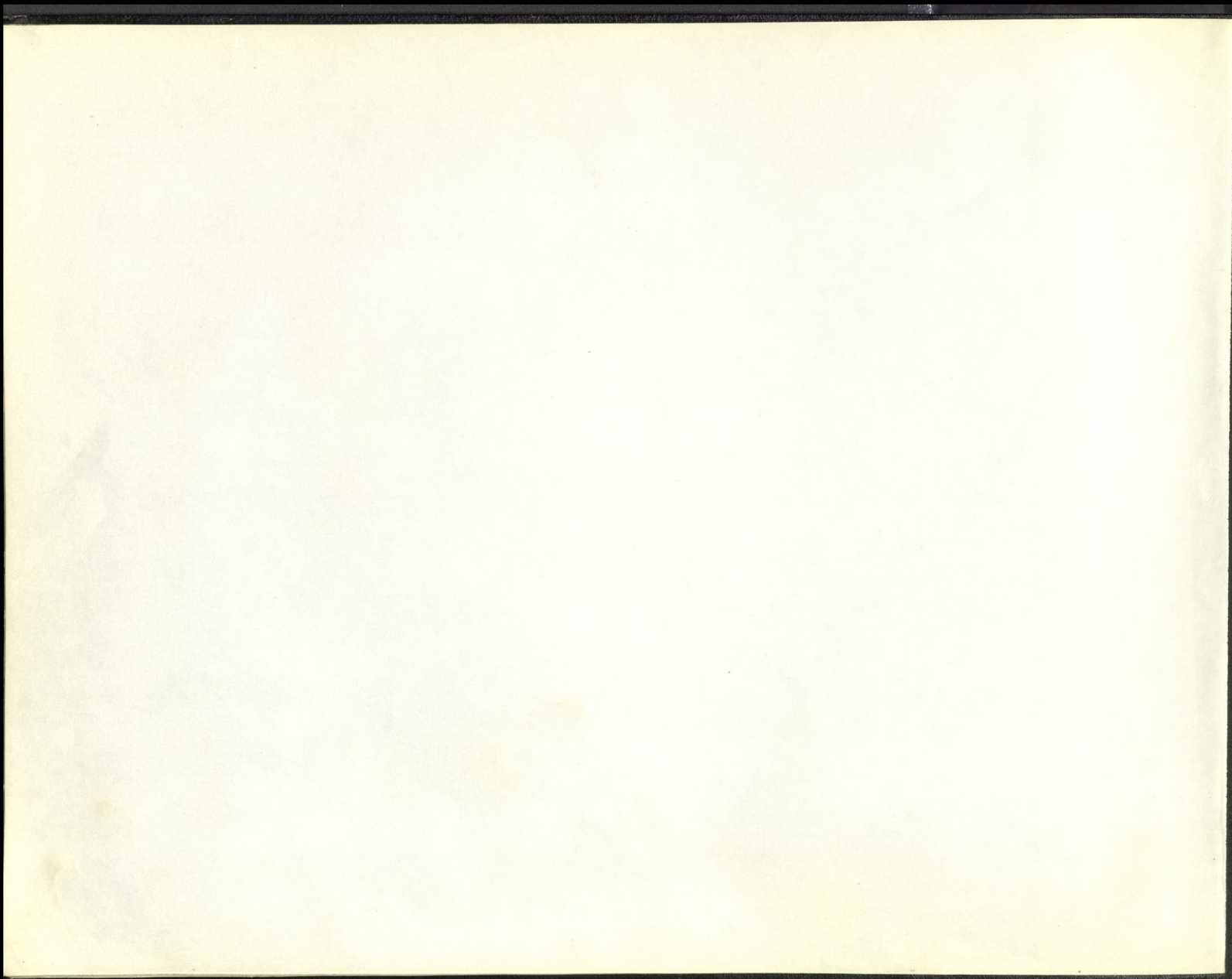


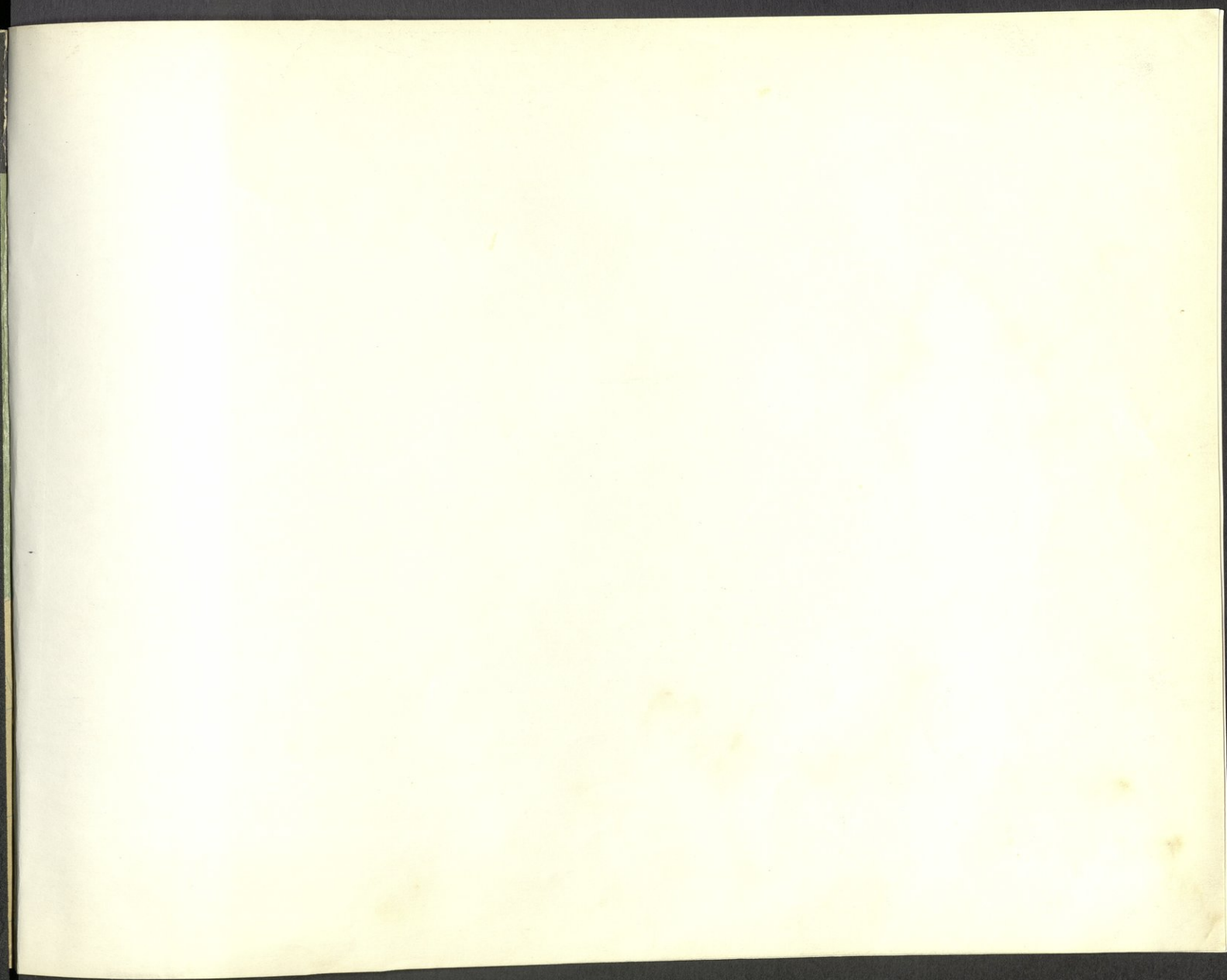
PHILIP HITT COLLECTION













# أطلس العالم الإسلامي



رسم خرائطه  
سميلي وكوك

صنّفه  
هاري. و. هازارد

قدّم له

راجعه

ترجمه وحققه

محمد عيسى محمد

محمد عيسى محمد

أحمد زكي نور الدين

مكتبة النهضة المصرية

القاهرة  
٩ شارع عدلي



## مِفْتَاحُ

الاتصال بينها . وفي اظهار الموقع الجغرافي لكل قطر ، ما يوضح المشاكل والمصاعب التي يواجهها ، وما يساعد على فهم نواحي القوة والضعف فيه . لذلك نرى أن أكثر كتب التاريخ ، التي أحسن تأليفها ، لا تكاد تخلو من خريطة أو أكثر توضح ما اشتملت عليه تلك الأسفار من الدراسات .

والخريطة التاريخية هي الميدان الذي يلتقي فيه المؤرخ بالجغرافي ، وكلاهما يفيد من هذه المصورات التاريخية فائدة عظيمة في ميدانه الخاص . فهي تقيّد الجغرافي في دراسته لما يسمى الجغرافيا التاريخية : أي حالة كل قطر من الأقطار أو إقليم من الأقاليم من بعض المصور المتقدمة . أما المؤرخ فإنه يرى في هذه الخرائط صورة ناطقة توضح حقائق التاريخ حتى تكاد العين أن تراها .

من أجل ذلك عنى كثير من رجال العلم بنشر مصورات جغرافية تاريخية تشرح أحوال الدول والشعوب في العصر القديم والمتوسط والحديث ، بعضها قد يعنى بقطر محدود من الأقطار مثل الأرض المقدسة التي وضعت لها عدة أطالس تاريخية ، وبعضها عام يشمل العالم كله والعصور التاريخية كلها : ومن أشهر هذه المصورات أطلس سبرنر Spruner الذي طبع في بلدة جوتا في ألمانيا في ثلاثة أجزاء للعصور الثلاثة القديم والوسيط والحديث . وأطلس شرادر Schrader الفرنسي الذي يشمل أيضا جميع العصور وجميع الأقاليم تقريبا .

على أن هذه الأطالس وإن زعم أصحابها أنهم تناولوا جميع الأفكار في جميع العصور ، فإنهم يعملون دائما وأوربا نصب أعينهم ، ولذلك لا تحظى منهم الأقطار الخارجة عن أوربا إلا بعناية قليلة . ومع أن مؤلف هذا المصور ، الذي أقدمه للقراء اليوم ، قد اطلع على تلك المصورات فلا ظن أنها أفادته كثيرا ، وكان لا بد له أن يرجع إلى أمهات الكتب التاريخية لكي يقطع منها الحقائق الجغرافية اللازمة .

ومع أن هذا المصور خاص بالأقطار الإسلامية ، وبذلك يعد من الأطالس الخاصة ، فإن اتساع رقعة البلاد الإسلامية ، واتصالها المباشر بأقطار أوربا وآسية وإفريقية ، قد وسع من اختصاص هذا الأطلس حتى أوشك أن يعم بلاد العالم القديم كلها ، والشطر الأعظم من قاراته الثلاث .

ويزعم الناشرون أن هذا الأطلس لم يكتب للاختصاصيين المتعمقين في العلم ، وقد يكون هذا الكلام صحيحا ، بالنسبة لمن أراد التعمق في دراسة قطر محدود ، ولكن هذا المصور فيه فائدة كبيرة حتى للمتخصصين لأنه يجمع في صعيد واحد وفي صورة سائفة يسهل الرجوع إليها ، معلومات موزعة بين المراجع العديدة .

ولا شك أنه مما تقتضيه له ، نحن أبناء البلاد الإسلامية ، أن نرى أن العناية يشئون العالم الإسلامي قد زادت في أمريكا بحيث استدعى الأمر تأليف هذا المصور التاريخي ، واشتد الاقبال عليه حتى أعيد طبعه في وقت وجيز ، في صورة منقحة مصححة : ولست أشك في أنه يزداد في كل مرة تنقيحا وتصحيحا ، حتى يزداد دنوا من الكمال المنشود .

ولقد أحسنت مؤسسة فرانكلين بأن اختارت هذه التحفة الفريدة ، وعملت على نقلها إلى العربية ، مع المحافظة على رونقها وجمال إخراجها في صورتها الأصلية ، ولا أشك في أن طلاب العلم سيرجون بها خير ترحيب .

محمد عوض محمد

نبئت دوحه الإسلام في أرض لم تتميز بجودة التربة ووفرة الماء والشجر : ومع ذلك لم تلبث أن امتدت فروعها وأغصانها حتى أظلت عالما واسعا فسيحا . . . تفجر هذا اللينوع الهائل في واد غير ذي زرع من أرض الحجاز ، فلم يلبث أن أصبح قبضل يغمر الجزيرة العربية ثم يتجاوزها في سرعة عجيبة مدهشة ، ليعم أقطارا ضخمة في آسية وفي إفريقية ، ثم يتجاوزها إلى أوربا . والمؤرخون يسلمون بأن انتشار الإسلام بهذه السرعة ظاهرة فريدة في التاريخ البشري كله . وبعضهم لا يكاد أن يجد لها تعليلا يقيه الفكر في سهولة ويسر .

ولا بد لنا أن نفرق بين انتشار الإسلام ، ذلك الدين الحنيف ، وبين انتشار الحكم الإسلامي ، فإن الظاهرتين لم تسيرا دائما جنبا إلى جنب ، وإن تأثرت كل منهما دائما بالأخرى . فكثيرا ما انتشر الحكم الإسلامي ، وظلت الكثرة العظمى من السكان على دينها القديم ، لا تتحول عنه إلا بالتدريج وعلى مضي الزمن ؛ وربما انتشر الإسلام في ظروف أخرى في بلاد خاضعة لحكم أجنبي غير مسلم ، كما حدث في أقطار متعددة من آسية وإفريقية في القرون الوسطى ، وكما يحدث في كل يوم في المستعمرات الأوربية في الوقت الحاضر .

هنالك إذن مظاهر مختلفة لانتشار الإسلام ، تتطلب الشرح والإيضاح ، فإن قطرا مثل الأناضول ، قد المت به جماعة قليلة العدد من الغزاة العثمانيين فلم تخضعه للسلطان العثماني فحسب ، بل حولت جميع السكان إلى الدين الحنيف ، حتى أصبحوا ركنًا من أهم أركانه ودعامة من أقوى دعائمه . أما بلاد اليونان فقد أظلمها الحكم التركي الإسلامي وبقي أهلها على دينهم لم يتحولوا عنه .

وقد امتاز انتشار الإسلام كما قدما ، بسرعة التوسع ؛ وقد يقول البعض إن هذا راجع للظروف المواتية ، ويرى آخرون أن هذا راجع إلى طبيعة الدين الحنيف ؛ وحسبنا نحن أن هذه السرعة حقيقة تاريخية مقررة . غير أن هذا المذ الذي امتاز به هذا البحر الخضم ، لم يخل أيضا من الجزر ، فقد تراجع الدين الإسلامي والحكم الإسلامي أيضا عن الأندلس وصقلية وبعض جهات أخرى من أوربا . أما في البلقان فلا نظن أن الإسلام نفسه قد انتشر انتشارا قويا فيما عدا البوسنة والهرسك وترافيا ، ودبروجه ، ولا يزال إلى اليوم محتلا هذه الأقطار ؛ كذلك زال حكم المسلمين عن كثير من الجهات في إفريقية وآسية ، ولكن ظل الدين الإسلامي فيها قائما . وآخر حادث من هذا الطراز هو بالطبع احتلال طائفة من يهود أوربا لجزء كبير من فلسطين والقب ؛ وهي بلاد عاشت تحت واية الإسلام دهرًا طويلا ، وتمتاز بأنها من صميم أقطار العروبة ، واحتلال الأجنبي لها يقسم وحدة العالم العربي ، إذ يقطع الصلة الجغرافية بين شرقه وغربه .

فظاهرة الجزر إذن لها مظهران : أولهما أن يزول عنها الإسلام والحكم الإسلامي مما كما هي الحال في فلسطين العربية أو أن يزول الحكم الإسلامي مع بقاء السكان على دينهم ، ويتولى شئون البلاد حكم أجنبي كما هي الحال في بلاد المغرب .

كل هذه الظواهر التاريخية والثقافية المتنوعة ، قد تناولها المؤرخون دراسة وتمحيصا ، ولكن طلاب العلم يفتقرون دائما إلى جانب الكتب والرسائل إلى مصورات جغرافية تاريخية ، تبسط بين يدي القارئ صورة واضحة جلية ، لحالة كل قطر في كل عصر ، مبينة حدود القطر ومواقع المدن - وقد يكون بعضها لا يزال قائما ، وبعضها زال على مضي القرون ، وبعضها قد تبدل اسما جديدا من اسمه القديم ؛ كما أنها ترينا اتساع الدول وتجاوزها ، وطرق



Shapko

## أطلس التاريخ الإسلامي

تقدير ووفاء وشكر

بقلم حسن مهول العروسي

RF  
911.5  
H42aAk

بوصفه رئيساً لهذه المؤسسة ، وإنما فعل ذلك مدفوعاً بحافز شخصي لعله كان شعوراً منه باتصال هذا العمل بمجهوداته السابقة التي ساهم بها مساهمة فعالة غير مسبوقه في تعريف الأمريكيين والعالم الغربي بالشرق الأوسط والعالم العربي والإسلامي بما نشرته جامعة برنستون في هذا الشأن .

كذلك يسرني أن أنوه بالسيد حسن محمد صاحب مكتبة النهضة الذي كان له فضل السبق باقتراح ترجمة هذا الأطلس ونشره بالعربية ، ولم يتردد في المساعدة الفعلية في نفقات الأخراج بالرغم من جسامتها .

وكذلك تفضل الدكتور محمد عوض محمد ، العالم الجغرافي الكبير ، والأديب الفذ ، ووزير التربية والتعليم السابق فعاون المؤسسة معاونة فعالة بتأييده ورأيه وخبرته ، كما كتب مقدمة قيمة للترجمة العربية .

أما الأستاذ الدكتور محمد مصطفى زيادة رئيس قسم التاريخ بجامعة القاهرة والمؤرخ الإسلامي المعروف فقد تفضل بمراجعة الترجمة وبذل في ذلك جهداً مشكوراً .

ويجدر بي في ختام هذا البيان أن أنوه تنويعاً خاصاً بمترجم هذا الأطلس ومحققه الأستاذ إبراهيم زكي خورشيد ، وهو وإن يكن في غير حاجة إلى تعريف بما بذله من مجهودات ثقافية شتى وبما أسداه هو وزملاؤه لغة العربية بترجمتهم دائرة المعارف الإسلامية منذ سنة ١٩٣٣ فإنه حقيق بتقدير الفاري تقديرًا خاصاً للجهد المصني الذي بذله في ترجمة هذا الأطلس وتحقيقه . فقد رأيت عن كتب كيف اقتضته الأمانة العلمية وضع جازات لجميع أسماء البلاد والقبائل والأقوام التي ورد ذكرها في الأطلس ، ثم أخذ يحقق الأسماء التي عرفها العرب بالرجوع إليها في شتى مظانها ، ثم راج يبحث عن بقية الأسماء ويقربها من النطق العربي بسؤال أهل هذه البلاد على اختلاف جنسياتهم وشعوبهم ، كما أسدى خدمة جليلة للقراء باتباعه الأسماء بالإنجليزية إلى جانب رسمها العربي في فهرس أسماء الأماكن .

ولا يسعني إلا أن أشيد بمجهود مطبعة مصر والقائمين بأمرها وعلى رأسهم مديرها الأستاذ يوسف بهجت ، والسيد محمد عثمان مدير حركة المطبعة ومساعدوه ، فلولاً صبرهم وبراعتهم لما أمكن إخراج هذا الأطلس بالصورة النقية التي ظفر بها . كما أنوه بالخطاط الشيخ علي حسن الذي كتب جميع الخطوط بالنسخة العربية .

وبعد فهذا هو أطلس التاريخ الإسلامي تقدمه اليوم للقراء في أقرب صورة ممكنة إلى الكمال . ولستأ ندعي أنه خال من النقص ، برىء من العيوب ، فإننا العصمة لله وحده ، وكل ما نرجوه أن يغفر لنا ما قد يظهر فيه من خطأ لم يدركه جهداً بتصحيح أو إصلاح ، ونرحب بما يتفضل علينا به القراء من ملاحظات أو انتقادات حتى نعمل على استدارتها في الطبعة المقبلة ، بل في الطبعة غير العربية التي نأمل أن تساهم هذه النسخة العربية في استكمال ما عسى أن يكون فيها من أوجه النقص وأن تكون حافزاً جديداً لأقبال العالم على المزيد من دراسة العالم الإسلامي .

ظهرت الطبعة الأولى لهذا الأطلس بالإنجليزية سنة ١٩٥١ كما ظهرت آخر طبعاته الأمريكية منقحة سنة ١٩٥٤ . وروعي في تحقيق النسخة العربية أن يتناول الأطلس العالم الإسلامي في معظم الأحوال حتى سنة ١٩٥٥ . وقد ترجم إلى عدة لغات منها العربية والإيرانية والأردية والبنغالية .

وكان ظهور هذا الأطلس وليد شعور عميق بحاجة الأمريكيين المستغلين بالدراسات الإسلامية والشرقية إلى مرجع مضمون جامع في تناول العلماء والطلاب على السواء ، فاتجه المشروع الأول إلى جعله موسوعة ضخمة بحيث يضم حوالاً أربعمائة صفحة ويستغرق تأليفه نحو من سبع سنوات ويتكلف من النفقات مبالغ باهظة توشك أن توازي تكاليف إصدار دائرة معارف كاملة . وكاد المشروع أن يفشل بسبب ضخامته وإيقاله في الطموح ، ولم يتسن تدبير المال اللازم له في أول الأمر . ومن حسن الحظ أن الدكتور فيليب حنن العالم اللبناني الأمريكي والمؤرخ العربي المعروف كان في ذلك الوقت أستاذاً بجامعة برنستون ورئيساً لقسم اللغات الشرقية بها ، كما كان دينس سميث - رئيس مؤسسة فرانكلين الآن - أستاذاً بنفس الجامعة ورئيساً لمطبعها العلمية ، فما أن تبادل الرجلان الرأي في ذلك حتى أتقن دينس سميث المشروع من الفشل بأن اقترح تبسيطه يجعله أكثر تواضعاً وطبعه على نفقة جامعة برنستون ليكون مرجعاً مدرسياً أولاً وقبل كل شيء . ولكن سرعان ما اتضح أن الأساتذة والمتخصصين في حاجة بدورهم إلى مرجع أعلى من مجرد أطلس في مستوى الطلبة ، ومن ثم استقر الرأي على أن يكون هذا المرجع بين بين ، فيوضع على أساس أن يكون مرجعاً علمياً سهلاً يحقق حاجة الباحثين والطلاب ، وييسر للعلماء والمتخصصين ما يهمهم الرجوع إليه دون أن يزعم أنه في مستوى البحث العلمي العالي . وما زال المأمول أن يكون هذا الأطلس وما اتصل به من بحوث وتحقيقات نواة لعمل أتم أو أكمل .

وهكذا استطاعت جامعة برنستون أن تضم إلى منشوراتها العلمية الكثيرة التي تميزت بعناية خاصة بدراسة الشرق العربي والإسلامي أطلس جديداً في نوعه سرعان ما اتضح أن الحاجة إليه في جميع اللغات تفوق ما توقعه القائمون به . فأعيد طبعه ثلاث مرات ، وكان في كل مرة ينقح على ضوء ملاحظات العلماء في جميع أنحاء العالم .

ومصنف هذا الأطلس هو الدكتور هاري هازارد من طلاب الدكتور فيليب حنن ، وعنه أخذ اهتمامه بالشئون العربية والإسلامية ؛ وقد تخرج في جامعة برنستون ، وكتب بحوثاً عدة في التاريخ الإسلامي ، وهو يعمل الآن مستشاراً خاصاً للجمعية الجغرافية الأمريكية في شئون الشرق الأوسط .

وهذا الأطلس معروف للكثيرين من المتخصصين والمدرسين في نسخته الإنجليزية ، وإنني لسعيد بأن تناح الفرصة لإخراجه بالعربية في هذه الصورة وبعد مجهودات طويلة شاقة .

ويقضيني واجب الوفاء والاقبال بالفضل لذويه أن أسجل هنا أن دينس سميث ناشر الكتاب بالإنجليزية قد بذل مجهودات ضخمة في سبيل إخراج هذه النسخة بالعربية ، كما أشرف بنفسه على طبع الخرائط في الولايات المتحدة بأربعة ألوان بعد أن تمت ترجمتها وكتابتها في مصر . والحق أنه لم يبدل كل هذا الجهد



## اطلس التاريخ الاسلامى

هذه ترجمة — مرخص بها — لاطلس التاريخ الاسلامى تأليف هارى و . هازارد ورسم لستركوك (الابن) و ج . ماك سميلى من مطبوعات جامعة برنستون ، طبعة منقحة ١٩٥٤ ، المجلد ١٢ من مجموعة الدراسات الشرقية بجامعة برنستون .  
وقد قامت مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر بشراء حق الترجمة من أصحاب هذا الحق .

This is an authorized translation of Atlas of Islamic History, compiled by Harry W. Hazard, maps by H. Lester Cooke, Jr., and J. McA. Smiley. Copyright 1951 by Princeton University Press. Revised edition 1954. Volume 12  
« Princeton Oriental Studies ».

# أَطْلَسُ النَّاسِخِ الْإِسْلَامِيِّ

## الفهرس

| النص                                                                                  | الخريطة | النص                                                                  | الخريطة |
|---------------------------------------------------------------------------------------|---------|-----------------------------------------------------------------------|---------|
| القرن الحادى عشر الهجرى . . . القرن السابع عشر الميلادى . . . ٢٦ . . . ٢٧             |         | العالم الاسلامى من مراكش الى ايران . . . ٥٠٤٠٢ . . . ٣                |         |
| كلمة عن السنة الهجرية                                                                 |         | الأقطار الإسلامية ص ٢ ؛ الأقطار غير الإسلامية ص ٤ ؛                   |         |
| القرن الثانى عشر الهجرى . . . القرن الثامن عشر الميلادى . . . ٢٨ . . . ٢٩             |         | الإسلام فى العصر الحاضر ص ٥ ؛ انتشار الإسلام ص ٥                      |         |
| القرن الثالث عشر الهجرى . . . القرن التاسع عشر الميلادى . . . ٣٠ . . . ٣١             |         | القرن الأول الهجرى . . . القرن السابع الميلادى . . . ٦ . . . ٧        |         |
| النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجرى . . . القرن العشرون الميلادى . . . ٣٢ . . . ٣٣ |         | القرن الثانى الهجرى . . . القرن الثامن الميلادى . . . ٨ . . . ٩       |         |
| الشرق الأدنى . . . ٣٤ . . . ٣٥                                                        |         | القرن الثالث الهجرى . . . القرن التاسع الميلادى . . . ١٠ . . . ١١     |         |
| الحروب الصليبية . . . ٣٦ . . . ٣٧                                                     |         | القرن الرابع الهجرى . . . القرن العاشر الميلادى . . . ١٢ . . . ١٣     |         |
| الامبراطورية العثمانية . . . ٣٨ . . . ٣٩                                              |         | القرن الخامس الهجرى . . . القرن الحادى عشر الميلادى . . . ١٤ . . . ١٥ |         |
| الشرق الأوسط والشرق الأقصى . . . ٤٠ . . . ٤١                                          |         | القرن السادس الهجرى . . . القرن الثانى عشر الميلادى . . . ١٦ . . . ١٧ |         |
| الاسلام فى الشرق الأوسط والشرق الأقصى . . . ٤٢ . . . ٤٣                               |         | كلمة عن قوة المسلمين البحرية                                          |         |
| الهند ؛ آسية الوسطى ؛ الصين ؛ جنوب شرق آسية ؛ إندونيسيا .                             |         | القرن السابع الهجرى . . . القرن الثالث عشر الميلادى . . . ١٨ . . . ١٩ |         |
| جدول تحويل السنين - التواريخ الهجرية والميلادية . . . ٤٤-٥٤                           |         | القرن الثامن الهجرى . . . القرن الرابع عشر الميلادى . . . ٢٠ . . . ٢١ |         |
| فهرس أسماء الأماكن . . . ٤٦-٥٤                                                        |         | القرن التاسع الهجرى . . . القرن الخامس عشر الميلادى . . . ٢٢ . . . ٢٣ |         |
|                                                                                       |         | القرن العاشر الهجرى . . . القرن السادس عشر الميلادى . . . ٢٤ . . . ٢٥ |         |



## العالم الإسلامي من مراكش إلى إيران

وصفا فيما يلي الأقطار التي بلغت نسبة سكانها المسلمين إلى غيرهم ٢٠٪ على الأقل في سنة ١٩٥٠ وتعداد سكان المدن هو في الغالب أقل عدالة من التقديرات (تق) الخاصة بتعداد الأقطار بأسرها . وأثبتنا جميع المدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٠.٠٠٠ نسمة مرتبة بحسب مساحتها ، ووضعنا أمامها الرموز التي تعين موقعها على الخريطة الواردة في الصفحة المقابلة .

وصفنا الدول التي يقل عدد سكانها المسلمين عن ٢٠ ٪ / على صفحة ٤٠

وصفنا أقطار الشرق الأوسط والشرق الأقصى على صفحة ٤٠ .

**اتحاد الجمهوريات**  
**القوقازية الاشتراكية** انظر صفحة ٣٤  
**الأردن** انظر صفحة ٣٤  
**أذربايجان**

حكومتها اتحادية في ظل النتائج الألبانية (الحديثة)  
يعتقد في قرار هيئة الأمم المتحدة  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ١٠٤.٠٠٠ نسمة  
٤٢ ٪ منهم مسلمون = ٤٦.٠٠٠ نسمة  
٥ أمتعة ..... ١٢٦.٠١ ط ح  
**ألبانيا** ..... انظر صفحة ٤٠  
**إسرائيل** ..... انظر صفحة ٤٠

**أفريقية الاستوائية الفرنسية**  
تابعة لفرنسا ، وتتكون من تشاد ، وغابون ، والكنغو الأوسط ، وألبانيا شاري  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٤٠٦.٠٠٠ نسمة  
٣٠ ٪ منهم مسلمون = ١٢٠.٠٠٠ نسمة  
٥ براز أتميل

**أفريقية الغربية الفرنسية**  
تابعة لفرنسا ، وتتكون من داهومي ، وغابون ، والسنغال ، والكاميرون ، والنييجر ، والسنغال  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ١٧٧.٥٠٠ نسمة  
٣٤ ٪ منهم مسلمون = ٦٠.٠٠٠ نسمة  
٥ دكار ..... ٩٢.٠٠٠ نسمة  
٥ باماكو ..... ٧٠.٤٩٢ نسمة  
٥ أديجان ..... ٤٥.٧٣٥ نسمة  
٥ سانت لويس ..... ٤٠.٣٣٨ نسمة  
٥ كوناكري ..... ٣٣.٩٠٥ نسمة  
٥ نيبس ..... ٣٢.٧٦٩ نسمة  
٥ بورتو نوفو ..... ٣٠.٨٢٧ نسمة  
٥ كاولاك ..... ٢٦.٨٤٤ نسمة

• تدل هذه النجمة على أن المدينة حلفت من الخريطة .

**أفغانستان** ..... انظر صفحة ٤٠

**ألبانيا (أشقيني)**  
دولة شيوعية مستقلة إسمياً ، وتربطها معاهدات باتحاد الجمهوريات الاشتراكية

١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٢٠.٠٠٠ نسمة  
٦٩ ٪ منهم مسلمون = ٨٢.٥٠٠ نسمة  
٥ تيرانا (تيراني) ..... ٣٠.٩٠٨ نسمة  
٥ اسكوتاري (شكور) ..... ٢٩.٢٠٩ نسمة  
٥ كورتسه (كورجي) ..... ٢٢.٧٨٧ نسمة  
٥ انظر صفحة ٤٠

**أندلس** ..... انظر صفحة ٣٤  
**إيران** ..... انظر صفحة ٣٤  
**إيطاليا** ..... انظر صفحة ٤٠

**الباكستان** ..... انظر صفحة ٣٤  
**البحرين** ..... انظر صفحة ٣٤  
**البرتغال** ..... انظر صفحة ٤٠

**بلغاريا** ..... انظر صفحة ٤٠  
**بولندا** ..... انظر صفحة ٣٤  
**تونس** ..... انظر صفحة ٤٠

**تشيكوسلوفاكيا** ..... انظر صفحة ٤٠  
**تونس ، بلاد :** محمية فرنسية منحت أخيراً الحكم الذاتي

١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٣٠٤.٧٠٠ نسمة  
٩٠ ٪ منهم مسلمون = ٢٧٤.٠٠٠ نسمة  
٥ تونس ..... ٣٦.٥٩٢ نسمة  
٥ سفاقس ..... ٥٤.٦٢٧ نسمة  
٥ بيزرت ..... ٣٩.٣٢٧ نسمة  
٥ سوسة ..... ٣٦.٥٦٦ نسمة  
٥ القيروان ..... ٣٢.٢٩٩ نسمة  
٥ فريانييل ..... ٢٩.٣٥٢ نسمة  
٥ قابس ..... ٢٢.٥١٢ نسمة  
٥ باجة ..... ٢٢.٢٠٨ نسمة  
٥ انظر صفحة ٤٠

**جبل طارق** ..... انظر صفحة ٤٠  
**الجزائر ، بلاد :** يحكمها حاكم عام فرنسي

١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٨٣.٠٠٠ نسمة  
٨٨ ٪ منهم مسلمون = ٧٣.٨٤٠ نسمة  
٥ الجزائر ..... ٣٦.٠٧٠ نسمة  
٥ وهران ..... ٢٥.٢٠٠ نسمة  
٥ قسنطينة ..... ١٢.١٢٠ نسمة  
٥ بوق (بون) ..... ٨.٢٤٠ نسمة  
٥ تلمسان ..... ٧.١٤٠ نسمة  
٥ بليدة ..... ٦.٥٠٠ نسمة  
٥ سيدي ابن عباس ..... ٥.٠٠٠ نسمة  
٥ مستغانم ..... ٥.٠٠٠ نسمة

سلف ..... ٤٧.٧٠٠ نسمة  
ليبييل ..... ٤٧.٦٠٠ نسمة  
غردية ..... ٤٥.٣٣٠ نسمة  
تيزي أوزو ..... ٤٠.٥٣٦ نسمة  
ممسكر ..... ٣٤.٣٠٠ نسمة  
بجاية (بوجي) ..... ٣٢.٦٠٠ نسمة  
برج منيل ..... ٢٦.٦٠٧ نسمة  
ميزون كاريه ..... ٢٤.٣٤١ نسمة  
كولب بشار ..... ٢٣.٠٠٨ نسمة  
تاهرت ..... ٢٠.٨٩٤ نسمة  
٥ انظر صفحة ٤٠

**الحشمة (ألبانيا) :** ملكة مستقلة  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٤١.٠٠٠ نسمة  
١٠.٠٠٠ نسمة منهم مسلمون = ٣.٠٠٠ نسمة  
٥ أديس أبابا ..... ٣٠.٠٠٠ نسمة  
٥ دودو ..... ٣٠.٠٠٠ نسمة  
٥ هرر ..... ٢٥.٠٠٠ نسمة  
٥ غندار ..... ٢٢.٠٠٠ نسمة  
٥ انظر صفحة ٣٤

**ساحل الصلح البحري** ..... انظر صفحة ٣٤  
**سان مارينو** ..... انظر صفحة ٤٠  
**السودان**

خاضع لحكم ثنائي تتولاه مصر والمملكة المتحدة  
وقد اتفقا بين الطرفين في ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣ على الاعتراف للسودانيين بحق تقرير المصير ، على أن تسبق ذلك مرحلة انتقال يتمتع فيها السودان بالحكم الذاتي وله بعد ذلك أن يقرر الاستقلال

أو الاتيابط بمصر بأية صورة من الصور  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٩٦.٥٠٠ نسمة  
٨٣.٥٠٠ نسمة منهم مسلمون = ٦٦.٥٠٠ نسمة  
٥ الخرطوم ..... ٦١.٨٠٠ نسمة  
٥ أم درمان ..... ١١.٧٥٠ نسمة  
٥ الأبيض ..... ٦.٥٨٠ نسمة  
٥ واد منق ..... ٥.٦٠٠ نسمة  
٥ بورت سودان ..... ٤.٧٠٠ نسمة  
٥ المطرية ..... ٤.٠٠٠ نسمة  
٥ الخرطوم الشمالية أوسط

بحري ..... ٣.٠٨٥ نسمة  
٥ كسلا ..... ٣.٠٠٠ نسمة  
٥ القاشر ..... ٢.٢٠٠ نسمة  
٥ انظر صفحة ٣٤

**الصومال ، بلاد**  
تحت وصاية الأمم المتحدة وتحكمها إيطاليا  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ١٩٨.٣٠٠ نسمة  
٩٩ ٪ منهم مسلمون = ١٩٦.٣٠٠ نسمة  
٥ مقشو ..... ٣٠.٠٠٠ نسمة

**الصومال البريطاني :** محمية بريطانية  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٦٨.٠٠٠ نسمة  
٩٩ ٪ منهم مسلمون = ٤٩.٥٠٠ نسمة  
٥ بربرة ..... ١٥.٠٠٠ نسمة  
٥ هرغيسا ..... ٢٠.٠٠٠ نسمة  
٥ انظر صفحة ٣٤

**الصومال الفرنسي :** مستعمرة فرنسية  
١٩٥٠م/س (١٩٤٨ تق) ٥٦.٠٠٠ نسمة  
٩٧ ٪ منهم مسلمون = ٥٤.٥٠٠ نسمة  
٥ جيبوتي ..... ١٠.٤٢١ نسمة  
٥ طنجة : منطقة دولية

١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ١١١.٠٠٠ نسمة  
٦٨ ٪ منهم مسلمون = ٧٦.٠٠٠ نسمة  
٥ طنجة ..... ٧٩.٨٨٦ نسمة  
**عسل**

مستعمرة بريطانية تشمل جزيرة بريم (٥٠٠ م/س)  
٢٢ م/س (٢٢ م/س) ٢٠.٠٠٠ نسمة  
٥ خوريان موريان (٢٨ م/س) ٢٠.٠٠٠ نسمة  
٥ انظر صفحة ٣٤

**عسل ، محمية**  
محمية بريطانية ، مكونة من مجموعتين من السلطات  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ١٠.٠٠٠ نسمة  
٨٠ ٪ منهم مسلمون = ٨.٠٠٠ نسمة  
٥ عدن ..... ٦٥.٠٠٠ نسمة  
٥ انظر صفحة ٣٤

**العراق** ..... انظر صفحة ٣٤  
**الفاتيكان ، مدينة** ..... انظر صفحة ٣٤  
**فرنسا** ..... انظر صفحة ٣٤  
**قبرس** ..... انظر صفحة ٣٤  
**القدس** ..... انظر صفحة ٣٤  
**قطر** ..... انظر صفحة ٣٤  
**الكويت** ..... انظر صفحة ٣٤  
**لبنان** ..... انظر صفحة ٣٤  
**ليبيا**

ملكته مستقلة تربطها معاهدات بالمملكة المتحدة  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٦٨.٠٠٠ نسمة  
٩٦ ٪ منهم مسلمون = ٦٥.٠٠٠ نسمة  
٥ طرابلس ..... ١٠.٨٢٤٠ نسمة  
٥ بنغازي ..... ٦.٤٦٤١ نسمة  
٥ مرساة ..... ٤.٥٠٩٧ نسمة  
٥ حص ..... ٣.٤٩٤٠ نسمة  
٥ دن ..... ٢.١٥٤٧ نسمة  
٥ ليختنشتاين ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ مالطة ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ أنجر (هناغيا) ..... انظر صفحة ٣٤

**مراكش الأسبانية**

محمية : المنطقة الشمالية ٧٥.٩٢٢ م/س  
٩٨ ٪ منهم مسلمون (١٩٥٠ تق) ١١٨.٠٠٠ نسمة  
٩٨ ٪ منهم مسلمون

المنطقة الجنوبية : ١٢.٠٠٠ م/س (١٩٥٠ تق) ١٢.٠٠٠ نسمة  
٩٩ ٪ منهم مسلمون  
المسند التي تملكها أسبانيا : ٨٢ م/س (١٩٥٠ تق) ١٦٤.٠٠٠ نسمة  
٦٠ ٪ منهم مسلمون

١٧٦٧ م/س (١٩٥٠ تق) ١٣٥.٦٠٠ نسمة  
٩٣ ٪ منهم مسلمون = ١٣١.٠٠٠ نسمة  
٥ طنجان ..... ٧٣.١١٥ نسمة  
٥ مليلة ..... ٨٦.٠٧٣ نسمة  
٥ سبتة ..... ٦٣.٠٦٢ نسمة  
٥ العرائش ..... ٣٦.١٢٢ نسمة  
٥ القصر الكبير ..... ٣٣.٩٦٦ نسمة  
٥ مراكش ، بلاد (المغرب الأقصى)

سلطنة تحت الحماية الفرنسية  
١٩٥٠م/س (١ٹ٥٠ تق) ١٥٠.٠٠٠ نسمة  
٨٤ ٪ منهم مسلمون = ١٢٦.٠٠٠ نسمة  
٥ مراكش ..... ٧٩.٠٠٠ نسمة  
٥ رباط الفتح ..... ١٦.٠٨٠٠ نسمة  
٥ الدار البيضاء ..... ٥٥.٠٨٠٠ نسمة  
٥ مراكش ..... ٢٣.٧٨٠٠ نسمة  
٥ فاس ..... ٢٠.٠٩٠٠ نسمة  
٥ مكناسة أو مكناس ..... ١٥.٩٦٠٠ نسمة  
٥ وجدة أو أجدة ..... ٨.٨٥٠٠ نسمة  
٥ سلا ..... ٥.٧١٨٨ نسمة  
٥ قنيطرة أو ثغر ليوقي ..... ٥.٦٦٤٠ نسمة  
٥ سبي (أسبي) ..... ٥.٠٨٤٥ نسمة  
٥ الجديدة (مازكان) ..... ٤.٠٣١٨ نسمة  
٥ مغادور (الصويرة) ..... ٢.٨٦٢٠ نسمة  
٥ مسقط وعمان ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ مصر ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ المملكة العربية السعودية ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ المناطق الحمايدة ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ موناكو ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ النمسا (أوستريا) ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ اليمن : ملكة مستقلة  
١٩٥٠م/س (١٩٥٠ تق) ٧٥.٠٠٠ نسمة  
٩٩ ٪ منهم مسلمون = ٧٤.٠٠٠ نسمة  
٥ صنعاء ..... ٢٥.٠٠٠ نسمة  
٥ الحديدة ..... ٤.٠٠٠ نسمة  
٥ يوغوسلافيا ..... انظر صفحة ٣٤  
٥ اليونان ..... انظر صفحة ٣٤











انتشار الإسلام

|    |    |     |                        |
|----|----|-----|------------------------|
| ٤٦ | ٤٢ | ١١  | ألمانيا                |
| ٤٦ | ٥٠ | ١٠  | مستعمرة                |
| ٤٤ | ٥٥ | ٦٦  | سواك                   |
| ٣٣ | ٢٠ | ١٦  | ليبيريا                |
| ٢٦ | ٩٩ | ٢٧٧ | الزنجبار               |
| ٢٦ | ١  | ٢٧٦ | المند الصينية الفرنسية |
| ٢٦ | ٧٥ | ٣٥٥ | بورنيو الشمالية        |
| ٢٣ | ٨٤ | ٢٧  | غامبيا                 |
| ٢٣ | ١١ | ٩٧  | موريتانيا              |
| ٢١ | ٤  | ٥٦  | كينيا                  |
| ٢١ | ٩  | ٢٣  | نياسالاند              |
| ٢٠ | ٣٠ | ٦٧  | المند البرتغالية       |
| ١٧ | ٩٩ | ١٧٧ | الكويت                 |
| ١٥ | ٣  | ٥٠  | أوغندا                 |

**الفكر** باجماعات اسلامية كبيرة لتمرد الخوالات

**الاتحاد جنوب افريقي**

عضو مستقل في جامعة الأمم البريطانية

٤٧٢٠٠٠ ٤٧٢٠٠٠ م : س ( تق ١٩٥٠ )  
١٤٠٠٠ ١٤٠٠٠ نسمة : ١ / ١٠ منهم مليون =  
٨٠٠٠٠

١٢٨٠٢٦١ ..... ٢٦١  
٥٩٩٠٢٨٤ ..... ٢٨٤  
١٤٩٠٢٢٣ ..... ٢٢٣  
٢٤٩٠٩٠٦ ..... ٩٠٦  
١٩٠٩٤١ ..... ٩٤١

٩٣٩٠٨١ ..... ٨١ م : س ( تق ١٩٤٨ )  
١٥٠٠٠ ١٤٨٠٢٠٠ / ٢٤٩٠٢٢٣ / ٢٤٩٠٢٢٣ منهم مليون =  
٦٥٠٠٠

**تجانبيا** تابعة للأمم المتحدة ، وتحتها بريطانيا  
 م . م ٣٢٦.٧٦١ م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )  
 ٧.٧٧٠.٧٠٠ نسمة ١٩٩٠ م . م ١٩٩٠  
 ١.٥٢٠.٠٠٠ نسمة ١٩٥٠ م . م ١٩٥٠  
 ٦٦.٣٨٠ ..... دار السلام  
**تجانبيا** سلطنة تحت الحماية البريطانية ،  
 ( ١٩٥٠ ) م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )  
 ٢٦٥.٨٧٢ ( ١٩٤٨ ) م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )  
 ٩٩٠.٠٠٠ منهم مسلمون ٢٦٤  
 ( ١٩٥٠ ) م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )  
**سيراليون** مستعمرة بريطانية  
 ٢٧١.٠٠٠ م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )  
**عمية بريطانية** ٢٧.٩٤٠ م . م ٤ س ،  
 ( ١٩٥٠ ) م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )  
 ١١٦.٠٠٠ منهم مسلمون ٢١٠.٠٠٠  
 ٨٦.٠٠٠ فريوت  
**الصحراء الإسبانية** مستعمرة تابعة لأمم المتحدة  
 ٧٤١.٠٠٠ م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )  
 ٤٣٠.٠٠٠ م . م ٤ س ( تق ١٩٥٠ )

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and small brown spots, possibly due to age or handling. The left edge of the page is bound into a dark, possibly black, cover material. The overall lighting is even, highlighting the subtle variations in the paper's tone.

وقد نزلت فئات قليلة من المسلمين منذ عهد قريب عدة مدن في أمريكا الشمالية، وأمريكا الجنوبية، وجزائر الهند الغربية، واليابان، وجزائر هاواي، على أن معظم المسلمين في العالم تقريبا يستوطنون آسيا وأفريقية وجنوب شرقي أوروبا، ويبلغ عدد المسلمين في القبرص الحاضر سبع سكان المعمورة، ونسبة المواليد بينهم هي أعلى نسبة في العالم اجمع.



## القرن الأول الهجري

## القرن السابع الميلادي

ما قبل الاسلام = اول يناير ٦٠١ - ١٥ يولية ٦٢٢ م  
غرة المحرم سنة ١ - ١٥ ذو القعدة ٨١ = ١٦ يولية ٦٢٢ - ٢١ ديسمبر ٧٠٠

ظهر الاسلام بشريعته وقوته الحربية وسلطانه السياسي في القرن السابع الميلادي ، ولم يكن يدور بخلد أحد انه سيظهر بصفاته هذه ، وان ظهوره سيتم بتلك السرعة ، ويقضي له ذلك الدوام والثبات . فقد كانت الدول الكبرى في الشرق الأدنى فيما بين مولد محمد صلى الله عليه وسلم بمكة حوالي سنة ٥٧٠ م ووفاته بالمدينة التي كانت تعرف من قبل بيثرب سنة ٦٢٢ م هي الدولة البيزنطية (الروم) ودولة الفرس الساسانيين . وكانت هاتان الدولتان مشتتتين في حروب متصلة انتهكت قواهما . وكان الروم قد استردوا شمال افريقية واجزاء من اسبانيا وإيطاليا من القبائل التوتونية التي كانت تسيطر على غربي أوروبا ، ولكن الأبر ( الآوار ) والبلاغار في البلقان كانوا يواصلون الاغارة عليهم . أما بلاد العرب التي كان شأنها في التاريخ قبل ظهور الاسلام ينحصر في انفاذ موجات متعاقبات من البدو الساميين الى الشمال لغزو الهلال الخصيب ، فكان يسيطر عليها عشائر بعضها من الفصاري ، وبعضها من اليهود ، وجزءا من الوثنيين بما فيهم قبيلة النبطي نفسه . وقد اجتذبت دعوته التي نزل بها القرآن قليلا من المؤمنين ، ولكنها أغضبت قريشا الذين كانوا يتولون أمر الكعبة في مكة . وفي سنة ٦٢٢ م هاجر النبي الى المدينة ، وعنده الهجرة هي بداية التاريخ الاسلامي ( والمسلم هو من أسلم نفسه لله ) . واكتسب محمد في المدينة أنصارا ، وتولى حكم هذا البلد ، وأخضع مكة ، واستقبل في المدينة وفود القبائل من جميع أنحاء الجزيرة العربية جاوا ليلبوا على الاسلام . ومكّن خلفته أبو بكر للاسلام بين هذه القبائل ، وأطاح بدولة الفرس الساسانيين، وطرد الروم من الشام ومصر وشمال افريقية . وما ان تمت للعرب الغلبة على جيوش هاتين الدولتين ، حتى نفذوا الى المحيط الأطلسي ، والقوقاز ، ونهر جيحون ، والسند ، ولم يصادفوا في طريقهم إلا مقاومة ضئيلة . ولم يحمل المسلمون أهل البلاد المفتوحة على الدخول في الاسلام الا في جزيرة العرب ، أما أهل البلاد الأخرى فقد دخلوا في الدين الجديد تدريجا .

وسرعان ما دبت الفتنة بين العرب الغالبين من أجل الخلافة، وظلوا سنين يتناضلون حتى تم النصر لئلي أمية ، فأقاموا خلافة وراثية في دمشق سيطرت على جميع البلاد المفتوحة ، وشنوا غارات متواصلة في البحر المتوسط ، وعلى الأناضول ، وما وراء النهر ، وأفغانستان ، وأدت هذه الغارات الى فتح بلاد أخرى .

### في أوروپة

**البلقان** : اغار الأمويون في الشام على القسطنطينية سنة ٦٦٩ م وما بين سنتي ٦٧٤ - ٦٨٠ م .  
**دافغانستان** : حكمها الساسانيون الى سنة ٦٤٤ م ، والخلفاء الراشدون من سنة ٦٤٤ - ٦٦١ ، والأمويون بعد سنة ٦٦١ م .

### في البحر المتوسط

**صقلية** : تحت سلطان اباطرة الروم ( فيها المسلمون سنة ٦٥٢ م وسنة ٦٦٨ م )  
**كريت** : تحت سلطان الروم ( حكمها الأمويون في الشام وقتا قصيرا سنة ٦٧٤ م )  
**رودينس** : تحت سلطان الروم ( اغار عليها المسلمون سنة ٦٥٤ م ، واحتلوها من سنة ٦٧٢ - ٦٧٩ م )  
**قبرس** : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٩ م ، وتنازعها الروم والمسلمون بعد عام ٦٤٩ م .

### في افريقية

**مراكش والجزائر** : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٩٩ م ( اغار عليه عقبة بن نافع سنة ٦٨٢ - ٦٨٣ م ) ، وغزا موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٠٥ م : الأرض المناوئة للساحل تحت سلطان زعماء البربر .

**تونس** : تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٧٠ م ( غزاها عبد الله بن سعد سنة ٦٤٧ م ) ؛ غزاها عقبة ابن نافع من ٦٧٠ - ٦٨٣ م ؛ انتزعها البربر والروم من المسلمين من ٦٨٣ - ٦٩٢ م ؛ استردها حسان بن النعمان من سنة ٦٩٢ - ٦٩٨ م ؛ تحت سلطان الأمويين في الشام بعد عام ٦٩٨ م .  
**طرابلس وبرقة** : الساحل تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٤٢ م ، وغزا عمرو بن العاص من ٦٤٢ - ٦٤٧ م ، وفي حكم الخلفاء الراشدون من ٦٤٧ - ٦٦١ م ، وفي حكم الأمويين في الشام بعد عام ٦٦١ م . الأرض المناوئة للساحل في حكم البربر الوثنيين وقيائل النبو .  
**شرق افريقية** : اغارت مصر على النوبة عدة مرات ، وعقدت بينهما سنة ٦٥٢ معاهدة فرضت الجزية على النوبيين .

**مصر** : النيل ودلتاه تحت سلطان الروم حتى سنة ٦٣٩ م (أغارعليها الساسانيون من سنة ٦١٩ - ٦٢٨) ، وحكمت الصحراوات قبائل وثنية ؛ غزا عمرو بن العاص مصر سنة ٦٣٩ - ٦٤٢ م ؛ تحتسلطان الخلفاء الراشدون من ٦٤٢ - ٦٦١ م ( في فتنة من ٦٥٥ - ٦٥٦ م ، ومن ٦٥٩ - ٦٦١ م ) ؛ تحت سلطان الأمويين في الشام بعد سنة ٦٦١ م ( تنازعها الأمويون وعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨٠ - ٦٨٤ م ) .

### في آسياية

**جزيرة العرب** : تنازعها القبائل العربية ، وتشمل هذه القبائل الغساسنة أحلاف الروم ، والخميين أحلاف الفرس ، والحميرييين أحلاف بني يكسوم أصحاب الحبشة ، ثم قبيلة كندة حتى سنة ٦٢٢ م ؛ أخضعها محمد من ٦٢٢ - ٦٣٢ م ، والخلفاء الراشدون في المدينة من ٦٣٢ - ٦٥٦ م ؛  
# (١) ٦٣٢ - ٦٣٤ م : أبو بكر بن عثمان ( أبو عائشة زوجة النبي )  
# (٢) ٦٣٤ - ٦٤٤ م : عمر بن الخطاب ( أبو حفصة زوجة النبي )  
# (٣) ٦٤٤ - ٦٥٦ م : عثمان بن عفان ( زوج رقية ابنة النبي )  
تنازعها على بن أبي طالب ، والزبير بن العوام ، وطلحة بن عبد الله سنة ٦٥٦ م ، وتنازعها على معاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م ؛ ولها الأمويون في الشام بعد عام ٦٦١ م ( نازعهم عليها الحسين ابن علي سنة ٦٨٠ م ، وعبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م )

**الشام** : في حكم الروم الى ٦٣٤ م (نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م) ؛ فتحه خالد بن الوليد من ٦٣٤ - ٦٤٠ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدون من ٦٤٠ - ٦٥٦ م ؛ تنازعها على ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦١ م ؛ في حكم الخلفاء الأمويين في دمشق بعد عام ٦٦١ م ؛  
# (١) ٦٦١ - ٦٨٠ م : معاوية الأول بن أبي سفيان ( من أبناء عمومة النبي الأبعدين )  
# (٢) ٦٨٠ - ٦٨٣ م : يزيد الأول ( ابن # ١ )  
# (٣) ٦٨٣ - ٦٨٤ م : معاوية الثاني ( ابن # ٢ )  
# (٤) ٦٨٤ - ٦٨٥ م : مروان الأول ابن الحكم ( ابن العم الثاني ل # ١ )  
# (٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م : عبد الملك ( ابن # ٤ )

**الأناضول** : في حكم الروم ( نازعهم عليه الساسانيون من ٦٠٨ - ٦٢٨ م ؛ شن عليه مسلمو الشام غارات سنوية وتوالت عليه فتوحهم من وقت الى آخر بعد عام ٦٣٧ م )

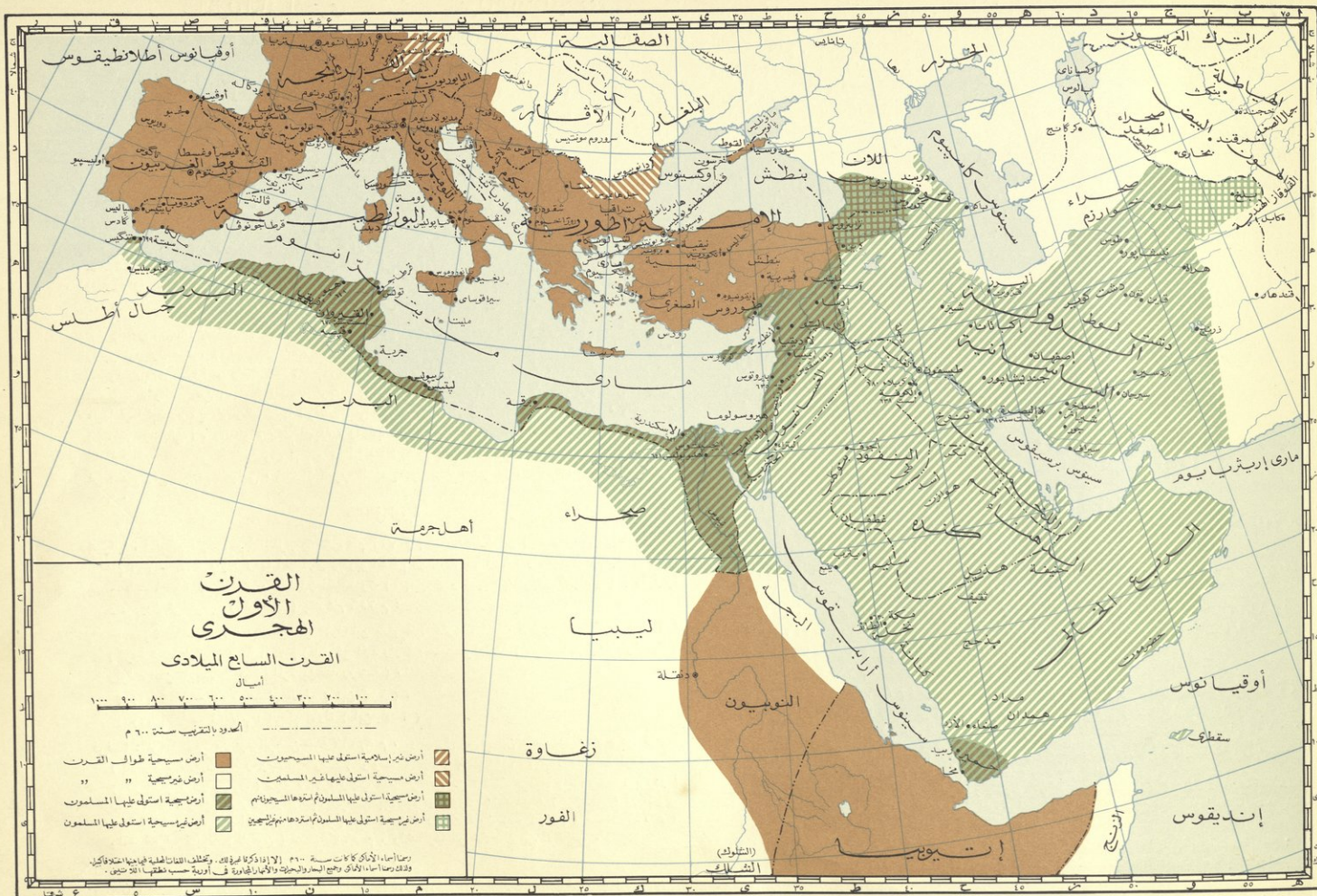
**ما وراء القوقاز** : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٤٤ م ( اغار عليها عياض بن غنم سنة ٦٤٠ م ) ؛ فتحها حبيب بن مسلمة من ٦٤٤ - ٦٥٢ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدون من ٦٥٢ - ٦٦١ م ؛ تحت سلطان الأمويين في الشام من ٦٦١ - ٦٨٠ م ؛ اقتسمها الأمويون وملوك ارمينية بعد عام ٦٨٠ م .  
**بلاد الجزيرة** : تنازعها الروم والساسانيون حتى سنة ٦٢٤ م ؛ غزاها سعد بن أبي وقاص من ٦٢٤ - ٦٤١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدون من ٦٤١ - ٦٦١ م ومنهم في الكوفة ؛  
# (٤) ٦٥٦ - ٦٦١ م : علي بن أبي طالب ( ابن عم النبي وزوج ابنته فاطمة ) ؛

في حكم الأمويين في الشام بعد عام ٦٦١ م ( نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م )  
**بلاد فارس** : في حكم الساسانيين حتى عام ٦٣٧ م ؛ غزاها كلها سعد بن أبي وقاص من ٦٣٧ - ٦٥٠ م ؛ فيما عدا طبرستان التي حكمها أشراؤها بعد عام ٦٣٧ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدون من ٦٥٠ - ٦٦١ م ؛ في حكم الأمويين بالشام بعد عام ٦٦١ م ( نازعهم عليها عبد الله بن الزبير من ٦٨٠ - ٦٩٠ م )  
**خراسان** : في حكم الساسانيين حتى سنة ٦٣٧ م ؛ في حكم أمراء إيرانيين من أهلها من ٦٣٧ - ٦٥١ م ؛ غزاها عبد الله بن عامر سنة ٦٥١ م ؛ في حكم الخلفاء الراشدون من ٦٥١ - ٦٥٦ م ؛ انتقضت على علي ومعاوية من ٦٥٦ - ٦٦٣ م ؛ اعاد الأمويون فتحها من ٦٦٣ - ٦٧١ م ؛ في حكم الأمويين بالشام بعد عام ٦٧١ م .

**أفغانستان** : تنازعها الساسانيون والأمراء الترك من أهلها وزعماء الهون البيض ( الهياطلة ) حتى سنة ٦٢٧ م ؛ حكمها أمراء من أهلها من ٦٢٧ - ٦٦١ م ( فتح ناحية هراة أوس بن ثعلبة سنة ٦٥٢ م ، وناحية بلخ الأحنف بن قيس سنة ٦٥٣ م ) ؛ اقتسمها الأمويون في الشام والأمراء من أهلها بعد عام ٦٦١ م ( اغار عبد الرحمن بن محمد على كابل من ٦٩٩ - ٧٠٠ م )

**ما وراء النهر** : في حكم أمراء الترك والهون البيض ( اغار سعيد بن عثمان على بخارى سنة ٦٧٤ م ، وعلى سمرقند سنة ٦٧٦ م ) .







## القرن الثاني الهجري

## القرن الثامن الميلادي

١٦ ذو القعدة ٨١ - ١٠ ذو الحجة ١٨٤ = أول يناير ٧٠١ - ٣١ ديسمبر ٨٠٠

ظلت الخلافة الأموية في النصف الأول من القرن الثامن الميلادي تتميز بغزواتها للبلاد المتاخمة لها وبالفتن التي تشابها من الداخل ، ففتح الأمويون أسبانيا ، واجتاحوا كثيرا من أرض كوتانيا قبل النصر المبالغ فيه الذي أحرزه شارل مارتن بالقرب من تور سنة ٧٣٢ م وبعد هذا النصر ، واستعادوا كذلك أرمينية ، وأخضعوا طبرستان ، وضموا ما وراء النهر ، وأفغانستان ، والسند إلى حظيرة البلاد الإسلامية ، وأدخلوا قبائل البربر والتبو في الصحراء الشمالية في الإسلام أو الزموا بالطاعة .

وما وافق منتصف القرن الثامن الميلادي حتى انتهى هذا العهد من الفتوح ، على حين اضطربت نار الخلاف والشقاق في الداخل . ذلك أن شيعة علي وآل بيته الذين طالبوا بالخلافة لتسليمهم الوثيق بالنبي قد انحازوا إلى بني العباس الذين كانوا يهيئون على جيوش في العراق وخراسان ليستقلوا الخلافة الأموية سنة ٧٥٠ م . وتكثرت العباسيون لشركائهم العلويين ، وأقاموا خلافة جديدة ، وشيدوا سنة ٧٦٢ م حاضرة جديدة هي بغداد ، وأخمدوا عدة فتن شبت في وجههم ، ولم تأخذهم في ذلك شفقة أو رحمة ، فتمكنوا من إقامة حكم قوى اليأس . ولكن الأندلس سرعان ما ضاع منهم ، فقد انتزعها أمير أموي أبق ، كما استخلصت أسرة شيعية ، هي الأدارسة ، مراكش والجزائر من برانهم .

وانتهى القرن وقد استتب للعباسيين وعلى رأسهم الخليفة المشهور هارون الرشيد ملك عريض وإمبراطورية زاهرة . وولدت الثقافة العربية القائمة على العلم الإغريقي والفلسفة الإغريقية في هذه الإمبراطورية ترحيبا حرا وأعظم مما لافته في منافستها إمبراطورية القسطنطينية . ذلك أن النقلة من اليونانية ، والنقلة من الفهلوية والسكسكيتية زودوا الكتاب المسلمين المتأخرين بالاصول التي اعتمدوا عليها فيما أبدعوه من آثار أروعها المؤلفات التي ظهرت من قبل في الأنساب ، والحديث ، والفقه ( الحنفى والمالكى ) ، والنحو ، وعلم الهيئة ، والطب ، والكيمياء . وقد تجل في هذه الثقافة الإسلامية الدولية التي كانت عربية اللغة وإن لم يكن معظم أصحابها من العرب ، ازدياد مشاركة الفرس والنصارى في الحكم وفي المجتمع العباسي ، ذلك أن العرب الخالص كانوا قد فقدوا ما كان لهم في الأصل من نفوذ غالب .

### في أوروبا

**إسبانيا** : في حكم ملوك القوط الغربيين حتى عام ٧١١ م ؛ فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير من عام ٧١١ - ٧١٨ م ؛ تنازعها النصارى وأموي الشام من ٧١٨ - ٧٥٠ م ، والنصارى والعباسيون من ٧٥٠ - ٧٥٦ م ، والنصارى والمسلمون المنتفضون ( الميثيون والشيعة بتحريض العباسيين ؛ والبربر ) والأمويون في قرطبة ( كوردوبا ) بعد عام ٧٥٦ م :

- # (١) ٧٥٦ - ٧٨٨ : عبد الرحمن الأول ابن معاوية ( حفيد الخليفة الأموي الشامي # ١٠ ) ( غزوة شنّها شارلمان سنة ٧٧٦ م وثبت في المهدي وأوقف عند سرقسطة ( سركا ، قيصر أوغسطا ) ونزلت الهزيمة بساحة جيشه المرتدين عند روثشة ) ،
- # (٢) ٧٨٨ - ٧٩٦ : هشام الأول ( ابن # ١ ) ،
- # (٣) ٧٩٦ - ٨٢٢ م : الحكم الأول ( ابن # ٢ )

**فرنسا** : غزاها الحر بن عبد الرحمن سنة ٨٠٧/٧١٧ م ، واستولى السمع بن مالك سنة ٧٢٠ م على نربونة ( ناربونا ، ناربون ) ، وهوجمت طولوشة ( تولوسا ، تولوز ) سنة ٧٢١ م ، واحتلت قرقسونة ( كاركاسو ، كاركاسون ) سنة ٧٢٥ م ، ونهب عبد الرحمن بن عبد الله برديل ( بوردكاه ، بوردو ) سنة ٧٣٢ م ، وهزم شارل مارتن عبد الرحمن بن تور ( توروني ) وپواتيه ( پيكثافي ) في أكتوبر سنة ٧٣٢ م ، وسلبت أفينيون ( أفينيون ) سنة ٧٣٤ م ونهبت ليون ( لوكونوم ) سنة ٧٤٣ م ، وفقد العرب نربونة ( ناربون ) سنة ٥٧٩ م ، واضطروا إلى الارتداد إلى الأندلس .

**إيطاليا** : هجم القرصان المسلمون على سواحيلها .

**البلقان** : هجم مسلمة ( ابن الخليفة الأموي الشامي # ٥ ) على القسطنطينية سنة ٧١٦ - ٧١٧ م ، وهدمها هارون ( الخليفة العباسي فيما بعد # ٥ ) سنة ٧٨٢ م .

**دافغانستان** : في حكم الأمويين بالشام حتى سنة ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد سنة ٧٤٩ م .

## في البحر المتوسط

**جزائر البليار** : في حكم أباطرة الروم ( البونظطيين ) حتى سنة ٧٥٤ م (أغار عليها عبد الله بن موسى سنة ٨٠٧/٧٠٧ م) في حكم الفرنجة من ٧٥٤ - ٧٩٨ م ؛ غزا أمويو الأندلس بإبسة ( أبو سوس ، أفيضة ) سنة ٧٩٨ م .

**قورشقة** : في حكم البونظطيين حتى سنة ٧٧٤ م ؛ في حكم الفرنجة بعد ٧٧٤ ( أغار عليها المسلمون ) **سردانية ، وصقلية ، ومالطة** : في حكم البونظطيين ( أغار عليها القرصان المسلمون كثيرا ) **رودس** : في حكم البونظطيين ( احتلها المسلمون الشاميون سنة ٧١٧ - ٧١٨ م ) **قبرس** : نازع الأمويون البونظطيين عليها حتى سنة ٧٥٠ م ، ثم نازعهم عليها العباسيون بعد عام ٧٥٠ م .

### في أفريقية

**مراكش والجزائر الغربية** : غزا ساحلها موسى بن نصير من سنة ٦٩٩ - ٧٠٥ م ، وفي حكم أمويي الشام من ٧٠٥ - ٧٥٠ م ، وفي حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٧٨٩ م ، وفي حكم الأدارسة في ولاية بعد ٧٨٩ : الأرض المناوئة للساحل في حكم البربر ( أدخلها الأدارسة في الإسلام وأخضعوا بعضها ) .

**الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس ، وبرقة** : في حكم أمويي الشام حتى ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين من ٧٥٠ - ٨٠٠ م ؛ بنو الأغلب في القيروان بعد ٨٠٠ م .

**الصحراء** : شمالها في حكم قبائل البربر والتبو ( دخلت هذه القبائل في الإسلام وأخضع بعضها ) **أفريقية الشرقية** : التبوون على التليل ، وأجاش الساحل يتصلون بتجار العرب .

**مصر** : في حكم أمويي الشام حتى سنة ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

### في آسيا

**جزيرة العرب** : في حكم الأمويين حتى سنة ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

**الشام** : الأمويون في دمشق حتى عام ٧٥٠ م :

- # (٥) ٦٨٥ - ٧٠٥ م : عبد الملك ( ابن # ٤ )
- # (٦ - ٧) ٧٠٥ - ٧١٧ م : الوليد الأول ( حتى ٧١٥ م ) وسليمان ( ولدا # ٥ )
- # (٨) ٧١٧ - ٧٢٠ م : عمر بن عبد العزيز ( حفيد # ٤ )
- # (٩ - ١٠) ٧٢٠ - ٧٤٣ م : يزيد الثاني ( حتى ٧٢٤ ) وهشام ( ولدا # ٥ )
- # (١١) ٧٤٣ - ٧٤٤ م : الوليد الثاني ( ابن # ٩ )
- # (١٢ - ١٣) ٧٤٤ - ٧٤٤ م : يزيد الثالث وإبراهيم ( ولدا # ٦ )
- # (١٤) ٧٤٤ - ٧٥٠ م : مروان الثاني ابن محمد ( حفيد # ٤ ) ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

**الأناضول** : في حكم أباطرة الروم ( البونظطيين ) ( غزاه المسلمون الشاميون كثيرا ) **ما وراء القوقاز** : تقاسمها ملوك أرمينية وأمويو الشام حتى عام ٧١٧ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٧ - ٧٥٠ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٥٠ م .

**بلاد الجزيرة** : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٩ م ، العباسيون في الأناضول وبغداد بعد عام ٧٤٩ م :

- # (١) ٧٤٩ - ٧٥٤ م : عبد الله السفاح بن محمد ( من أولاد عمومة النبي الأبعدين ) ،
- # (٢) ٧٥٤ - ٧٧٥ م : عبد الله المنصور ( أخو # ١ ) ،
- # (٣) ٧٧٥ - ٧٨٥ م : محمد المهدي ( ابن # ٢ ) ،
- # (٤) ٧٨٥ - ٨٠٩ م : موسى الهادي ( حتى عام ٧٨٦ م ) وهارون الرشيد ( ولدا # ٣ ) .

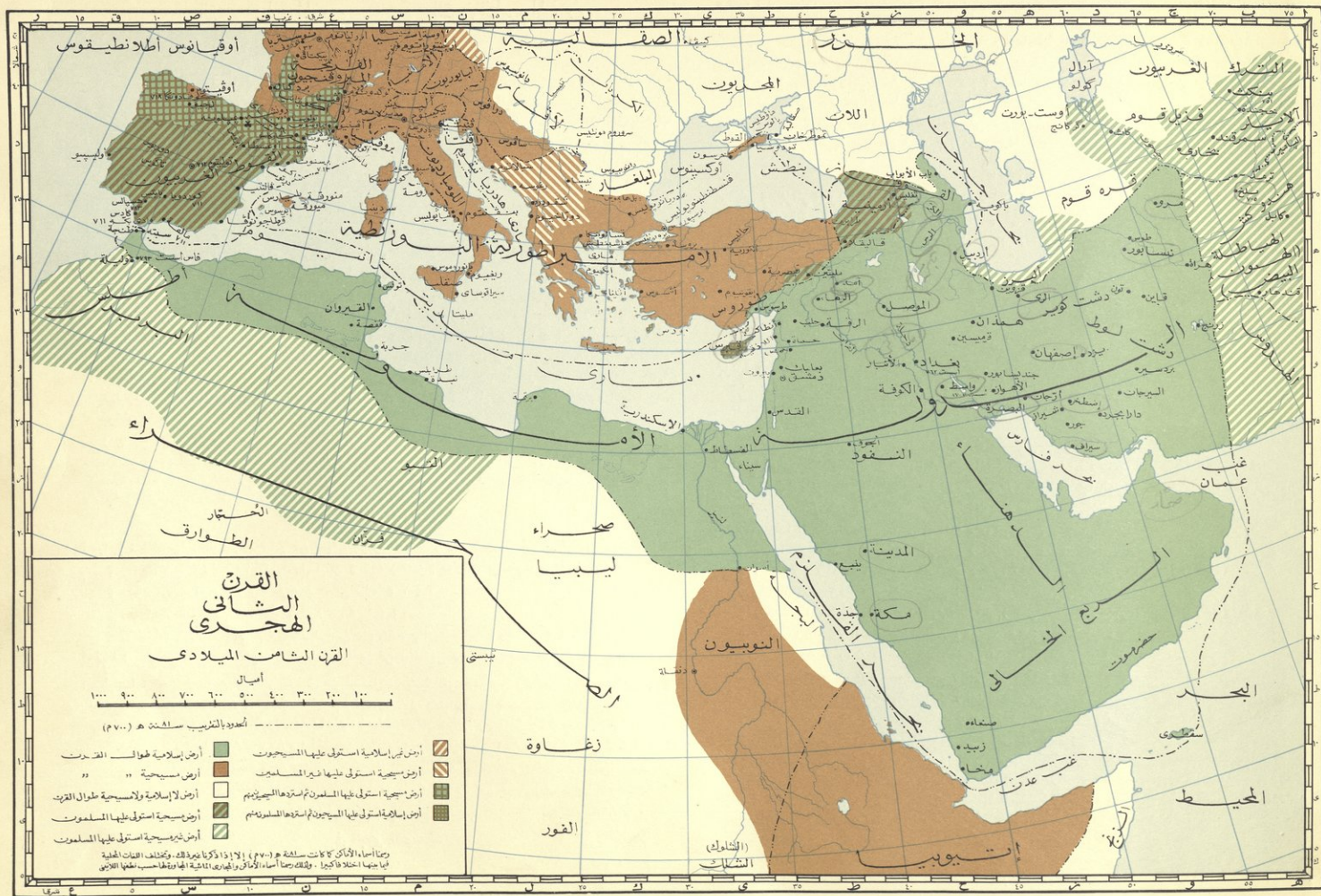
**بلاد فارس** : كلها فيما عدا طبرستان في حكم الأمويين حتى ٧٤٨ م ، وتنازعها الأمويون والعباسيون سنة ٧٤٨ - ٧٤٩ م ، وفي حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م ؛ ضمت طبرستان حوالي عام ٧٦٥ م .

**خراسان** : في حكم الأمويين حتى عام ٧٤٧ م ؛ العباسيون ينتفضون على الأمويين بقيادة أبي مسلم الخراساني من ٧٤٧ - ٧٤٩ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٩ م .

**أفغانستان** : تنازعها الأمويون وزعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٤٩ م ( أعاد قتيبة بن مسلم فتح بلغ سنة ٧٠٥ ) ؛ غزاها العباسيون عدة مرات بعد عام ٧٤٩ ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية ( انظر فتح السند في صفحة ٤٢ ) .

**ما وراء النهر** : في حكم زعماء الترك والهون البيض حتى سنة ٧٠٦ م ؛ غزاها قتيبة بن مسلم من ٧٠٦ - ٧١٥ م ؛ في حكم الأمويين من ٧١٥ - ٧٣٨ م ، ولكن قبضتهم عليها كانت متراخية ؛ لكن نصر بن سيار للأمويين فيها من ٣٧٨ - ٧٤٠ م ؛ في حكم الأمويين من ٧٤٠ - ٧٤٨ م ؛ في حكم العباسيين بعد عام ٧٤٨ ( الاستيلاء على تاشكند ( بنكت ) سنة ٧٥١ ؛ شق أهلها عصا الطاعة كثيرا ) . ( انظر في شأن الصين صفحة ٤٢ ) .







## القرن الثالث الهجري

## القرن التاسع الميلادي

١١ ذو الحجة ١٨٤ = ٦ المحرم ٢٨٨ = أول يناير ٨٠١ - ٢١ ديسمبر ٩٠٠

تضاءلت جيوش العرب الجرداء في القرن التاسع فاستحالت مجرد قرصان يجوبون البحر المتوسط ، وهؤلاء هم الذين غنموا للإسلام ما كسبه من أرض في بروفانس وصقلية وإقريطش ( كريت ) . أما الامبراطورية العباسية التي كانت أضخم من أن تناس أو تحكم ، فقد نصبتها المغامرون من أهل الحرب أجزاء أكثر تمشي مع طبيعة الحياة وأقاموا دولا قصيرة العمر ، في حين احتفظ الخلفاء العباسيون بالعراق وفارس القريبة فحسب ، وعادت جزيرة العرب نفسها أو كادت إلى ما كانت عليه من عزلة أيام الجاهلية . وازدهرت الثقافة العربية ازدهارا عجبيا بالرغم من هذا التفكك السياسي ، وتفوقت على كل الثقافات المنافسة لها تفوقا فاق كل حد . وزاد الاقبال على الترجمة من اليونانية واتسع مداره ، فنقل المترجمون فيما نقلوا كتب أرسطو ، وأبقراط ، وجالينوس ، وبطليموس ، وإقليدس وغيرهم . وكان معظم المترجمين وبعض المفكرين ذوي الأصل والابتكار من النصارى النسطوريين ، واليهود ، أو الوثنيين الذين نبغوا في بلاط بغداد الذي عرف بالتسامح . على أن أبرز الآثار أنتجت قرايع كتاب مسلمين أغلبهم من فارس . ومن المؤلفات العربية المشهورة في العلوم كتب في الهندسة ، والجبر ( الخوارزمي ) ، وحساب المثلثات ، والفلك ( البتاني ) ، والجغرافيا ، وعلم المعادن ، والكيمياء ، والبصريات ، وعلم النبات ، والطب ( الرازي ) ؛ وكتب في الآداب كالتاريخ ( المقريبي ) ، والسيرة ، وفقه اللغة ، والفلسفة ( الكندي ) ، والموسيقى . أما الكتب التي ألقت في سيرة النبي وصحابته ، وتواريخ الفتوح العربية ، وكتب الرحلات وجغرافية البلاد الإسلامية ، ودواوين الحديث ، وكتب الفقه الشافعي والحنبلي فقد أرست قواعد الثقافة الإسلامية الراقية وحدتها . وكانت بغداد منارة هذه الثقافة وإن كان ضوؤها قد تجاوز النجوم الجديدة ومن التطورات الهامة نشأة الحركة الصوفية في قلب الجماعة الإسلامية السنية ، على حين أقام غلاة الشيعة جماعات اسماعيلية وقرمطية . واستمرت الفنون الدنيوية في الازدهار آنف كالشعر والعصا : أما التجارة فقد راجت سوقها في داخل العالم الإسلامي ، واتصلت أسباحتها بين هذا العالم وأوربة والشرق الأوسط والأقصى .

### في أوروبا

**إسبانيا :** تقاسمها النصارى ٢٥٪ من شبه الجزيرة شمالا والامويون في قرطبة ( كوردوبا ) :  
# ( ٣ ) ٧٦٦ - ٨٢٢ م ، الحكم الأول ( ابن # ٢ ) انتزع شارلمان برشلونة سنة ( ٨٠١ ) ،  
# ( ٤ ) ٨٢٢ - ٨٥٢ م ، عبد الرحمن الثاني ( ابن # ٣ ) ،  
# ( ٥ ) ٨٥٢ - ٨٨٦ م ، محمد الأول ( ابن # ٤ ) ،  
# ( ٦ ) ٨٨٦ - ٩١٢ م ، المنذر ( حتى عام ٨٨٨ م ) وعبد الله ( ولدا # ٥ ) .  
**فرنسا :** أغار على سواحلها القرصان المسلمون الذين غزوا ساحل بروفانس بعد ٨٩٠ م .

**إيطاليا :** تحت وطأة هجوم متواصل من قبيل المسلمين في صقلية وتونس ؛ فتحت برنديزي ( برنديزيوم ) سنة ٨٣٦ ، ٨٤٠ - ٨٧٠ م ؛ أنقذت نابلي ( نياپوليس ) سنة ٨٣٧ م ؛ أغر على كالبريا سنة ٨٣٨ ، همدت كايوا سنة ٨٤٠ م ؛ احتلت تارنتو ( تارنتوم ) من ٨٤٠ - ٨٨٠ م ؛ احتلت باري ( باريوم ) من ٨٤١ - ٨٧١ م ؛ أخضعت بنفنتو ( بنفنتوم ) من ٨٤٢ - ٨٤٧ ، ٨٤٩ - ٨٥٢ م ؛ هوجمت روم ( روما ) سنة ٨٤٦ م ؛ خربت كامبانيا سنة ٨٧٦ - ٨٧٧ م ؛ أحرقت مونت كاسينو سنة ٨٨٢ م ؛ أغار على شمال إيطاليا أمويو الأندلس الذين توغلوا في الألب حتى بلغوا سويسرة .  
**داغستان :** في حكم العباسيين حتى ٨٩٨ ؛ في حكم بني ساج أصحاب أذربيجان بعد عام ٨٩٨ م .

### في البحر المتوسط

**جزائر البليار :** يابسة ( أفيزة ) في حكم الأمويين ؛ ميورقة ومنورقة في حكم الفرنجة ( هاجمها القرصان المسلمون كثيرا ) .

**قورشة :** في حكم الفرنجة ( نازعهم عليها قرصان بني الأغلب بعد عام ٨٠٩ م ) .  
**سردانية :** في حكم أباطرة البونظليين ( نازعهم عليها قرصان بني الأغلب بعد عام ٨٠٩ م ) .

**صقلية :** في حكم البونظليين حتى عام ٨٢٧ ؛ غزاها بنو الأغلب تدريجيا من ٨٢٧ - ٩٠٢ ، ولم يبق في يد البونظليين سنة ٩٠٠ الا تاورمينا ( تاورومينيوم ) .

**مالطة :** في حكم أباطرة البونظليين حتى عام ٨٢٤ م ؛ هاجمها بنو الأغلب من ٨٢٤ - ٨٦٩ م ؛ في حكم بني الأغلب بعد عام ٨٦٩ م .

**كريت :** في حكم البونظليين حتى عام ٨٢٥ م ؛ غزاها سنة ٨٢٥ م عمر بن عيسى ومهاجرون من الأندلس ؛ في حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد عام ٨٢٥ م .

**قبرس :** تنازعها البونظليون والعباسيون حتى عام ٨٧٤ م ؛ استردها البونظليون من ٨٧٤ - ٨٧٦ م ؛ في حكم البونظليين بعد عام ٨٧٦ م ( أغار عليها المسلمون كثيرا ) .

### في إفريقيا

**مراكش والجزائر الغربية :** الادارسة في وليلة وفاس .

**الجزائر الشرقية وتونس وطرابلس :** بنو الأغلب في القيروان .

**الصحراء :** الجزء الشمالي منها في حكم قبائل البربر والتبو المسلمين ، وقد تراخت قبضة الادارسة وبنو الأغلب عليه .

**أفريقية الشرقية :** النوبيون على النيل ، وأحباش الساحل على اتصال بتجار العرب .

**برقة ومصر :** في حكم العباسيين حتى عام ٨٦٨ م ؛ حكمها العباسيون بالاسم ، والطلولونيون في القسطنطينة بالفعل بعد عام ٨٦٨ .

### في آسيا

**جزيرة العرب :** تنازعها العباسيون وأمراء عرب من أهلها ، وبخاصة بنو زياد أصحاب زبيد ( بعد ٨٢٠ م ) ، وبنو يفر أصحاب صنعاء ( بعد ٨٦١ ) ، وبنو رس أصحاب صعدة ( بعد ٨٩٣ ) ، وكلهم في اليمن ، والجلندية ( بنو الجلندى ) أصحاب عمان ؛ ألحجاز وعسير في حكم الطولونيين بعد ٨٦٨ ؛ فتنة القرامطة سنة ٨٩٩ .

**الشم :** في حكم العباسيين ( حكمه الطولونيين بالفعل بعد ٨٧٧ ) .

**الاناضول :** في حكم أباطرة الروم ( أغار عليه المسلمون كل سنة ، وفتحوه سنتي ٨٠٦ ، ٨٣٨ ) .

**ما وراء القوقاز :** في حكم العباسيين حتى سنة ٨٨٩ / ٨٩٠ ؛ نصفها الشرقي في حكم بني ساج في مراغة بعد سنة ٨٨٩ / ٨٩٠ .

**بلاد الجزيرة :** الخلفاء العباسيون في بغداد ، وفي سمرام ( ٨٣٦ - ٨٩٢ ) :

# ( ٥ ) ٧٨٦ - ٨٠٩ ، هارون الرشيد ( ابن # ٣ ) ،

# ( ٦ - ٧ ) ٨٠٩ - ٨٣٣ ، محمد الأمين ( حتى ٨١٢ ) وعبد الله المأمون ( ولدا # ٥ ) ،

# ( ٨ ) ٨٣٣ - ٨٤٢ ، محمد المعتصم ( ابن # ٥ ) ،

# ( ٩ - ١٠ ) ٨٤٢ - ٨٦١ ، هارون الواثق ( حتى ٨٤٧ ) وجعفر المتوكل ( ولدا # ٨ ) ،

# ( ١١ ) ٨٦١ - ٨٦٦ ، محمد المنتصر ( ابن # ١٠ ) ،

# ( ١٢ ) ٨٦٦ - ٨٦٦ ، أحمد المستعفي بن محمد ( حفيد # ٨ ) ،

# ( ١٣ ) ٨٦٦ - ٨٦٩ ، محمد المعتز ( ابن # ١٠ ) ،

# ( ١٤ ) ٨٦٩ - ٨٧٠ ، محمد المهتدي ( ابن # ٩ ) ،

# ( ١٥ ) ٨٧٠ - ٨٩٢ ، أحمد المعتضد ( ابن # ١٠ ) ( فتنة الزنج في البصرة من ٧٨٠ - ٨٨٣ ) ،

# ( ١٦ ) ٨٩٢ - ٩٠٢ ، أحمد المعتضد بن الموفق ( حفيد # ١٠ ) .

**بلاد فارس :** في حكم العباسيين حتى ٨٦٤ ؛ تنازعها العباسيون والعلويون أصحاب طبرستان ( بعد ٨٦٤ ) ، والصغارية أصحاب سجستان ( بعد ٨٦٧ ) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان ( بعد ٨٩٠ / ٨٩٠ ) .

**خراسان :** في حكم العباسيين حتى ٨٢٠ ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل الظاهرية في مرو ، ونيسابور ( نيشابور ) من ٨٢٠ - ٨٧٢ ؛ في حكم الصفارية من ٨٧٢ - ٩٠٠ .

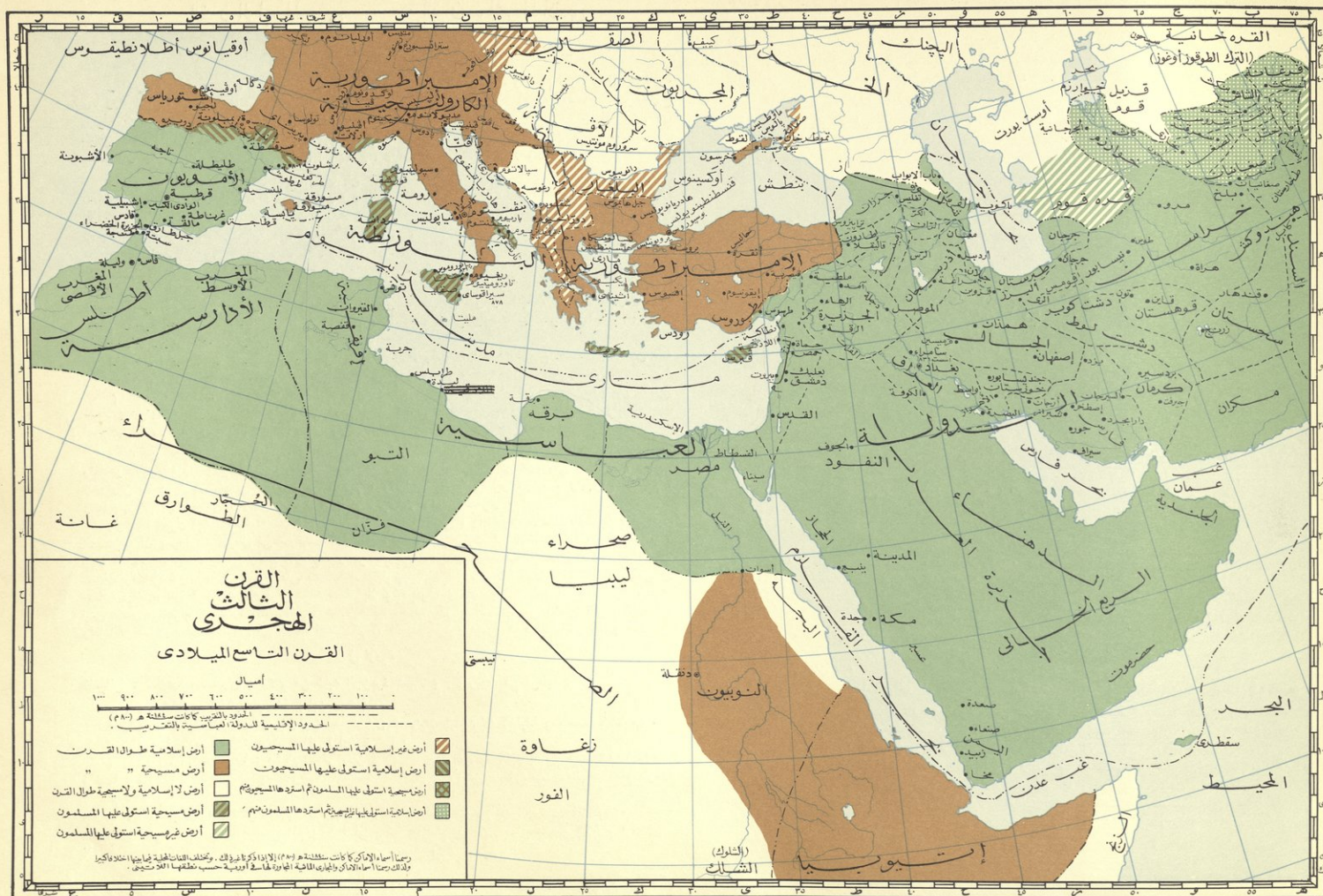
**أفغانستان :** في حكم العباسيين حتى ٨٦٩ ؛ في حكم الصفارية بعد ٨٦٩ .

**ما وراء النهر :** في حكم العباسيين حتى ٨٢٠ / ٨١٩ ؛ حكمها العباسيون بالاسم وحكمها بالفعل شريف فارسي من أقباليهم يدعى أحمد بن أسد من ٨٢٠ / ٨١٩ - ٨٧٤ ؛ استقلت في ظل السامانيين في بخارى بعد ٨٧٤ ؛

# ( ١ ) ٨٧٤ - ٨٩٢ ، نصر الأول ( ابن أحمد بن أسد ) ،

# ( ٢ ) ٨٩٢ - ٩٠٧ ، اسماعيل ( أخو # ١ ) .







## القرن الرابع الهجري

## القرن العاشر الميلادي

٧ للمحر ٢٨٨ - أول صفر ٣٩١ = أول يناير ٩٠١ - ٣١ ديسمبر ١٠٠٠

في القرن العاشر الميلادي اتكشفت نخوم الإسلام في أسبانيا ، وكريت ، والشام ، وما وراء القوقاز ، وما وراء النهر ، مع استثناء مكاسب قليلة جناها المسلمون ، أما في إفريقيا الشرقية فقد امتدت فتوح العرب . وانتابت الدولة الإسلامية في الداخل تغيرات ذات شأن ، فقد وقعت الخلافة العباسية التي كان الوهن قد دب فيها تحت سيطرة البويهيين الذين كانوا من غلاة الشيعة ، في حين قامت خلافتان منافستان لها على يد الفاطميين في تونس ( ٩٠٩ م ) والأمويين في الأندلس ( ٩٢٩ م ) .

والحق أن القرن العاشر هو القرن الذي بلغ فيه سلطان المسلمين السياسي والحربي أوج عزه في الأندلس على عهد الخليفتين الأمويين الأولين ، والمنصور الحاجب صاحب النفوذ المطلق . ذلك أن هؤلاء الرجال كان لهم الفضل في أخماد الفتن ، ورد عادية التصاري ، والإطاحة بدولة الأدارسة في مراكش ، وهم الذين ارتفعوا بقرطبة إلى أعلى المراتب في العمارة والثقافة ، وازداد بلاطهم بخيرة العلماء من يهود ومسلمين . وكذلك بلغت صقلية غاية المجد في عهدها الإسلامي القصير أيام ولاتها الكليبيين الذين كانوا أشبه بالأمراء المستقلين .

أما الدولة الفاطمية الشيعية فقد عززت دعواها الدينية بقوتها العسكرية فالتت تايد المسلمين ، واستهل القرن بفتن أثارها القرامطة على أبواب بغداد ، وانتهت هذه الفتن بالاستيلاء على مكة وطردت بني الأغلب من تونس سنة ٩٠٩ م ، واستولت على مراكش وصقلية ، وفتحت مصر وجنوب الشام وانتزعتها من الاخشيديين سنة ٩٦٩ م ، وأسست القاهرة، ونقلت إليها مقر ملكها سنة ٩٧٢ م .

وتركت بني زيري يحكمون تونس من قبلها . وتحدث الأشعرى مذهبا سنيا في العقائد دعم مذهب أهل السنة وأنهى إلى تسفيه التقدم العلمي . على أن بغداد ظلت كمية الثقافة في عهدي عضد الدولة وشرف الدولة البويهيين الذين شجلا برعايتهما البحوث الفلكية والرياضية . وكذلك كان بلاط الحمدانيين في حلب والموصل والسامانيين أصحاب ما وراء النهر مجلى لأهل الفكر وموللا للسابيين من جميع الأجناس .

وكان من أئمة المفكرين المسلمين في هذا القرن الجغرافي المؤرخ المسعودي ، وكاتب الحوليات والمفسر الطبري ، والشاعر المتنبي ، والمؤلف الموسوعي وصاحب النظريات في الموسيقى الفارابي ، وجامع الدواوين الشعرية الأصفهاني ، والمفهرس النديم ، والفلكي والرياضي أبو الوفاء ، والجراح القاسم ، والطبيب علي بن العباس ، والمتكلم الذي أسلفناه ذكره ألا وهو الأشعرى .

وفي هذا القرن أيضا صنعت ألف ليلة وليلة في صورتها الأولى ، وانتشرت الأعداد الهندية . وحاول العرب أن يبرزوا الفرس في تفوقهم العقلي ، فكتبوا البحوث في الانساب ، وفي الآثار ، وفقه اللغة ، وأفاضوا في وضع الأزياء ، وظهر كثير من الكتب في وصف البلدان . وأصدر أخوان الصفاء رسائل غنوصية في العلوم على مذهب الانلاطونية الجديدة . وهذا التقدم الثقافي الإسلامي في جلته ، الذي ظل في مجموعه عربي اللغة ، كان بلا نزاع يفوق أي جهد بذلته الأمم غير الإسلامية الأخرى التي عاصرت العرب ، ذلك أن الحواضر الإسلامية قد أخلت كل منافساتها من مدائن القرن العاشر ، ولعلنا نستطيع أن نستنتج من هذا الحكم الا القسطنطينية عدوة هذه الحواضر اللدودة .

### في أوروبا

أسبانيا : تنازعها النصارى ( ٣٠ ٪ من شبه الجزيرة شمالا ) والأمويون في قرطبة :

- # ( ٧ ) ، ٨٨٨ - ٩١٢ ، عبد الله ( ابن # ٥ ) ،
- # ( ٨ ) ، ٩١٢ - ٩٦١ ، عبد الرحمن الثالث ابن محمد ( حفيد # ٧ ) ( خليفة بعد سنة ٩٢٩ م ) ،
- # ( ٩ ) ، ٩٦١ - ٩٧٦ : الحكم الثاني ( ابن # ٨ ) ،
- # ( ١٠ ) ، ٩٧٦ - ١٠٠٩ : هشام الثاني ( ابن # ٩ ) ( في حكم المنصور الحاجب حتى سنة ١٠٠٢ م ) .

فرنسا : ساحل بروفانس في يد القراصن المسلمين ، وأغار هؤلاء على داخل هذه البلاد ، ثم طردوا عام ٩٧٥ م .

إيطاليا : أغير على سواحلها من صقلية : نهب أسطول الفاطميين جنوة ( جنوا ) سنة ٩٣٤ / ٥ .

داجستان : في حكم بني ساج حتى عام ٩٣٠ : في حكم زعماء جبليين من أهلها بعد عام ٩٣٠ م .

### في البحر المتوسط

جزائر البليارد : في حكم الفرنجة ( الا بابسة = أفيزة ) حتى فتحها عصام الخولاني سنة ٩٠٣ م : في حكم الأمويين أصحاب الأندلس بعد عام ٩٠٣ م .

قورشة : في حكم البوزنطيين ( نازعهم عليها بنو الأغلب حتى عام ٩٠٩ م ، ثم الفاطميون من ٩٠٩ - ٩٣٠ )

سردانية : في حكم البوزنطيين ، وقد نازعهم عليها بنو الأغلب ( حتى عام ٩٠٩ م ) ثم الفاطميون ( بعد ٩٠٩ م )

صقلية : في حكم بني الأغلب حتى ٩٠٩ م ( انتزعوا تاورمينا سنة ٩٠٢ م ) : في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م ( رفعت راية العصيان بقيادة أحمد بن قرقب من ٩١٢ - ٩١٦ : ولاية من بني كلب على شيء من الاستقلال بعد سنة ٩٤٨ : انتزع البوزنطيون تاورمينا من المسلمين سنة ٩٦٥ م : ردت غزوة البوزنطيين سنة ٩٨٢ م ) .

مالطة : في حكم بني الأغلب حتى سنة ٩٠٩ م : في حكم الفاطميين بعد عام ٩٠٩ م .

كريت : في حكم الأمراء حتى ٩٦١ م : في حكم أباطرة البوزنطيين بعد عام ٩٦١ م .

قبرس : في حكم البوزنطيين ( نازعهم عليها الطولونيون حتى سنة ٩٠٥ م : ثم العباسيون من ٩٠٥ - ٩٦٤ ) .

### في إفريقيا

مراكش والجزائر الغربية : تنازعها الأدارسة في ويلة وفاس ( حتى عام ٩٨٥ م ) ، والفاطميون أصحاب تونس ( ٩٠٩ - ٩٧٢ م ) ، والأمويون أصحاب الأندلس ، وقبائل البربر من أهلها .

الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : في حكم بني الأغلب في القيروان حتى عام ٩٠٩ م : في حكم الفاطميين في القيروان من ٩٠٩ - ٩٧٢ م :

- # ( ١ ) ، ٩٠٩ - ٩٣٤ ، سعيد عبيد الله المهدي بن حسين ( من آل البيت ) ،
- # ( ٢ ) ، ٩٣٤ - ٩٤٦ ، محمد القائم ( ابن # ١ ) ،
- # ( ٣ ) ، ٩٤٦ - ٩٥٢ ، اسماعيل المنصور ( ابن # ٢ ) ،
- # ( ٤ ) ، ٩٥٢ - ٩٧٥ ، معد المعز ( ابن # ٣ ) ( انتقل إلى مصر سنة ٩٧٢ م ) :

بنو زيري يحكمون في القيروان بعد عام ٩٧٢ م باسم الفاطميين أصحاب مصر .

الصحراء : شمالها في حكم قبائل البربر والنوب ، وقد تراخت قبضة أمراء السواحل عليه .

إفريقية الشرقية : احتل العرب وادي النيل حتى الشلال الثاني ، وكذلك المنطقة الساحلية .

برقة ومصر : في حكم الطولونيين في الفسطاط حتى عام ٩٠٥ م : في حكم العباسيين من ٩٠٥ - ٩٣٥ م : في حكم الاخشيديين في الفسطاط من ٩٣٥ - ٩٦٩ م : الفتح الفاطمي من ٩٦٩ - ٩٧٢ م :

- # ( ٥ ) ، ٩٧٥ - ٩٩٦ ، نزار العزيز ( ابن # ٤ ) ،
- # ( ٦ ) ، ٩٩٦ - ١٠٢١ ، المنصور الحاكم ( ابن # ٥ ) .

### في آسيا

جزيرة العرب : تنازعها العباسيون ، والطولونيون ، والاخشيديون ، والعرب ، وبخاصة بنو زياد في زبيد ، وبنو الجلندى في عمان ، والقرامطة الذين أخضعوا الجزء الأكبر من الجزيرة .

الشام : في حكم الطولونيين حتى عام ٩٠٥ ، والعباسيين من ٩٠٥ - ٩٤١ ، والاخشيديين من ٩٤١ - ٩٤٤ ، وتنازعها مع الحمدانيين في حلب الاخشيديون من ٩٤٤ - ٩٦٩ والفاطميون بعد عام ٩٦٩ ، ( استعاد البوزنطيون مناطق كبيرة من الثغور تشمل طرسوس ، وأنطاكية ، وملطية ) .

الأناضول : في حكم البوزنطيين ( أغار عليها الحمدانيون من حين إلى آخر ، وقد اتخذوا خطة الهجوم في أغلب الأحيان ) .

ما وراء القوقاز : تقاسمها العباسيون وبنو ساج حتى عام ٩٣٠ م : في حكم النصارى بعد عام ٩٣٠ م .

بلاد الجزيرة : العباسيون في بغداد ( حكموها حتى عام ٩٢٩ : وتنازعوها مع الحمدانيين في الموصل من عام ٩٢٩ - ٩٤٥ م ، وحكموها بالاسم فقط بعد عام ٩٤٥ م ) : تقاسمها الحمدانيون والبويهيون من عام ٩٤٥ - ١/٩٩٠ : وتنازعها بعد ١/٩٩٠ البويهيون ، والروانيون ، والعتقليون .

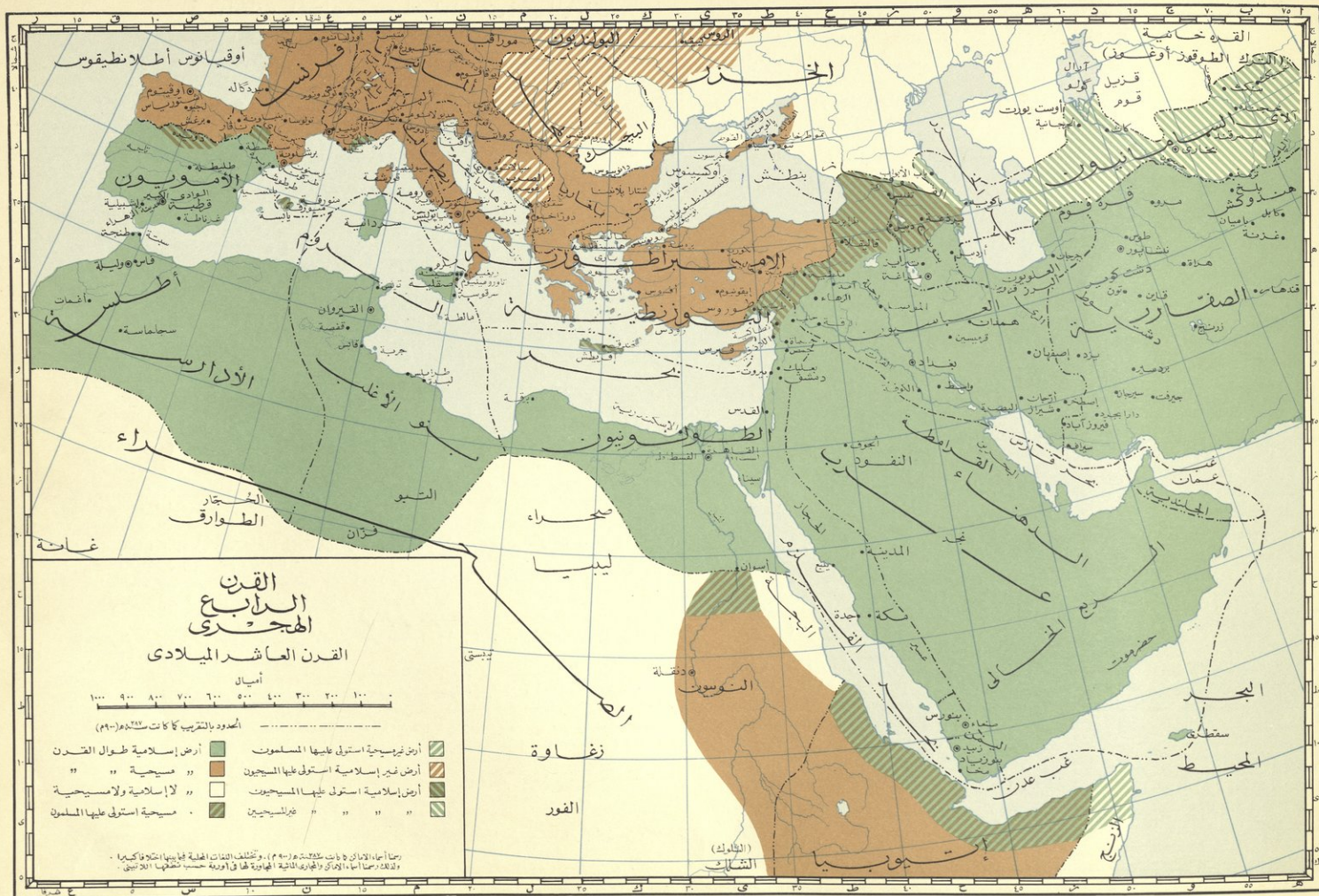
بلاد فارس : تنازعها العباسيون ( حتى ٩٤٥ م ) ، والعلويون أصحاب طبرستان ( حتى عام ٩٢٨ م ) ، والصقارية أصحاب سجستان ( حتى عام ٩٠٣ م ) ، وبنو ساج أصحاب أذربيجان ( حتى عام ٩٣٠ م ) ، والسامانيون أصحاب ما وراء النهر ( ٩٠٣ - ٩٤٤ م ) ، وبنو زيار أصحاب طبرستان ( بعد عام ٩٢٨ م ) ، والبويهيون ( بعد عام ٩٣٢ م ) ، وبنو حسنبويه أصحاب كردستان ( بعد عام ٩٥٩ م ) ، والغزنويون أصحاب أفغانستان ( بعد عام ٩٩٤ م ) .

خراسان : في حكم السامانيين من ٩٠٠ - ٩٩٤ م : في حكم الغزنويين بعد عام ٩٩٤ م .

أفغانستان : في حكم الصقارية حتى عام ٩٠٨ م : تنازعها السامانيون وأمراء من أهلها من ٩٠٨ - ٩٦٢ م : في حكم الغزنويين في غزنة بعد عام ٩٦٢ م .

ما وراء النهر : في حكم السامانيين في بخارى حتى عام ٩٩٩ م : في حكم الأيلكخانية القره خانية بعد عام ٩٩٩ م .







## القرن الخامس الهجري

## القرن الحادي عشر الميلادي

٢ صفر ٣٩١ - ٢٦ صفر ٤٩٤ = أول يناير ١٠٠١ - ٣١ ديسمبر ١١٠٠

تميز القرن الحادي عشر الميلادي بالغارات العنيفة التي شنتها الأقوام البدوية في طرفي العالم الإسلامي. ذلك أن قبائل الطوارق الملتصين في الصحراء دخلوا في الإسلام، وانخسذوا لأنفسهم اسم المرابطين، وغزوا مراکش، واجتازوا مضيق جبل طارق، وعزموا النصارى الأسبان في الزلافة سنة ١٠٨٦، وأخضعوا ملوك الطوائف الذين وروا ملك الأمويين في الأندلس. ولم يكتف الطوارق بذلك بل اتجهوا صوب الجنوب وأطاحوا بأميرابورية الزنوج في غانة، وشرعوا يحملون غرب إفريقية على الإسلام. وعلى مبعده من ذلك صوب الشرق كان الفرع السلجوقي من الترك الطوقوز أوغوز قد هاجروا جنوبا بغرب من سهول التركستان واجتازوا ماوراء النهر، حيث اعتنقوا الإسلام، ثم اخترقوا آتند فارس وبلغوا بلاد الجزيرة والشام، ثم دخلوا في الأناضول. وهناك جابهوا سلطان الاميرابورية البوزنطية في عنفوانه عند ملازجرد (متزيكوت) سنة ١٠٧١، وانتصروا على البوزنطيين، ففقدوا بذلك مصير اسمية الصغرى وطرد البوزنطيون من الأناضول وأصبح السلاجقة سادة جنوب غرب آسيا جميعا. وأساء السلاجقة معاملة الحجاج إلى بيت المقدس، وجار البوزنطيون بالشكوى والاحتجاج، ففارت الخواطر في أوربة الغربية، وأدى ذلك إلى قيام الحرب الصليبية الأولى (انظر صفحة ٣٦)، التي أعلنها البابا أوربان الثاني سنة ١٠٩٥.

وكان محمود الغزنوي قد فتح في ذلك الحين الجزء الشمالي الغربي من الهند وضمه إلى حظيرة الإسلام (انظر صفحة ٤٢)، ولكن المسلمين فقدوا صقلية وسردانية، وحلت بهم في شمال إفريقية نكبة أنكى وأفدح، ذلك أن خليفة من خلفاء الفاطميين أراد أن يشار من قبل زيري من أقباليه كان قد شق عليه عصا الطاعة، فاطلق عليه حشدا حاشدا من العرب نشروا الدمار في الحواضر الكبرى وخربوا أرض الريف الخصبة، ولم تتناولها يد الإصلاح إلا تدريجا. ولم تتناولها يد الإصلاح إلا تدريجا. واحتكر وبلغ الإسلام الذروة في العلم والثقافة على الرغم من هذه الهزات العنيفة التي انتابته، واحتكر سوقهما في هذا القرن لا ينافس في العالم منافس ولا ضرب. والف البيروني الجغرافي والعالم، وابن سينا الطبيب ورجل العلم، وابن الهيثم العالم بالطبيعية الذي تخصص في البصريات، والغزالي المتكلم والفيلسوف، وابن يونس الفلكي والحجفي حساب المثلثات، والكرخي العالم في الرياضيات، وابن حزم المتكلم، والكبرى الجغرافي، وكنيدون غيرهم كتبوا باللغة العربية من الطراز الأول. على أنه ظهر في هذا القرن منافسون لهم كتبوا باللغة الفارسية، مثل الفردوسي المؤرخ والشاعر، وعمر الخيام الشاعر والعالم في الرياضيات، ونظام الملك رجل الحكم والعالم بالسياسة، والحالة ناصر خسرو، وغيرهم وغيرهم.

### في أوربة

**أسبانيا:** تنازعها النصارى والأمويون في قرطبة (حتى ١٠٣١)، وملوك الطوائف (بعد ١٠١٢ م)، والمرابطون (بعد عام ١٠٨٦).

**إيطاليا:** نهب القرصان المسلمون بيزنة سنة ١٠٠٢ م؛ حوصرت ساليرنو سنة ١٠١٥ م.

**البلقان:** أغار أسطول الفاطميين على سواحل دلا شيا وترافيا.

### في البحر المتوسط

**جزائر البليار:** في حكم الأمويين في الأندلس حتى سنة ١٠٢٢ م؛ في حكم أمراء مسلمين من أهلها بعد ١٠٢٢ م.

**سردانية:** تنازعها البوزنطيون والفاطميون حتى سنة ١٠٠٣ م؛ في حكم الأمويين من ١٠٠٣ - ١٠٣١ م؛ في حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى غزتها جنوة وبيزة من ١٠١٦ - ١٠٥٠ م.

**صقلية:** حكمها ولاة من الكلبين باسم الفاطميين حتى عام ١٠٦٠ م (غزاهم النورمان سنة ١٠٢٥ م، ثم غزاهم البوزنطيون والنورمان من ١٠٣٨ - ١٠٤٢ م)؛ تنازعها الفاطميون، والمسلمون الصقليون، والنورمان من ١٠٦٠ - ١٠٩١ م (استولى النورمان على بلرم (باليرمو) سنة ١٠٧٠ م؛ في حكم النورمان بعد عام ١٠٩١ م).

**مالطة:** في حكم الفاطميين حتى عام ١٠٩٠ م؛ في حكم النورمان بعد عام ١٠٩٠ م.

**جزائر البيجة:** أغار أسطول الفاطميين على كوكلايس حوالى عام ١٠٣٠ م.

### في إفريقية

**مراكش والجزائر الغربية:** في حكم زعماء البربر حتى ١٠٥٦ م؛ غزاهم المرابطون من ١٠٥٦ - ١٠٨٤ م؛ في حكم المرابطين بسجلماسة ومراكش بعد ١٠٨٤ م.

# (١) ١٠٥٦ - ١٠٨٧، أبو بكر بن عمر (الزعيم المتونى ومن أتباع ابن ياسين).

# (٢) ١٠٨٧ - ١١٠٦، يوسف بن تاشفين (ابن عم # ١)؛ واستقل بأمر نفسه بعد ١٠٦١ م.

**الجزائر الشرقية:** في حكم بني زيري (الولاة من قبل الفاطميين) حتى عام ١٠١٤ م؛ في حكم بني حماد بقلعة بني حماد وبجاية، بعد عام ١٠١٤ م (نازعهم عليها العرب بعد ١٠٥٨ م).

**تونس وطرابلس:** في حكم بني زيري بالقروان (بوصفهم ولاة من قبل الفاطميين الشيعيين حتى ١٠٤٩ م؛ وبوصفهم ولاة مستقلين من أهل السنة بعد عام ١٠٤٩ م)؛ اجتاحتها العرب من البدو (بنو هلال، وبنو سليم وغيرهم) بعد عام ١٠٥٢ م؛ اقتصر ملك بني زيري على المهدية.

**برقة:** في حكم الفاطميين حتى ١٠٥٢ م؛ وان تراخت قبضتهم عليها؛ في حكم العرب البدو بعد عام ١٠٥٢ م.

**الصحراء:** تقاسم الجزء الغربي منها البربر المسلمون، والزنوج الوثنيون أصحاب غانة، والطوارق حتى جاء الفتح المرابطى بعد عام ١٠٥٦ م؛ اجتاحت العرب البدو الجزء الشمالى الشرقى من الصحراء بعد عام ١٠٥٢ م.

**إفريقية الشرقية:** احتل التجار العرب والفرس الشريط الساحلى جنوبا حتى مقدشو مصر: الفاطميون في القاهرة.

### في آسيا

**جزيرة العرب:** داخلها في حكم القرامطة؛ الحجاز تابع للفاطميين حتى ١٠٧٠ م، ولللاجقة بعد عام ١٠٧٠ م. اليمن في حكم بني زياد حتى عام ١٠١٨، وفي حكم بني نجاح بعد عام ١٠٢١ م، وفي حكم بني صليح من ١٠٢٧ - ١٠٩٨ م، وفي حكم الحمدانيين بعد عام ١٠٩٨ م؛ عمان في حكم البويهيين حتى عام ١٠١٠ م، وفي حكم الجلندية بعد عام ١٠١٠ م.

**الشام:** في حكم الفاطميين حتى ١٠٧٠ م (البوزنطيون في أنطاكية؛ الحمدانيون في حلب حتى ١٠٠٣ م؛ بنو مرداس في حلب من ١٠٢٤ - ١٠٣٧ م، ومن ١٠٤٢ - ١٠٥٧ م، ومن ١٠٦٠ - ١٠٧٩ م)؛ تنازع بين ١٠٧٠ - ١٠٩٤ م (البوزنطيون في أنطاكية حتى ١٠٨٤ م)، والفاطميون، والسلاجقة، وبنو مرداس (في حلب حتى عام ١٠٧٩ م) والعقيليون (حلب في يدهم من ١٠٧٩ - ١٠٩٤ م) وغيرهم من الدول المحلية (استقلت شيزر بعد ١٠٨١ م، واستقلت طرابلس بعد ١٠٨٩ م)؛ تنازع بعد عام ١٠٩٤ م (السلاجقة من أهله، والفاطميون (المدن الساحلية بعد عام ١٠٨٩ م، وبيت المقدس من ١٠٨٩ - ١٠٩٩ م) والحشاشيون، والصليبيون (انظر صفحة ٣٦).

**الأناضول:** في حكم البوزنطيين إلى أن هزمهم السلاجقة في ملازجرد سنة ١٠٧١ م؛ في حكم السلاجقة من ١٠٧١ - ١٠٧٧ م؛ في حكم سلاجقة الروم من ١٠٧٧ - ١٠٩٧ م (في نيقية (إزنيق) حتى عام ١٠٨٤ م، وفي قونية (إيقونوم)؛ أعاد الصليبيون الساحل إلى البوزنطيين بعد عام ١٠٩٧ م، وتحمرت قيليقية الأرمنية، واستقر سلاجقة الروم في الداخل، وحكم الدانشمندية الهضاب الشرقية.

**ما وراء القوقاز:** في حكم أمراء مسيحيين من أهلها حتى عام ١٠٦٤ م؛ في حكم السلاجقة بعد ١٠٦٤ م.

**بلاد الجزيرة:** تنازعها البويهيون (حتى عام ١٠٥٥ م)، والمرانيون في آمد (ديار بكر) حتى ١٠٩٦ م) والعقيليون في الموصل (حتى ١٠٩٦ م)، وبنو مزيد في الحلة (بعد عام ١٠١٢)؛ والسلاجقة (بعد عام ١٠٥٥ م)، والفاطميون (١٠٥٨ - ١٠٦٠ م)، والصليبيون في الرها (بعد عام ١٠٩٨).

**بلاد فارس:** تنازعها البويهيون في شيراز (حتى عام ١٠٥٥ م)، وبنو زيار أصحاب طبرستان (حتى ١٠٤٢ م)، وبنو حسنويه أصحاب كردستان (حتى ١٠١٥ م)، وبنو كاكويه أصحاب كردستان (١٠٠٧ - ١٠٥١ م) والغزنويون؛ غزا السلاجقة جميع بلاد فارس فيما عدا الساحل المطل على المحيط الهندي (في حكم الغزنويين) من ١٠٢٧ - ١٠٥٥ م، وفي حكم السلاجقة بعد عام ١٠٥٥ م (الحشاشون في الموت بعد عام ١٠٩٠ م)؛

# (١) ١٠٢٧ - ١٠٦٣، طغرل (وقصبتة مرو)،

# (٢) ١٠٦٣ - ١٠٧٢، ألب أرسلان (ابن أخى # ١، وقصبتة في اصفهان (اصبهان))،

# (٣) ١٠٧٢ - ١٠٩٢، ملكشاه (ابن # ٢، في اصفهان (حتى عام ١٠٩١) وبغداد)،

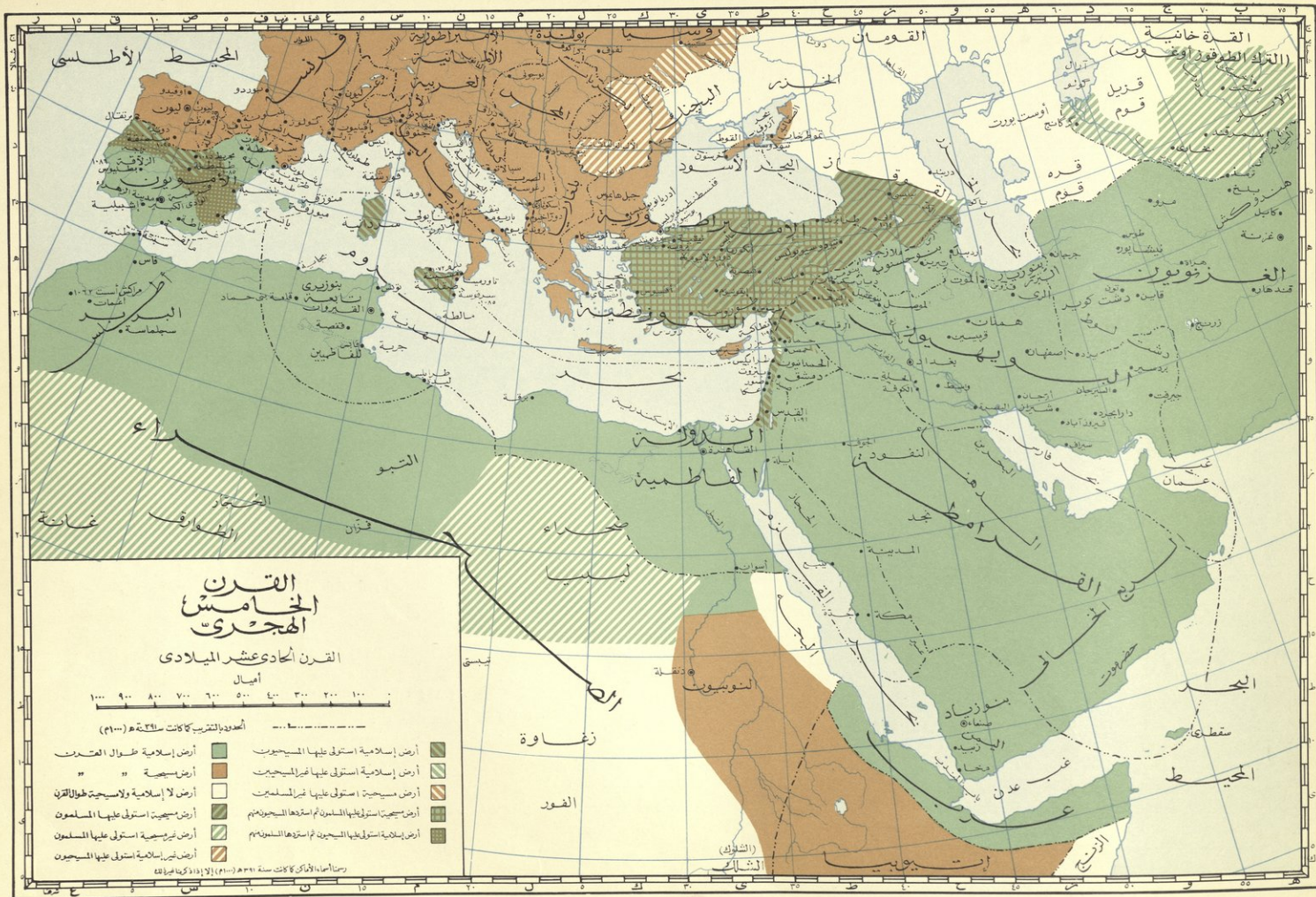
# (٤) ١٠٩٢ - ١١٠٤، محمود (حتى عام ١٠٩٤ م) وبركيارق (ولدا # ٣)،

**خراسان:** في حكم الغزنويين حتى عام ١٠٣٥ م؛ موضع نزاع من ١٠٣٥ - ١٠٤٠ م؛ في حكم السلاجقة بعد ١٠٤٠ م.

**أفغانستان:** الغزنويون في غزنة (# ٣، ٩٩٨ - ١٠٣٠ م؛ محمود بن سبكتكين).

**ما وراء النهر:** في حكم الابلخانية القره خانية حتى ١٠١٦ م؛ في حكم الغزنويين من ١٠١٦ - ١٠٣٧ م؛ في حكم السلاجقة وان تراخت قبضتهم عليها من ١٠٣٧ - ١٠٨٩ م؛ في حكم السلاجقة بعد ١٠٨٩ م.







## القرن السادس الهجري

## القرن الثاني عشر الميلادي

٢٧ صفر ٤٩٤ - ٢٣ ربيع الأول ٥٩٧ = أول يناير ١١٠١ - ٣١ ديسمبر ١٢٠٠

كان القرن الثاني عشر وسطا بين القرنين الحادى عشر والثالث عشر اللذين خلايا من الأحداث بالقياس اليهما . ونحن نجد أن جميع الدول الإسلامية أو جلها في هذا القرن قد حلت محلها بالقهر والغلبة دول أخرى من جنسها وليست من دم دخیل أو نقیل . فقد ترك المرابطون الحكم للموحدين ، وتوارى الفاطميون وحل محلهم الأيوبيون ، وذهب السلاجقة وقام مقامهم الخوارزمشاهية ، وتخلى الغزنويون عن الميدان للغوريين ، وراح الصليبيون يضربون في طريقهم بلا ثمرة أو نتيجة . وانتزع المسيحيون بلاد الكرج ( جورجيا ) من المسلمين ، كما انتزع القره خطاي الوثنيون منهم ما وراء النهر . وكسب المسلمون بعض الأراضي في افريقية الشرقية وافريقية الغربية . ويحق لنا أن نعد هذه الحوادث شواهد على الفتنة والاضطراب ، ولكنها لا تعد شيئا بالقياس الى الانقلابات الجامعة التي اتسم بها القرن السالف ، أو الخراب الشامل للمعمر الذي عرفه القرن التالي . وظل النشاط العقلي عند المسلمين قويا عظيم الشأن ، على أن الأوربيين كانوا قد بدؤوا ينافسون المسلمين في هذا المضمار . صحيح أن أوربة ظلت قرنين من الزمان تنهل من معارف المسلمين وأفكارهم مما رفع من همة المسلمين في أعين المسيحيين ، إلا أن الآثار الأصلية التي أنجتها المسلمون في هذا القرن كانت أقل شأنا من آثارهم في القرون الماضية ، كما أن أئمتهم لم يملفوا شأوا أسلافهم الفحول فكانوا هم أنفسهم عيالاً عليهم ، ذلك أن المتكلمين من أصحاب الجدل ، والرجعيين من أهل الجمود كانوا قد أصابوا عقول الناس بالعمق أو كادوا . أما الأندلس فقد كانت فيه نهضة ثقافية عظيمة - وإن تكن جاءت متأخرة - سمت فوق آثار المسلمين في المشرق التي كبلتها التقاليد وأعجزها الجمود ، وقاد هذه النهضة الأطباء الفلاسفة ابن رشد وابن طفيل وابن زهر ، وكان من أربابها أولئك المترجمون الذين يخطئهم الحصر ، والكتاتيب اليهوديان الأندلسيان العظيمان دى بن عزرا وابن ميمون . وقد تمثل في الإدريسي الجغرافي فضل الأندلس وصقلية جميعا في نشر الثقافة الإسلامية في أوربة .

### في أوربة

**إسبانيا :** تنازعها المسيحيون ، والمرابطون ( حتى عام ١١٤٧ م ) ، وملوك الطوائف ( حتى ١١٧١ م ) ، والموحدون بعد عام ١١٤٥ .

### في البحر المتوسط

**جزائر البليار :** في حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى ١١١٣ ؛ في حوزة جنوة وبيزة من ١١١٣ - ١١١٥ ؛ في حكم المرابطين من ١١١٥ - ١١٣١ ؛ في حكم بني غانية بعد ١١٣١ ( في حكم الموحدين بعد ١١٨١ ) .

### في افريقية

**مراكش والجزائر الغربية :** المرابطون في مراكش حتى سنة ١١٤٧ م ( نازعهم عليهما الموحدون بعد ١١٣٠ م ) : الموحدون في مراكش بعد ١١٤٧ م :

- # (١) ١١٣٠ - ١١٦٣ ، أبو محمد عبد المؤمن بن علي ( من أتباع ابن تومرت ) ،
- # (٢) ١١٦٣ - ١١٨٤ ، أبو يعقوب يوسف ( ابن # ١ ) ،
- # (٣) ١١٨٤ - ١١٩٩ ، أبو يوسف يعقوب المنصور ( ابن # ٢ ) ،
- # (٤) ١١٩٩ - ١٢١٣ ، أبو عبد الله محمد الناصر ( ابن # ٣ ) .

**الجزائر الشرقية :** بنو حماد في بجاية حتى ١١٥٢ ؛ في حكم الموحدين بعد ١١٥٢ .

**تونس وطرابلس :** تنازعهما بنو زيري في القيروان ، والعرب البدو حتى عام ١١٣٥ ؛ تنازعهما من ١١٣٥ - ١١٦٠ م البربر ، والعرب ، ومسيحيون من صقلية ( في جربة ، والمهدية ، وطرابلس مددا قصيرة ) ؛ في حكم الموحدين بعد ١١٦٠ .

**برقة :** في حكم العرب البدو حتى ١١٧٢ ؛ في حكم الأيوبيين بعد ١١٧٢ .

**الصحراء :** في حكم البدو المسلمين ( في الشمال ) ، وزنوج مالي ( في الجنوب الغربي ) ، والقبائل الوثنية .

**افريقية الشرقية :** غزيت قبائل البجاة والزنوج على الساحل وأدخلت في الاسلام ؛ اتمام اسلام أهل الساحل حتى الزنيجار ؛ دفع العرب النوبيين على النيل صوب الجنوب .

**مصر :** الفاطميون في القاهرة حتى سنة ١١٧١ م ؛ الأيوبيون في القاهرة بعد عام ١١٧١ م ؛ # (١) ١١٧١ - ١١٩٣ ، صلاح الدين يوسف بن أيوب ( حكم فعلا من سنة ١١٦٩ ) .

### في آسيا

**جزيرة العرب ، معظمها في حكم القرامطة ،** وقد استردته القبائل العربية شيئا فشيئا ؛ الحجاز تابع للسلاجقة حتى ١١٧١ م ، والأيوبيين بعد عام ١١٧١ م ؛ اليمن في حكم الحمدانيين حتى عام ١١٥٩ ، وفي حكم الهديفة من ١١٥٩ - ١١٧٣ ، وفي حكم بني نجاح حتى ١١٧٣ ، وفي حكم فرع من الأيوبيين بعد عام ١١٧٣ م ؛ عمان في حكم الجلندية حتى ١١٥٤ م ، وفي حكم بني نبهان بعد ١١٥٤ م .

**الشام :** تنازع الصليبيون ( انظر صفحة ٣٦ ) ، والحشاشون ، والسلاجقة ( حتى ١١١٧ م ) ، وبنو بوري في دمشق ( ١١٠٣ - ١١٥٤ م ) ، وبنو أرتق ( ١١١٧ - ١١٢٧ م ) وأتابكة بني زنكي في حلب ( ١١٢٧ - ١١٨٣ م ) ، والأيوبيون ( بعد ١١٨٣ م ) .

**الأناضول :** تقاسمه حتى سنة ١١٣٤ البوزنطيون ( السواح الساحلية ) وأرمين قيليقية ، وسلاجقة الروم ( في الداخل ، وقصبتهم قونية ) ، والدانشمندية في الهضاب الشرقية ( اجتاحت السلاجقة الجزء البوزنطي ولكنهم ردوا على أعقابهم من ١١١٠ - ١١١٧ م ) ؛ أخضع البوزنطيون أرمين قيليقية من ١١٣٤ - ١١٢٧ م ؛ تنازعها البوزنطيون ، وسلاجقة الروم ، والدانشمندية من ١١٢٧ - ١١٨٠ م ؛ غزا السلاجقة الدانشمندية سنة ١١٨٠ ؛ تقاسمه البوزنطيون والسلاجقة بعد ١١٨٠ م ( اجتازها الصليبيون من ١١٨٩ - ١١٩٠ م ) .

**ما وراء القوقاز :** في حكم السلاجقة حتى ١١٣٦ م ؛ تقاسمها بعد ١١٣٦ م الكرج المسيحيون في تفليس ( تبليسي ) ، وأسمراء أذربيجان وخلاط المسلمون ، والزعماء الجليسون من أهلها في القوقاز وبالقرب من باكو .

**بلاد الجزيرة :** تنازعها الصليبيون في الرها ( حتى ١١٤٤ م ) ، وبنو مزيد في الحلة ( حتى ١١٥٠ م ) ، والسلاجقة ( حتى ١١٩٤ م ) ، وبنو أرتق في ديار بكر ( بعد ١١٠١ م ) ؛ وبنو زنكي في الموصل ( بعد ١١٢٧ م ) ، وبنو بكتكين في اربل ( بعد ١١٤٤ م ) ، والأيوبيون ( بعد ١١٨٥ م ) ، وأتابكة خلاط وكردستان ، والخلفاء العباسيون ( تحت سيطرة بني مزيد حتى ١١٥٠ م ، والسلاجقة من ١١٥٠ - ١١٩٤ م والخوارزمشاهية بعد ١١٩٤ م ) .

**بلاد فارس :** تنازعها السلاجقة ( حتى ١١٩٤ م ) ، والغزنويون ( حتى ١١٤٩ م ) ، وأتابكة أذربيجان ( بعد ١١٣٦ م ) ، والخوارزمشاهية ( بعد ١١٣٨ م ) ، وبنو سلفر أصحاب فارس ( بعد ١١٤٨ ) ، والهراسمية أصحاب لرستان ( بعد ١١٤٨ م ) ، وبنو غوري ( بعد ١١٤٩ م ) ، والحشاشون في الموت .

**خراسان :** في حكم السلاجقة حتى ١١٣٨ م ؛ في حكم الخوارزمشاهية في گرگانج من ١١٣٨ - ١١٧٣ م ( ولادة من قبل السلاجقة منذ سنة ١٠٧٧ م ) ؛ تنازعها الخوارزمشاهية وبنو غوري بعد ١١٧٣ م .

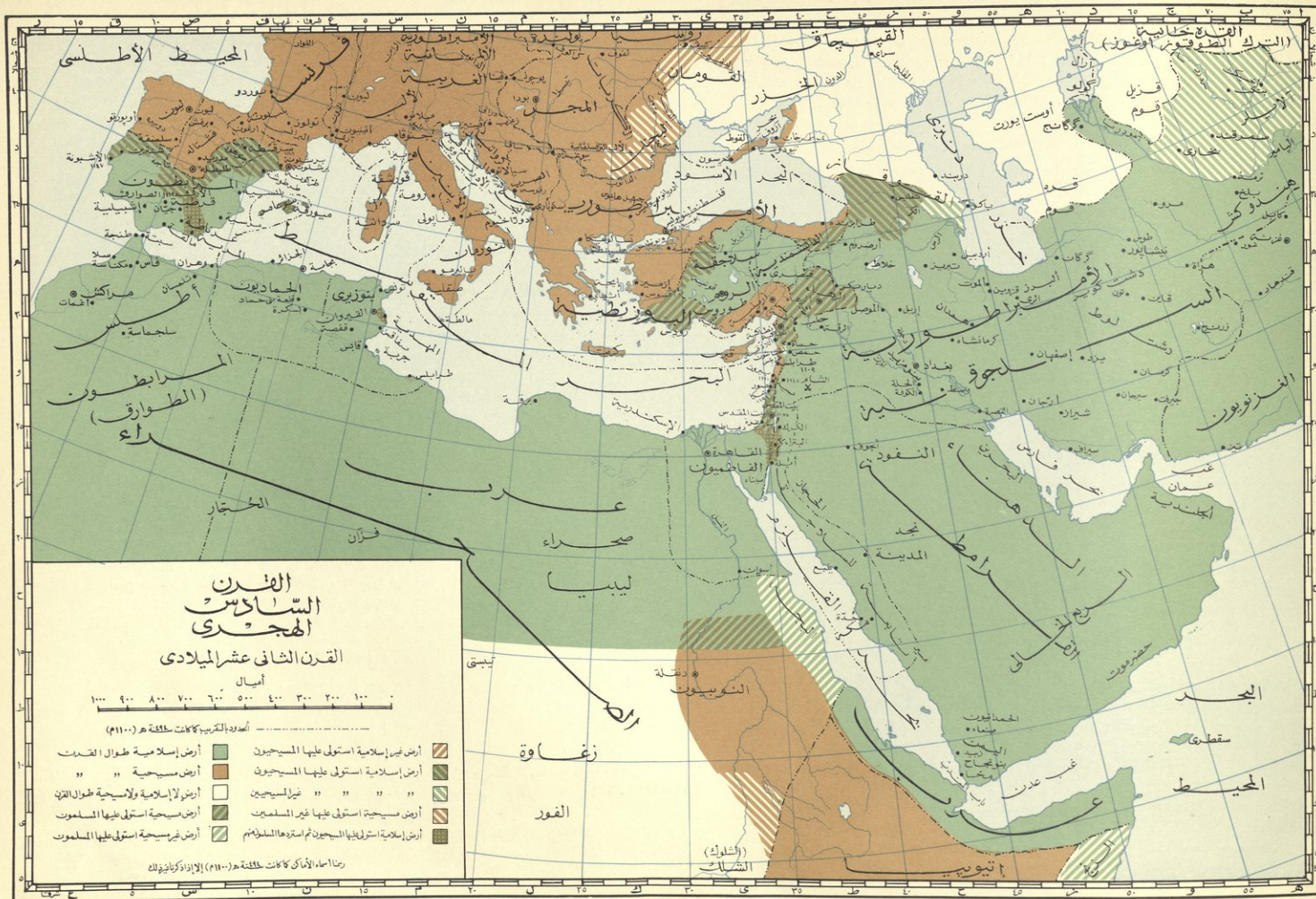
**أفغانستان :** الغزنويون في غزنة حتى ١١٧٣ ( أحرق بنو غوري غزنة سنة ١١٥١ م ) ؛ بنو غوري في غور بعد ١١٧٣ ( استقلوا بعد ١١٤٩ م ) .

**ما وراء النهر :** في حكم السلاجقة حتى ١١٣٧ م ؛ تنازعها السلاجقة والقره خطاي من ١١٣٧ - ١١٥٠ م ؛ في حكم القره خطاي بعد ١١٥٠ م .

### كلمة عن قوة المسلمين البحرية

لم تتجلى عبقرية العرب والفرس العسكرية في البحر على الرغم من أن بلاد العرب وفارس تطلان على المحيط الهندي ، كما تطل الشام ومصر على البحر المتوسط . صحيح أن قبرس وغيرها من الجزائر اغار عليها المسلمون أو فتحوها في صدر الاسلام ، ولكن حملاتهم عليها لم تقض اشتباكا بحريا الا فيما ندر . ولا يمكن أن نلتصع علة ذلك في افتقار المسلمين الى المهارة في البحر ، ذلك أن الملاحين العرب جابوا البحار الشرقية منذ القدم ، ودأبوا على التجارة مع الهند والصين على أنهم كانوا ينظرون الى السفن نظرتهم الى أداة لحمل المقاتلة يغيرون بهم على السواحل أو ينهبون المدائن على طريقة قرصان الشمال . وظل القرصان العرب من بعد قرونا يلقون الرعب في قلوب أهل البلاد المطلة على الجزء الغربي من البحر المتوسط . وقد ألقوا عن هذه الحرفة عندما شيدت جنوة وبيزة والبندقية أساطيلها التي خلفها الأسطول العثماني غير النظامي الذي كان مؤلفا من غلايين يقودها قرصان اتخذوا من بلاد المغرب في شمال افريقية قاعدة لهم . وهذه الحرفة ، حرفة القرصنة ، كانت تعيش على سلب السفن ، ولكنها كانت تتجنب الاشتباك في معركة بحرية .







## القرن السابع الهجري

## القرن الثالث عشر الميلادي

٢٣ ربيع الأول ٥٩٧ - ١٨ ربيع الثاني ٧٠٠ = أول يناير ١٢٠١ - ٣١ ديسمبر ١٣٠٠

كان القرن الثالث عشر في نظر المسلمين والمسيحيين على السواء هو القرن الذي ساد فيه المغول ، وبأله من قرن حقت عليه اللعنة ! وتروى الخريطة قصة انطلاق المغول صوب الغرب ، وتخريبهم شرق أوربة ، وبلوغهم البحر الادرياتي ، وتأخيرهم نهضة روسيا بضعة قرون ؛ ولكن ليس بنا من حاجة الى تفصيل ما فعلوا في هذا المقام . والحق أن غارتهم على الجنوب الغربي ، وهى النارة التى أخضعت جميع بلاد الاسلام ، من نهر جيحون ( آمودريا ) الى نهر حاليس ( قزير ) والفراة ، أوثقت صلة بتاريخ الاسلام . وكان قضاؤهم على الدول والشعوب ، والمدن والقنوت ، والحضارات والثقافات قضاء تاما شاملا حاسما . فقد توالفت موجات هؤلاء الهجم الغلاظ القلوب الذين أعلموا السلب والنهب ، وحطموا كل من وقف فى سبيلهم الا الممالك ، ولم ينح من شرهم الاجزيرة العرب وافريقية ، واسبانيا بطبيعة الحال . على أن التكتيات تكاثرت على المسلمين أيضا فى الأندلس ، فقد تقلص ملكهم هناك واقتصر على دولة بنى نصر فى غرناطة . وانقسمت امبراطورية الموحدين فى شمال افريقية ثلاث دول دأبت كل منها على مهاجمة الأخرى بلا انقطاع وبلا وعى أو مبرر . ونهب الصليبيون القسطنطينية ، وأغاروا على بلاد تونس ومصر ، ولكنهم وقفوا دون فلسطين . وحلت دولة المماليك الذين ردوا المغول محل الأيوبيين فى مصر ، وظهروا الشام من الحشاشين والصليبيين . وساعد سلاجقة الروم ، بوصفهم أقبال المغول ، على طرد البوزنطيين من الأناضول ، ولكنهم تفرقوا بعد ذلك شيعة .

كان القرن الثالث عشر اذن قرنا يسوده الاضطراب السياسى ، دخل المغول فيه ابواب التاريخ بطمس معالم الماضى بما فى ذلك الخلافة العباسية فى بغداد التى دامت نيفا وخمسة قرون ، ولكن جنكيز خان حفيد هولاكو قضى عليها سنة ١٢٥٨ م . واستقر الايلخانية ، خلفاء هولاكو ، وحكموا بلاد فارس ، ودخلوا فى الاسلام حوالى عام ١٢٩٥ م ، وبذلك لم يفقد الاسلام الأرض التى كسبها فقدا لا رجعة فيه ، ولكن التخريب الذى أصابها لم يكن من اليسير تدارك آثاره ؛ وهكذا أصبح وادى دجلة والفراة الخصيب الذى كان منبع كثير من الحضارات لا يوجد بالتمرات التى كان يوجد بها أيام الخلافة . على أن تفوق المسلمين فى ميدان الثقافة كان أثقل قد أخذ ينتقل الى الأيوبيين الغربيين ، ولو أن حركة النقل ظلت مزدهرة ، ولم يعدم المسلمون أئمة من أصحاب العقول . فقد خرج من بينهم فى العلوم الطبيعية ابن البيطار العشاب والتبائى ، ونصير الدين الطوسى العالم بالرياضيات والفيلسوف ، وقطب الدين الشيرازى العالم الطبيعى والفلكى ، وأنجيوا فى العلوم الاجتماعية ياقوتاً وابن الأثير ، والمجوبى ، وهم من المؤرخين والجغرافيين ، والقزوينى الجغرافى الذى كتب فى خلق العالم ، وابن خلكان صاحب السير ؛ وفى الآداب سعدى الشاعر ، وجلال الدين الرومى الفيلسوف - وهؤلاء الرجال خليقون بأن يزدان بهم أى عصر وتمتاز بهم أية ثقافة .

### فى أوربة

اسبانيا : تنازعها المسيحيون ، والموحدون ( حتى ١٢٣٥ ) والأمراء المسلمون من أهلها ( اقتصر ملكهم بعد سقوط اشبيلية سنة ١٢٤٨ م على مملكة غرناطة ) .  
بلاد القوقاز : استولى الايلخانية على منطقة دربند ( باب الأبواب )

### فى البحر المتوسط

جزائر البليار : فى حكم أمراء مسلمين من أهلها حتى عام ١٢٠١ ؛ فى حكم الموحدين من ١٢٠١ - ١٢٢٩ ؛ انتزعها الأرغونيون من ١٢٢٩ - ١٢٣٣ ( حكم منورقة أمير مسلم تابع لأرغون من ١٢٣٣ - ١٢٨٧ ) .

### فى افريقية

مراكش : الموحدون فى مراكش حتى ١٢٦٩ ( نازعهم عليها المرينيون ) ؛ المرينيون فى مراكش بعد ١٢٦٩ م .  
الجزائر الغربية : فى حكم الموحدين حتى عام ١٢٣٦ م ؛ بنو زيان فى تلمسان بعد ١٢٣٦ ( نازعهم عليها الحفصيون ، ثم المرينيون بعد عام ١٢٧٠ ) .  
الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس : فى حكم الموحدين حتى سنة ١٢٣٠ م ( نازعهم عليها بنو غانية ) ؛ الحفصيون فى تونس بعد ١٢٣٠ م ( أقام الصليبيون فى الحملة الصليبية التى قادها لويس التاسع رأس جسر دام ثلاثة أشهر عام ١٢٧٠ م ) .

الصغرى : فى حكم البدو المسلمين ( شمالا ) ، وزونج مالى ( فى الجنوب الغربى ) ، والتبائل الوثنية ( فى الجنوب الشرقى ) .

افريقية الشرقية : الساحل فى حكم المسلمين ؛ فتح المماليك النوبة الشمالية .  
برقة ومصر : الأيوبيون فى القاهرة حتى سنة ١٢٥٠ ( فى حكم الأيوبيين بالاسم حتى ١٢٥٢ م ) ؛ المماليك البحرية فى القاهرة بعد ١٢٥٠ م ( شن الصليبيون فى الحملة التى قادها جان ده بريين ولويس التاسع الغارة على دمياط ودلتا النيل من ١٢٦٨ - ١٢٧١ ، ومن ١٢٤٨ - ١٢٥٠ م ) .

### فى آسيا

جزيرة العرب : الحجاز فى حكم الأيوبيين حتى سنة ١٢٥٢ ، وتابع للمماليك البحرية بعد ١٢٥٢ م ؛ اليمن فى حكم فرع من الأيوبيين حتى عام ١٢٢٨ م ، وفى حكم بنى رسول بعد ١٢٢٨ ( وقد حكم بنو رسول أيضا حضرموت ) ؛ الساحل الشرقى فى حكم بنى نبهان ؛ داخل الجزيرة فى حكم القبائل العربية .

الشام : تقاسمه حتى سنة ١٢٦٠ الأيوبيون ، والحشاشون ، والصليبيون ( انظر صفحة ٣٦ ) ؛ حل المماليك البحرية محل الأيوبيين ، وهم الذين هزموا المغول فى عين جالوت سنة ١٢٦٠ ؛ فى حكم المماليك البحرية بعد عام ١٢٦٠ ( طرد الحشاشون سنة ١٢٧٢ ، والصليبيون سنة ١٢٩١ ؛ حصص فى حكم فرع من الأيوبيين حتى سنة ١٢٦٢ ، وحماة فى حكم هذا الفرع حتى سنة ١٢٦٨ م ) .

الأناضول : تقاسمه البوزنطيون وسلاجقة الروم حتى عام ١٢٠٤ ؛ أدى غزو الصليبيين للقسطنطينية سنة ١٢٠٤ الى تقسيم الأناضول التابع للبوزنطيين بين اللاتين (بيثونيا) والاعريق ( نيقية ) وطرابزنده ، وغيرهما ) ، وسلاجقة ؛ تنازع المسيحيون والسلاجقة من ١٢٠٤ الى ١٢٢٣ م ، وتنازع المسيحيون والسلاجقة وأمراء قره مان فى قونية من ١٢٢٣ - ١٢٦١ ( السلاجقة أقبال للمغول بعد ١٢٤٤ ) ؛ قامت الامبراطورية البوزنطية من جديد سنة ١٢٦١ م ، ولم تستقل بامر نفسها الا طرابزنده ؛ تقاسمه البوزنطيون ، وطرابزنده ، والسلاجقة ، وقره مان ، والمغول من ١٢٦١ - ١٢٩٩ ( استقل القزيرل أحمدلى فى سنوب بعد ١٢٩١ م ) ؛ انقسمت بقية الدولة السلجوقية من ١٢٩٩ - ١٣٠٠ الى امارات حى : ١٢٩٩ قره سى ، وعثمانلى ( العثمانيون ، انظر صفحة ٣٨ ) ، وكرميان ، وحفيد ، وتكه : ١٣٠٠ منتشة ، وأيدىن .

ما وراء القوقاز : بلاد الكرج ( جورجيا ) تحت سيطرة المسيحيين فى تقيس ( تبليسى ) ( انتزع المغول الجزء الجنوبى بعد ١٢٤٥ - ١٢٥٣ ) ، أرمينية فى حكم أمراء أذربيجان حتى عام ١٢٠٧ ، وفى حكم فرع من الأيوبيين من ١٢٠٧ الى ١٢٢٠ ، وفى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢٠ - ١٢٥٦ ، وفى حكم الايلخانية بعد ١٢٥٦ م .

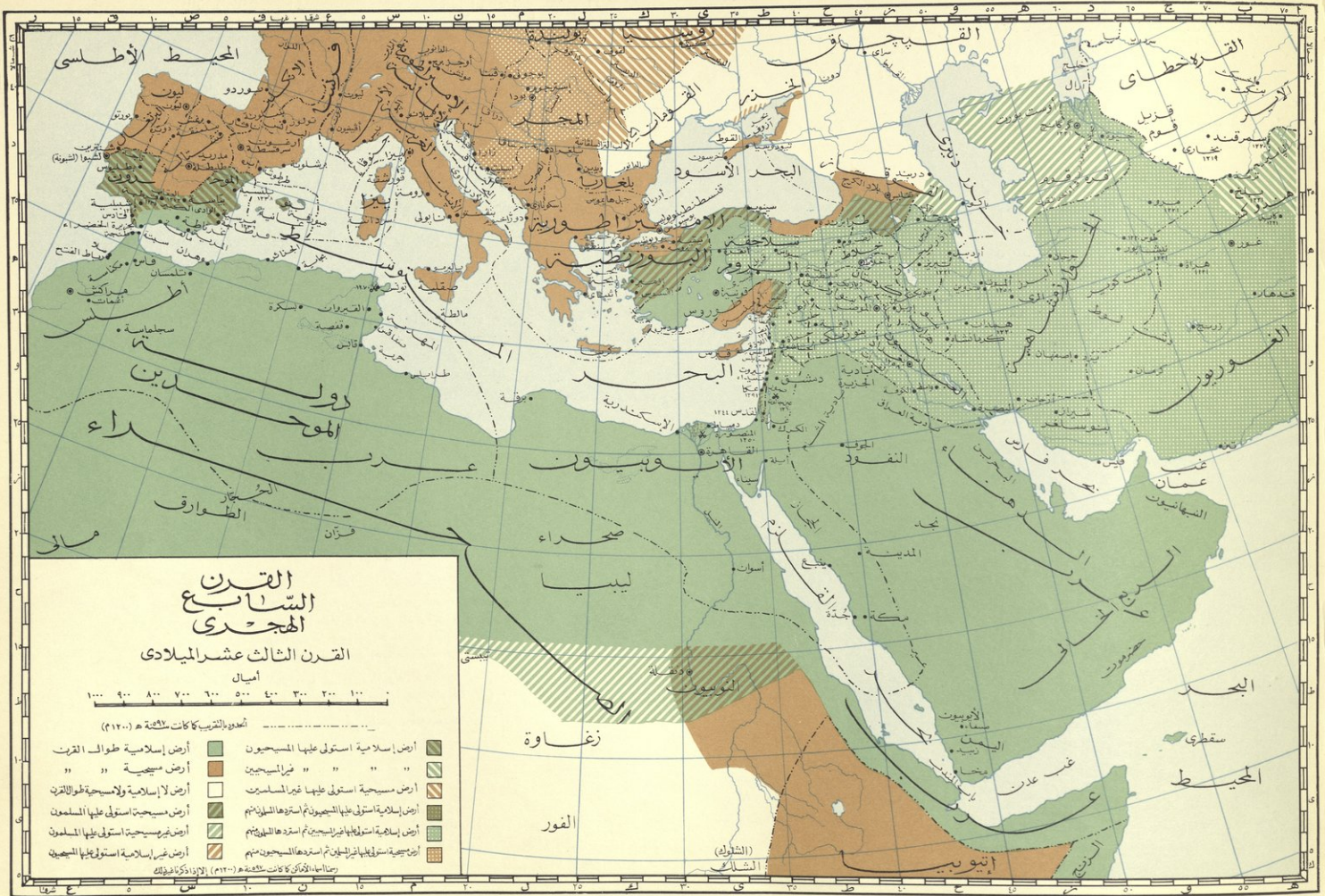
بلاد الجزيرة : تقاسمها فرع من الأيوبيين ( حتى عام ١٢٤٥ م ) ، وبنو زنكى فى الموصل ( حتى ١٢٣٩ م ) ، وبنو بكتكين فى اربل ( حتى ١٢٣٢ م ) ، وبنو أرتق فى ديار بكر ( حتى ١٢٣١ م ) ، وأتابكة خلاط البكتيموريون ( حتى ١٢٠٧ م ) ، وأتابكة كردستان ، وبنو لؤلؤ فى ديار بكر ( من ١٢٣١ - ١٢٦٢ ) والخلفاء العباسيون فى بغداد ، حتى جاء الفتح المغولى عام ١٢٥٨ م ؛ فى حكم المغول الايلخانية بعد ١٢٥٨ م .

بلاد فارس : جنوبها الغربى فى حكم بنى سلفر أصحاب فارس ( حتى ١٢٨٧ م ) ، ولرستان فى يد الهزارسية ؛ تقاسم الجزء الأكبر أتابكة أذربيجان ، والخوارزمشاهية ، والغوريون حتى جاء الفتح المغولى من ١٢٢٠ - ١٢٣١ ؛ فى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٣١ - ١٢٥٦ ، والمغول الايلخانية بعد ١٢٥٦ م ( استأصلوا شاة الحشاشين فى الموت سنة ١٢٥٦ م ؛ دخلوا فى الاسلام حوالى ١٢٩٥ ) ؛ كرمان فى حكم القتلغ خانية بوصفهم أقبال المغول بعد ١٢٢٢ م .

خراسان : الخوارزمشاهية فى گرگانج ( نازعهم عليها الغوريون حتى ١٢٠٦ م ) حتى الفتح المغول بقيادة جنكيزخان سنة ١٢٢٠ - ١٢٢١ م ؛ فى حكم مغول آسيا الوسطى من ١٢٢١ - ١٢٥٤ ؛ فى حكم المغول الايلخانية بعد ١٢٥٤ ( # ١ ) ، ١٢٥٤ - ١٢٦٥ ، هولاكو خان ( حفيد جنكيزخان ) .  
أفغانستان : الغوريون فى غور حتى فتح الخوارزمشاهية أفغانستان من ١٢٠٦ - ١٢١٥ م ؛ فى حكم الخوارزمشاهية من ١٢١٥ - ١٢٢١ م ؛ فى حكم المغول من ١٢٢١ - ١٢٤٥ ؛ فى حكم الكرت فى هراة بعد ١٢٤٥ م .

ما وراء النهر : فى حكم القره خاى حتى ١٢٢٠ م ( انتزع الخوارزمشاهية بخارى وسمرقند سنة ١٢١٠ ) ؛ غزاهما جنكيز خان من ١٢١٩ - ١٢٢٠ م ؛ فى حكم المغول الجغتائية بعد ١٢٢٧ م .







## القرن الثامن الهجري

## القرن الرابع عشر الميلادي

١٩ ربيع الثاني ٧٠٠ - ١٤ جمادى الأولى ٨٠٣ = أول يناير ١٣٠١ - ٣١ ديسمبر ١٤٠٠

إذا كان القرن السالف قد اتسم بالتخريب الذي أحدثته المغول ، فإن القرن الرابع عشر قد قبض له فيما يظهر أن يعدل كفة الأمور بدخول هؤلاء المغول في الإسلام . ذلك أن القبيلة الذهبية في روسيا والتركستان اعتدت بهدى الإيلخانية في فارس وأسلمت حوالي سنة ١٣٤٠ ، وظلت التركستان على إسلامها إلى اليوم ، وإن كانت قد ارتدت في بعض الأحيان ارتدادا لم يطل أمده . على أنه حدث في أواخر هذا القرن أن رجلا من مسلمي ما وراء النهر يدعى تيمورا ( تيمورلنك الأعرج ) ، ويقال أنه أنحدر من صلب جنكيز ، أقام لنفسه ملكا يمتد من الصين إلى روسيا ، وانتسج فارس وبلاد الجزيرة من غير أن يثقف في طريقه شيء ، وأنزل بأرواح إخوانه المسلمين وأهلهم من النمار والنخرب مالا يقل عما أنزله بهم سلفه الوثني . وما أن انتهى هذا القرن حتى تيمور بجيشين قويين من جيوش المسلمين ، هما جيش الماليك في الشام وجيش العثمانيين في الأناضول .

وفي هذا القرن ابتلعت دولة الترك العثمانيين ( انظر صفحة ٣٨ ) الغازية جميع زميلاتها من الدول التي ورثت سلاجقة الروم، متوسلة في ذلك حيناً بالصاهرة ، وحيناً بالمال ، وحيناً بالقلية والقهر ، واتخذت من الأناضول قاعدتها ، ومدت ملك الإسلام إلى إقليم جديد هو شبه جزيرة البلقان . وهزم سلاطين آل عثمان زعماء البلقان في شيء من السهولة واليسر ، وغلبوا الجيش الصليبي الذي سبره عليهم الأوربيون الغربيون المروعون . واستطاعوا أن يعزلوا بقايا البوزنطيين في القسطنطينية ، وفي عدد قليل من المعاقل الأخرى ، وكانوا إلى ذلك متاهين لا يتألم هذه المعاقل عندما ظهر تيمور في أفق المشرق مهددا متوعدا .

أما التطورات السياسية في بلاد الإسلام الأخرى فكانت أقل من ذلك أهمية ، كما أن الثقافة الإسلامية كانت قد انحدرت من أوج الخلود الذي بلغته فيما سلف . وطهر في هذا القرن أفراد موهوبون نذكر منهم في الغرب ابن خلدون المؤرخ العظيم الذي كتب في فلسفة التاريخ ، وابن الخطيب الذي كان من الكتاب ورجال الحكم ، وابن بطوطة الرحالة . وفي أقاليم الإسلام الوسطى ، أبى الغداة المؤرخ ، والنويري الكاتب الموسوعي ، والمعمر الجغرافي . وفي الشرق ، المؤرخين رشيد الدين وحمد الله مستوفى وحافظا الشاعر . على أن المؤلفات الأصلية كانت من حيث عددها وقيمتها أقل شأنًا بالقياس إلى ما أنتجه المسيحيون في تلك الأيام أو ما جادت به قرائع المسلمين في عز الإسلام ؛ وإنما تبوأ مسلمو هذا القرن مركز الصدارة في الطب والرياضيات ، بل وفي المقدمة الفريدة التي صدر بها ابن خلدون تاريخه ، ولعل هذه المقدمة آخر أثر عظيم أضافه المسلمون إلى حضارة العالم .

### في أوربة

**أسيانيا :** تقاسمها المسيحيون ( ٩٥٪ من شبه الجزيرة شمالا ) وبنو نصر في غرناطة .  
**البلقان :** أخضع العثمانيون بعد عام ١٣٥٥ جميع الأراضي الواقعة جنوب الخط الممتد من نهر السافا إلى نهر الدانوب ، كما أخضعوا الأتراك والجزائر الأيونية ، ونستثنى من ذلك مدن القسطنطينية وسلاطيك ، وأثينا ، والنواحي المناوحة للساحل في هذه البلاد ، والساحل الشرقي للبحر الأدرياتي .  
على أن قبضة العثمانيين عليها جميعا كانت متراخية .

**روسيا :** منطقت دريند ( باب الأبواب ) في حكم المغول الإيلخانية والتيمورية ؛ السهوب في حكم المغول القيقاق من القبيلة الذهبية ( دخلوا في الإسلام بعد عام ١٣٤٠ ) .

### في البحر المتوسط

لم يكن للمسلمين في هذا البحر نشاط يذكر .

### في إفريقية

**مراكش :** المرينيون في مراكش ( نهب الأسبان تطوان سنة ١٣٩٩ ) .  
**الجزائر الغربية :** بنو زيان في تلمسان ( نازعهم عليها المرينيون ) .  
**الجزائر الشرقية ، وتونس ، وطرابلس :** الحفصيون في مدينة تونس ( فتحها المرينيون سنة ١٣٤٧ ، وسنة ١٣٥٧ م . هاجم الصليبيون المدينة سنة ١٣٩٠ في حملتهم التي قادها لويس ديه بوربون ؛ ( انظر صفحة ٣٦ ) ) .

**برقة :** خضعت بالاسم للماليك ، ولكنها كانت بالفعل في يد العرب البدو .  
**الصحرى :** في حكم البدو المسلمين ( في الشمال ) وزنوج مالي ( في الجنوب الغربي ) والقبائل الوثنية .

**إفريقية الشرقية :** انتزع الصوماليون الوثنيون الساحل من المسلمين ؛ دخلت قبائل حوض النيل الأعلى في الإسلام .

**مصر :** الماليك البحرية في القاهرة حتى سنة ١٣٨٢ ، ومن ١٣٨٩ - ١٣٩٠ : الماليك البرجية في القاهرة من ١٣٨٢ - ١٣٨٩ ، وبعد عام ١٣٩٠ ( نهب الصليبيون الاسكندرية بقيادة بيير ديه لوزينيان سنة ١٣٦٥ م ) .

### في آسيا

**جزيرة العرب :** الحجاز تابع للماليك البحرية حتى ١٣٨٢ ، وللماليك البرجية بعد ١٣٨٢ : اليمن وحضرموت في حكم بني رسول في صنعاء ؛ الجزء الشرقي في حكم سلاطين عمان وغره ؛ الداخل في حكم القبائل العربية .

**الشام :** في حكم الماليك البحرية حتى سنة ١٣٨٢ م ، ومن ١٣٨٩ - ١٣٩٠ م ( حماة في حكم فرع من الأيوبيين من ١٣١٠ - ١٣٤١ م ) ؛ في حكم الماليك البرجية من ١٣٨٢ - ١٣٨٩ م ، وبعد عام ١٣٩٠ م .

**الأناضول :** تقاسمه حتى عام ١٣٢٦ م البوزنطيون ، وطرايزندة ( أطرايزندة ) ، وأرمين قيليقية ، والإمارات الإسلامية ، والمغول الإيلخانية ( غزا الماليك البحرية قيليقية سنة ١٣٠٢ : استقلت صاروخان عن أيدين بعد عام ١٣١٣ م ) ؛ غزا العثمانيون الجزء البوزنطي من ١٣٢٦ - ١٣٢٧ : ضم العثمانيون قره سي سنة ١٣٣٦ م ؛ تقاسمه طرايزندة والإيلخانية ، والإمارات الباقية من ١٣٣٧ - ١٣٤٩ م ( انتزعت أيدين أزمير من يد المسيحيين سنة ١٣٤٤ م ) ؛ ابتلعت قره مان الجزء الإيلخاني سنة ١٣٤٩ : تقاسمه طرايزندة والإمارات من ١٣٤٩ - ١٣٩٠ ( استولى العثمانيون على حميد سنة ١٣٨٢ م ) ؛ غزا العثمانيون كرميان ، وصاروخان ، وأيدين ، ومنتهشه ، وتكه سنة ١٣٩٠ ، وقره مان سنة ١٣٩٢ ، وقزوين أحمل سنة ١٣٩٣ م ؛ تقاسمه بعد ١٣٩٣ الماليك في قيليقية ، والمسيحيون في طرايزندة ، وأزمير - فيما عدا بعض الجيوب الصغيرة - والعثمانيون ، وظل التركمان في المضارب الشرقية .

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها حتى سنة ١٣٢٦ المسيحيون أصحاب بلاد الكرج ( جورجيا ) ، والمغول الإيلخانية ( غزاهم الأيوبيون سنة ١٣٠٢ ، وبعد ذلك ) ؛ الجزء المغولي في حكم الجلائرية من ١٣٢٦ - ١٣٧٨ ، وفي حكم التركمان من القطيع الأسود من ١٣٧٨ - ١٣٩١ : غزا تيمور جميع ما وراء القوقاز بعد عام ١٣٩١ م فيما عدا الطرف الشمالي الغربي الأقصى ( تحت سلطان المسيحيين أصحاب بلاد الكرج ) .

**بلاد الجزيرة :** في حكم المغول الإيلخانية حتى عام ١٣٣٦ م ؛ تنازعها الإيلخانية والجلائرية من ١٣٣٦ - ١٣٧٨ م ؛ تنازعها الجلائرية والتركمان من القطيع الأسود ( القره قيونلو ) ، والتركمان من القطيع الأبيض ( الآق قيونلو ) من ١٣٧٨ - ١٣٩٣ م ؛ في حكم تيمور بعد ١٣٩٣ م .

**بلاد فارس :** تنازعها حتى عام ١٣٠٣ م المغول الإيلخانية ، والقتلغ خانية القره خطاي أصحاب كرميان ، والهزارسية أصحاب لرستان ، وتنازعها الإيلخانية والهزارسية من ١٣٠٣ - ١٣١٣ : تنازعها من ١٣١٣ - ١٣٢٦ الإيلخانية ، والهزارسية ، والمظفرية ( في فارس ، وكرمان ، وكرديستان ) ، وتنازعها من ١٣٢٦ - ١٣٢٩ الإيلخانية ، والهزارسية ، والمظفرية ، والجلائرية ( في أذربيجان وفي بلاد الجزيرة أيضا ) ؛ تنازعها من ١٣٢٩ - ١٣٤٩ الإيلخانية ، والمظفرية ، والجلائرية ، ومن ١٣٤٩ - ١٣٨٢ المظفرية والجلائرية ؛ اجتاحت المغول بقيادة تيمور شمال فارس بعد ١٣٨٢ م ( سقطت المظفرية سنة ١٣٩٣ ؛ ظل الجلائرية يحكمون من قبل تيمور ) .

**خراسان :** في حكم المغول الإيلخانية حتى ١٣٢٧ م ؛ السربادية في سبزوار من ١٣٢٧ - ١٣٨١ م ؛ المغول في حكم تيمور بعد ١٣٨١ م .

**أفغانستان :** الكرت في هراة حتى ١٣٨٩ م ( تحت سلطان تيمور من ١٣٨١ - ١٣٨٩ م ) ؛ في حكم المغول بقيادة تيمور بعد ١٣٨٩ م .

**ما وراء النهر :** في حكم المغول الجغتائية ( طلوا على وتينتهن أن دخلوا في الإسلام حوالي عام ١٣٤٠ م ) حتى عام ١٣٥٨ ؛ في حالة فوضى من ١٣٥٨ - ١٣٦٩ م ؛ في حكم المغول التيمورية المسلمين بعد ١٣٦٩ م .

# ( ١ ) ١٣٦٩ - ١٤٠٤ ، تيمورلنك أو ولدت ( تيمورلنك الأعرج ، ويقال أنه انحدر من صلب جنكيزخان ؛ وقصته سمرقند ) .

**التركستان :** انتشر الإسلام سريعا بين الترك ومغول السهوب الآسيوية الوسطى .







## القرن التاسع الهجري

## القرن الخامس عشر الميلادي

١٥ جمادى الأولى ٨٠٣ - ٩ جمادى الآخرة ٩٠٦ = أول يناير ١٤٠١ - ٣١ ديسمبر ١٥٠٠

استهل القرن الخامس عشر بانتصار تيمور على العثمانيين في أنقرة ، واختتم بقيام دولة الصفويين الشيعية في فارس سنة ١٥٠٠ م . وقد هدم تيمور ( تيمورلنك ) قسبة الامبراطورية العثمانية في الأناضول ، وقضى العثمانيون الشطر الأكبر من هذا القرن في تعميرها ، وعسو عمل من أجل الأعمال وأعجبها . وكان فتح القسطنطينية سنة ١٤٥٣ م شاهدا على امتداد ملك العثمانيين في أوربة والتمكين لانفسهم فيها . ولم يستطع الفرس أن يصلحوا الخراب الذي أنزله مغول تيمور ببلادهم بمثل السرعة التي عمر بها العثمانيون الدمار الذي ألحقه تيمور بانقره . وقد أمضى المغول والتركان والفرس هذا القرن يتنازعون على تلك الخرائب . وكان الصفويون الذي حازوا قصب السبق في هذا النزاع زعماء القزلباش ( أي ذوى الرؤوس الحمر ) المحاربين ، ونسئ بهم ذلك الرباط من الدوايش الصفوية الشيعية . على أن الصفويين اصطلموا بعدو جديد مشنوم قام على حدودهم الشمالية الشرقية ، ألا وهو الترك الأوزبك الذين كانوا آخر موجة من غزاة البدو القادمين من السهوب ، والذين قدر لهم أن يحكموا ما وراء النهر حتى جاء الغزو الروسى فى القرن التاسع عشر .

ولم يحدث ما يستحق الذكر في غير ذلك من بلاد الاسلام اللهم الا غزو مسيحيى اسبانيا لغرناطة سنة ١٤٩٢ م ، وقضاؤهم على حكم المسلمين الزاهر للأندلس الذى دام قرابة ثمانية قرون . وقد احتفظ الماليك البرجية بمصر ، ودخل صوماليو افريقية الشرقية في الاسلام ، فأعادوا بذلك هذه المنطقة الى حظيرة هذا الدين ؛ واستمرت دول شمال افريقية في منازعاتها الصغيرة ، فى حين أقام الأسبان والبرتغاليون معاير لهم على الساحل المراكشى .

ولم يكن القرن الخامس عشر مواتيا للمسلمين من الناحية السياسية أو الحربية ، اللهم الا اذا استثنينا تقدم العثمانيين فى البلقان . وكان من الواضح أن الأوربيين قد حازوا آنذ قصب السبق فى جميع فروع العلم والفلسفة ، ولو أن المسلمين لم يكونوا قد سلموا بذلك بعد . وكانت فى مصر أيام الماليك نهضة صغرى فى العمارة وكتابة التاريخ تزعمها المقرئى وابن تغرى بردى والسيوطى ، ولكن هذه النهضة لم تدم أو تعم آثارها .

### فى أوربة

**اسبانيا :** تقاسمها المسيحيون وبنو نصر فى غرناطة حتى سنة ١٤٩٢ م : تحت سلطان المسيحيين بعد عام ١٤٩٢ م .

**إيطاليا :** احتل العثمانيون أوترانتو سنة ١٤٨٠ - ١٤٨١ م .

**البلقان :** انتزعت البندقية الجزائر الأيونية من العثمانيين ؛ فقد العثمانيون اليوسنة والصرب والأفلاق الغربية ثم استردوها ؛ فتح العثمانيون البانيا وأثينا وسلاويك والقسطنطينية ( ١٤٥٣ ) جميعا ، ولم يبق الا جيوب صغيرة من المسيحيين ( وخاصة بلغراد ورغوسة ) جنوبى خط الساقا - الدانوب - وجبال الألب الترانسلفانية خلفها العثمانيون من غير أن يفتحوها .

**روسيا :** استولى تتر القريم على أملاك جنوة فى القريم وبحر آزوف حوالى عام ١٤٧٥ ، وحكموها من قبل العثمانيين ؛ تقاسم الأرض المناوحة للساحل خانات القريم المسلمون ( بعد ١٤٢٠ م ) واستراخان ( بعد ١٤٢٨ م ) والقبيلة الذهبية ؛ استولى تركان القطيع الأبيض ( الآق قيونلو ) على داغستان .

### فى البحر المتوسط

**جزائر ايجه :** طرد العثمانيون منها الجنوبيين واليونانيين ، واستولوا على الجزائر الشمالية ؛ أما الجزائر الجنوبية فقد سقطت فى يد الاسبتارية ( فرسان القديس يوحنا ) فى رودس الذين قاوموا

الهجوم العثماني سنة ١٤٨٠ م .  
**قبرس :** ظلت مستقلة الى أن غزاها الماليك من ١٤٢٤ - ١٤٢٦ ، وأدت لهم الجزيرة من غير انتظام بعد ذلك ، ( ورثتها البندقية سنة ١٤٨٩ ) .

### فى افريقية

**مراكش :** فى حكم المرينيين حتى عام ١٤٦٥ م ؛ فى حكم بنى وئاس بعد ١٤٦٥ ( وزراء من ١٤٢٠ - ١٤٦٥ ) انتزعت البرتغال آسفى ، وآزمور ، وطنجة ، وبسطة ؛ انتزع الأسبان مليية سنة ١٤٧٠ .  
**الجزائر :** تقاسمها بنو زيان فى تلمسان ، والحفصيون ، على أن بنى زيان أخذوا يستولون عليها شيئا فشيئا حتى امتلكوها جميعا .

**تونس وطرابلس :** الحفصيون فى تونس ( نازعهم عليها زعماء العرب ) .  
**برقة والصنحراء :** فى حكم البدو المسلمين ( فى الشمال ) ، وزنوج سسنگاي ( فى الجنوب الغربى ) والوثنيين .

**افريقية الشرقية :** الصوماليون يدخلون فى الاسلام ، ويعيدون سلطان المسلمين الى جميع الساحل حتى صلالة ( ٢٠ جنوبا ) ؛ وصول أول البرتغاليين بقيادة فاسكودا جاما سنة ١٤٩٨ .  
**مصر :** الماليك البرجية فى القاهرة .

### فى آسيا

**جزيرة العرب :** الحجاز تابع للممالك البرجية ؛ اليمن تحت سلطان بنى رسول حتى سنة ١٤٤٦ م . وتنازعها بنو رسول وبنو طاهر من ١٤٤٦ - ١٤٥٤ ، وحكمها بنو طاهر بعد عام ١٤٥٤ م ؛ الساحل فى حكم سلاطين من أمهله ؛ الداخل فى حكم القبائل العربية .

**الشام :** فى حكم الممالك البرجية ( غزاه المغول بقيادة تيمور سنة ١٤٠١ ، ونهبوا وخربوا أو كادوا حلب ودمشق وكثيرا من المدن الأصغر منها ) .

**الأناضول :** تقاسمه مسيحيو ازميز وطرابزنده ، والماليك فى قيليقة ، والعثمانيون حتى عام ١٤٠٢ ؛ هزم تيمور العثمانيين فى أنقرة سنة ١٤٠٢ ؛ استولى تيمور على ازميز سنة ١٤٠٢ م ؛ استرد تيمور الإمارات سنة ١٤٠٣ ، وأعاد العثمانيون فتحها تدريجا من ١٤٠٥ - ١٤٢٨ فيما عدا قره مان وقزيرل أحمدلى ؛ تقاسمه طرابزنده ، والعثمانيون ، وقره مان ، وقزيرل أحمدلى ما بين ١٤٢٨ - ١٤٦٠ ؛ ابتلع العثمانيون قزيرل أحمدلى سنة ١٤٦٠ ، وفتحت طرابزنده سنة ١٤٦١ م ؛ تقاسمه العثمانيون وقره مان من ١٤٦١ - ١٤٧١ ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٤٧١ م ؛ الهضاب الشرقية فى حكم تركان ذى القدر .

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج ( جورجيا ) والمغول التيمورية حتى ١٤٠٥ م ؛ تقاسم الجزء المغولى الكرج وتركان القطيع الأسود ( القره قيونلو ) من ١٤٠٥ - ١٤٦٧ ؛ الجزء التركمانى فى حكم تركان القطيع الأبيض ( الآق قيونلو ) بعد عام ١٤٦٧ ( غزا القطيع الأبيض بلاد الكرج خمس مرات ) .

**بلاد الجزيرة :** فى حكم المغول التيمورية حتى عام ١٤٠٥ ؛ فى حكم الجلائرية من ١٤٠٥ - ١٤١١ ؛ تنازعها تركان القطيع الأسود وتركان القطيع الأبيض من ١٤١١ - ١٤٦٩ ؛ فى حكم القطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ م ؛ تنازعها القطيع الأبيض والصفويون من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ .

**بلاد فارس :** فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤١١ يشاركهم أقباليهم الجلائرية ؛ تنازعها التيمورية وتركان القطيع الأسود من ١٤١١ - ١٤٥٣ ، وتنازعها التيمورية وتركان القطيع الأسود وتركان القطيع الأبيض من ١٤٥٣ - ١٤٦٩ م ، وتنازعها التيمورية والقطيع الأبيض من ١٤٦٩ - ١٥٠٠ ؛ تنازعها الصفويون والقطيع الأبيض وأمراء لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ .

**خراسان وأفغانستان :** فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ؛ فى حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ ؛ فى حكم الأوزبك بعد ١٥٠٠ م .

**ما وراء النهر :** فى حكم المغول التيمورية حتى ١٤٩٤ ، فى حالة فوضى من ١٤٩٤ - ١٥٠٠ م ؛ تقاسمها الأوزبك المسلمون والقرق الوثنيين بعد عام ١٥٠٠ م .

**الترستان :** فقدتها المسلمون نتيجة لغارة القرق الوثنيين عليها ، وظلت العلاقة بين القبائل المغولية والتركية القاطنة فى السهوب والمسلمين المتحضرين قائمة وإن اختلفت درجاتها ؛ فصار يستترق الأفراد ويبيعون للحكام المسلمين يستخدمونهم فى حرسهم ، وكانوا فى كثير من الأحيان يرتقون الى مراتب الحكم كالنزويين والماليك وسلاطين دهلئى الماليك وغيرهم ؛ وتارة تهاجر قبائل الى حواضر المسلمين وتتولى أمرهم مثل السلجوقيين ، وتارة يستقر غزاة فيما فتحو من أرض ويحكمونها مثل المغول . ثم انه قد يحدث أن تضطر قبائل بحكم الضغط المتواصل عليها الى الانتقال صوب الجنوب طلبا للاستقرار مثل الأوزبك والقرق والقرغيز . وقد انتهى الأمر بهؤلاء الأفراد والأقوام جميعا الى الدخول فى الاسلام .







## القرن العاشر الهجري

## القرن السادس عشر الميلادي

١٠ جمادى الآخرة ٩٠٦-٩٠٧ هـ = أول يناير ١٥٠١ (ت ق) - ٣١ ديسمبر ١٦٠٠ (ت ج)

( تركت معظم البلاد الأوربية التقويم اليولياني القديم واتخذت التقويم الغريغوري الجديد سنة ١٥٨٢ ، وأسقطت عشرة أيام من ٥ إلى ١٤ أكتوبر ) .

كان سليمان القانوني السلطان العثماني العاشر ، من دون المسلمين جميعا في هذا القرن ، الرجل الذي أثر في عقول الأوربيين أعظم تأثير . وكان أبوه سليم الأول قد غلب على الممالك وضم مصر وغرب جزيرة العرب إلى ملك العثمانيين ؛ واستولى هو نفسه على رودس والمجر في أوربة ، وبلاد الجزيرة وشمال غربي فارس في آسية ، وبسط سيادته بالاسم على بلاد الجزائر وتونس وطرابلس وبرقة في إفريقيا ؛ وضم ابنه سليم الأحق قبرس . وقد بلغت الإمبراطورية خلال هذا القرن أوج اتساعها ، وعز سلطتها ، وغاية شهرتها ، وبدأت في طريق الانحدار الطويل بشكل لا يكاد يحس .

أما روسيا منافسة تركية في المستقبل فكانت آنذ تتوسع على حساب المسلمين ، وقد نجح عاملها إيفان الخفيف في تطهير حوض الفلجا . ودفع الصفويون الأوزبك إلى الورا ، فتمكن الأوزبك من توسيع ملك المسلمين على حساب القزق الوثنيين . وحمل الصفويون بلاد فارس على الدخول في الإسلام على مذهب الشيعة الذي لا يزال غالبا في هذه البلاد ، واستطاعوا بذلك أن يقطعوا الصلة بين ماوراء النهر وأفغانستان وبين سائر بلاد المسلمين من أهل السنة . وحدث قبل عام ١٥٠٠ أن جرى الانشعاب الأكبر في صفوف الإسلام مع مجرى الفرات ، فأصبحت البلاد التي في الجنوب والغرب عربية وبربرية ، والبلاد التي في الشمال والشرق فارسية وتركية . وكانت هذه الشعب بعد سنة ١٥٠٠ أربعة : مراکش البربرية ، والإمبراطورية العثمانية ، وبلاد فارس ، والشرق ، وضعفت أسباب الاتصال بينها إلى حد خطير .

وقد أدى هذا إلى عواقب وخيمة من الناحية الثقافية ، ذلك أن الفكر الفارسي أصبح عاجزا عن أن يثير التقدم في البلاد الإسلامية . أما حشود البدو فقد غدا أيضا عاجزين عن أن يعدلوا أي تخريب في أغنى أجزاء العالم الإسلامي وأكثرها حضارة ، على أنهم كانوا قد أدوا رسالتهم في التدمير على نحو كامل شامل .

وانفق في نفس الوقت أن لاحظ من قبل البرتغاليين نذر شر اقتصادي خطير . فقد بلغ فاسكودا جاما الهند عن طريق رأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨ م . وما انقضى على ذلك عشرة أعوام حتى كان البرتغاليون قد أقاموا محطات على طول الساحل الشرقي لإفريقية ( حيث لا يزالون يحتلون موزمبيق ) واستولوا على سقطرى ، وعمان ، وهرمز ، وأنشؤوا في غوا من أعمال الهند مستعمرة ما فتئوا يحكمونها حتى اليوم ؛ واتبعوا هذه الغارات الجريئة بحملات على الحبشة ، والسيطرة على مضيق ملقا ، بل قاموا برحلات إلى اليابان والصين ، وارتادوا خلال ذلك البرازيل واستعمروها ، وما برحت لغتهم غالبية فيها . وهذه المغامرات التي قامت بها دولة صغيرة جديرة بالثبوت لما انصرفت به من قحة وسرعة ودوام ، وكان من أثرها أن حولت تجارة المشرق إلى طريق رأس الرجاء الصالح مما أضر بالعثمانيين وعرقل البندقية .

### في أوربة

**اسبانيا :** اضطهد الأسبان الموريسكو ( المسلمين السابقين ) ، وقد عمد هؤلاء إلى العصيان والتمرد في كثير من الأحيان ؛ أغار على سواحلها القرصان الجزائريون والتونسيون ؛ هاجم الأسطول العثماني جبل طارق سنة ١٥٤٠ .

**فرنسا :** هجم الأسطول العثماني على نيس ( نيتزا ) سنة ١٥٤٣ بوصفه حليفا لفرنسا ، وقضى الشتاء في طولون ١٥٤٣ - ١٥٤٤ .

**إيطاليا :** احتل العثمانيون أوترانتو خلال عام ١٥٢٧ .

**البلقان :** وسع العثمانيون أملاكهم السابقة بفتح معظم المجر (هنغاريا) ، ومولدافيا بأسرها (انظر ص ٣٨) .  
**روسيا :** القريم الجنوبية ومضيق كيرج في حكم العثمانيين ؛ القريم الشمالية ومنطقة الدونetz في حكم تتر القريم الذين نهبوا موسكو سنة ١٥٧١ م ؛ انتزع الروس خانيتي أستراخان وقازان من المسلمين من ١٥٥٢ - ١٥٥٧ م ؛ داغستان في حكم تركمان القطيع الأبيض والصفويين .

## في البحر المتوسط

**جزائر البليار :** هاجم القرصان المسلمون ميورقة سنة ١٥٦١ م .

**صقلية :** نهب القرصان الترك سواحلها بقيادة خير الدين ( بربروسه ) .

**مالطة :** في حكم الامتبارية ( فرسان القديس يوحنا ) بعد ١٥٣٠ ( هاجمها العثمانيون سنتي ١٥٥١ و ١٦٥٦ ولم يكتب لهم التوفيق ) .

**جزائر إيجه :** انتزع العثمانيون رودس من الاستبارية سنة ١٥٢٢ ، واستولوا على بقية الأرخبيل قبيل ذلك وبعده .

**قبرس :** انتزعها العثمانيون من البندقية سنة ١٥٧١ م .

### في إفريقيا

**مراكش :** بنو وطات في مراكش حتى عام ١٥١٠ م ؛ تنازعها بنو وطاس والشرفاء من ١٥١٠ - ١٥٥٤ ؛ الشرفاء السعديون في فاس ومراكش بعد ١٥٥٤ م ( عدة فغور ونواح ساحلية في حكم البرتغاليين والأسبان ) .

**الجزائر :** بنو زيان في تلمسان حتى ١٥٠٤ ؛ تنازعها من ١٥٠٤ - ١٥٥٦ بنو زيان ، والترك ، والأسبان الذين حكموا وهران والمناطق المجاورة لها ؛ أخضعها القرصان الترك وحكموها بعد ١٥٥٦ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

**تونس :** الخصيصون في تونس حتى ١٥٣٤ ؛ تنازعها الخصيصون والترك والأسبان من ١٥٣٤ - ١٥٧٤ ؛ حكمها الترك بعد عام ١٥٧٤ بوصفهم أقبالا بالاسم للعثمانيين .

**طرابلس :** في حكم الخصيصين حتى ١٥١٠ م ؛ في حكم الأسبان من ١٥١٠ - ١٥٣٠ ؛ في حكم الاستبارية ( فرسان القديس يوحنا ) من ١٥٣٠ - ١٥٥١ ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٥٥١ م .

**برقة :** في حكم البلد العرب حتى عام ١٥٢١ م ؛ ألحقت بالإمبراطورية العثمانية بعد ١٥٢١ م .

**الصحراء :** غلب الأشراف السعديون على غربها بعد عام ١٥٨١ م (استولوا على تمبوكتو سنة ١٥٩١ م) .  
**إفريقية الشرقية :** الساحل في حكم العرب والصوماليين ، وهاجمه البرتغاليون والأحياش .

**مصر :** في حكم الممالك البرجية حتى ١٥١٧ م ؛ تحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ ( يحكمها المماليك ) .

### في آسية

**جزيرة العرب :** الحجاز تابع للمماليك حتى ١٥١٧ م ، وللعثمانيين بعد ١٥١٧ م ؛ اليمن تحت سلطان بني طاهر ( تابعين للمماليك ) حتى ١٥١٧ ، وتحت سلطان العثمانيين بعد ١٥١٧ ( مكث العثمانيون لأنفسهم سنة ١٥٢٨ ، واستولوا على عدن سنة ١٥٤٧ م ) ؛ الداخل في حكم القبائل العربية ؛ غزا البرتغاليون عمان وسقطرى سنة ١٥٠٧ .

**الشام :** في حكم المماليك حتى ١٥١٦ ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٥١٦ م .

**الأناضول :** في حكم العثمانيين ؛ فتحت ذو القدر والأناضول الشرقي سنة ١٥١٥ م .

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها مسيحيو بلاد الكرج ( جورجيا ) وتركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م ؛ تنازعها الكرج ، والعثمانيون ، والصفويون من ١٥٠٢ - ١٥٩٠ ؛ حكمها بعد عام ١٥٩٠ مسيحيو بلاد الكرج وأرمينية في ظل السيادة العثمانية .

**بلاد الجزيرة :** في حكم الصفويين حتى ١٥٣٤ ( نازعهم عليها تركمان القطيع الأبيض حتى ١٥٠٢ م ) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥٣٤ - ١٥٥٥ م ؛ في حكم العثمانيين بعد ١٥٥٥ م .

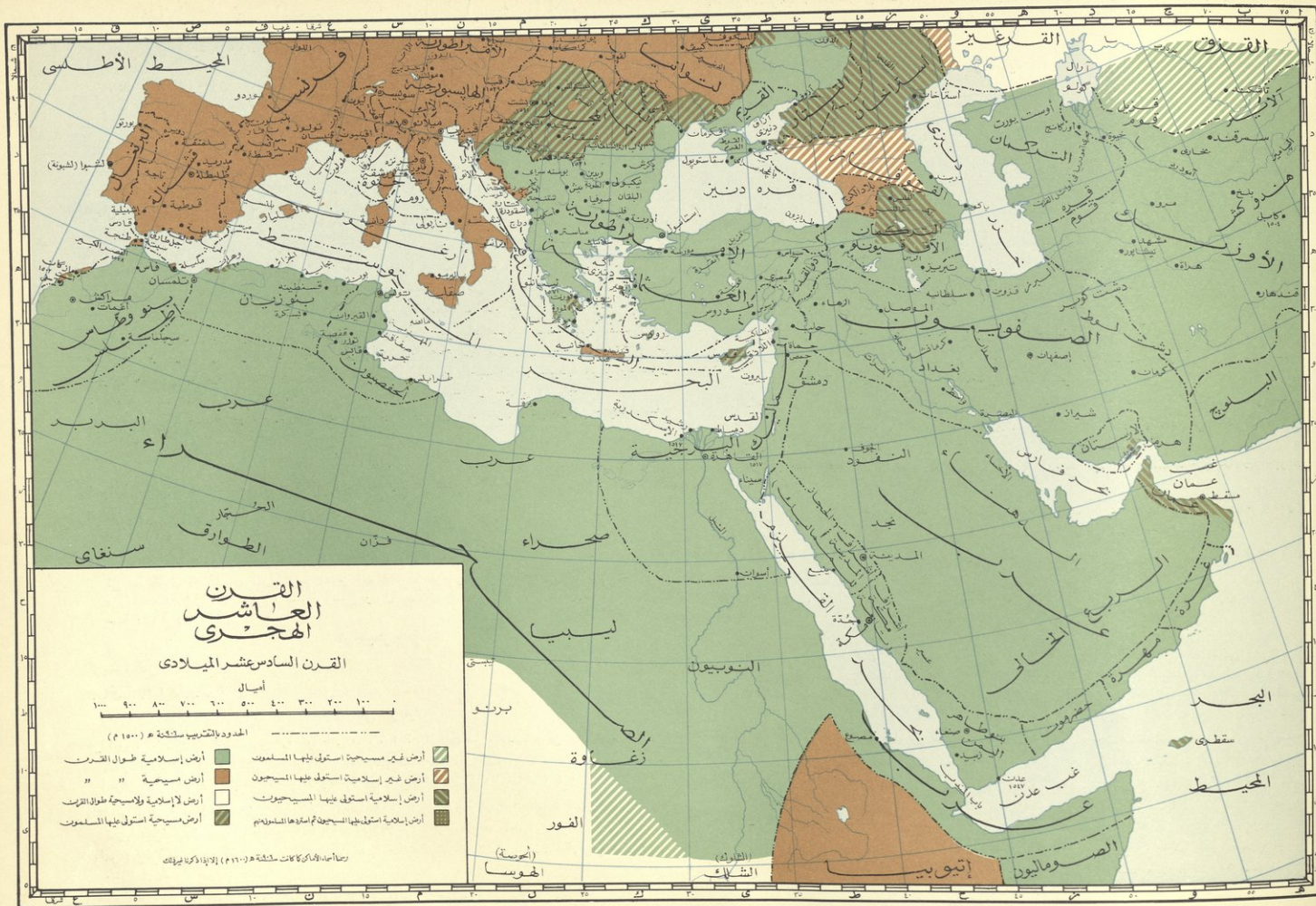
**بلاد فارس :** تنازعها الصفويون ، وتركمان القطيع الأبيض ، وأمراء لارستان من ١٥٠٠ - ١٥٠٢ ؛ في حكم الصفويين من ١٥٠٢ - ١٥١٤ م ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٥١٤ - ١٥٩٠ ؛ تقاسمها الصفويون والعثمانيون ( ٥٠٪ من شمالها الغربي ) بعد ١٥٩٠ م ( جزيرة هرمز وقشم في حكم البرتغاليين بعد ١٥٠٧ م ) .

**خراسان وأفغانستان :** في حكم الأوزبك حتى ١٥١٠ م ؛ تنازعها الأوزبك والصفويون من ١٥١٠ - ١٥٩٨ ؛ في حكم الصفويين بعد ١٥٩٨ م ( كابل تحت سلطان المغل أصحاب الهند بعد ١٥٠٤ م ) .

**ما وراء النهر :** تقاسمها الأوزبك والقزق حتى ١٥١٨ ؛ في حكم الأوزبك بعد ١٥١٨ ؛ الشيبانية من ١٥٠٠ - ١٥٩٩ ( فروغ منهم في بخارى من ١٥٤٠ - ١٥٨٣ ، وفي سمرقند من ١٥٦٠ - ١٥٧٨ م ) ، وفي حكم خانات خيوة بعد ١٥١٥ م ، والجانبة في بخارى بعد ١٥٩٩ .

**تركستان :** في حكم القزق الوثنيين ، وقد أسلمت أقلية منهم في هذا القرن .







## القرن الحادى عشر الهجرى

## القرن السابع عشر الميلادى

٢٥ جمادى الآخرة ١٠٠٩ - ٢٠ رجب ١١١٢ = أول يناير ١٦٠١ - ٣١ ديسمبر ١٧٠٠

لاشك في أن القرن السابع عشر كان بالنسبة للمسلمين بشابة حقبة ستكون سبقت دوران عجلة الحوادث بسرعة في العصر الحديث . وكان « التركي المخيف » لا يزال يجذب اهتمام أوربة . على أن هذا القرن كان القرن الأخير الذى استطاع فيه العثمانيون أن ينافسوا الجيوش الأوربية منافسة الدد في كل شئ ، ذلك أن اليوم الذى كانت تتوالى فيه الانتصارات التركية بلا انقطاع كان قدولى الى غير رجعة . صحيح أن الترك غزوا كريت في منتصف هذا القرن ، وانتزعوا بودوليا من بولندة وحاصروا فيينا سنة ١٦٨٣ م ، إلا أن خيبتهم في هذا الحصار الذى بذلوا فيه آخر ما بذلوا من جهود عظيمة سرعان ما أدت الى ضياع المجر ( هتفاريا ) وبودوليا ، والمورة ، ومن ثم التزم الترك خطة الدفاع لا يكادون يتحولون عنها . وفقد أقباليهم تتر القريم في الوقت نفسه حوضى نهر الدون ونهر الدوننتز ، ووقع هذان الحوضان في يد الامبراطورية الروسية الفتية . واستغل أقباليهم فى شمال افريقية بأمر انفسهم شيثافشيئا وانتفضوا عليهم ، واجتروا دروز الشام على الجهر بالتمرد «العصيان » ثم ان الأحوال السياسية والاقتصادية فى داخل الامبراطورية كانت لا تشجع بحال . وانما كان المكسب الحقيقى الوحيد للعثمانيين هو ما ربحوه فيما وراء القوقاز وبلاد فارس الغربية ، ذلك أنهم ردوا الصفويين الى الوراء وقامت مقامهم دول حاجزة .

أما فى أطراف الامبراطورية الاسلامية فكانت الأحوال أقل من ذلك سوءا . فقد استرد المسلمون فى مراكش بعض المراتى من البرتغاليين ، وقامت فى تمبكتو دولة صحراوية ؛ وتوغل المسلمون اقتصاديا فى كثير من انحاء افريقية الوسطى وادخلوا أهلها فى الاسلام ، وعاجموا الحبشة ، واستردوا هرمز وسقطرى وعمان من البرتغاليين ، وطردوهم أيضا من جل أملاكهم على الساحل الشرقى لافريقية . وظل الممل والاوزبك فى المشرق محتفظين بسلطانهم ؛ وادخل بدو القزق والقرغيز فى حظيرة الاسلام آخر الامر .

### فى أوربة

**اسبانيا :** نفى بقية المسلمين السابقين المعروفين بالبوريسكو سنة ١٦٠٩ .

**البلقان :** غزا العثمانيون بودوليا ثم ضاعت منهم ؛ فقد العثمانيون المجر ( هتفاريا ) والمورة ( انظر صفحة ٣٨ ) .

**روسيا :** القريم الجنوبية ومضيق كيرج فى يد العثمانيين ؛ القريم الشمالية والارض المناوحة للساحل فى يد أقبال العثمانيين تتر القريم الذين انتزع منهم الروس قبيل عام ١٦٨١ أملاكهم الشمالية ، وآزوف سنة ١٦٩٥ ؛ تنازع داغستان الصفويون وأقبال العثمانيين ( نهب القوقاز دربند حوال سنة ١٦٧٠ م ) .

### فى البحر المتوسط

**كريت :** انتزعها العثمانيون من البندقية بين ١٦٤٥ - ١٦٦٩ م ؛ فى حكم العثمانيين بعد ١٦٦٩ م .

**جزائر ايجة ، وقبرس :** فى يد العثمانيين .

### فى افريقية

**مراكش :** الشرفاء السعديون فى مراكش حتى ١٦٥٨ ؛ فترة خلت من الحكام من ١٦٥٨ - ١٦٦٤ ؛ الشرفاء الفلالية فى مراكش بعد ١٦٦٤ ( استردت عدة مدن ساحلية من البرتغاليين ، وظلت مدن اخرى فى ايديهم أو فى ايدي الأسباني ؛ طنجة فى يد اكثرثرة من ١٦٦٢ - ١٦٨٤ ) .

**الجزائر :** فى حكم زعماء من أهلها كانوا أقبالا للعثمانيين بالاسم ؛ توارثوا حكمها بعد عام ١٦٧١ ؛ ضرب الفرنسيون مدينة الجزائر بالقنابل سنة ١٦٨٤ ؛ وهران فى يد الأسبان .

**تونس ، وطرابلس ، وبرقة :** فى حكم زعماء من أهلها كانوا أقبالا للعثمانيين بالاسم ؛ توارثوا حكمها بعد ١٦٥٠ فى بلاد تونس .

**الصحراء :** امتد سلطان المسلمين موغلا فى الجنوب بالوعظ والحرب والتجارة ، بما فى ذلك تجارة الرقيق ؛ هيمن الشرفاء السعديون على الجزء الغربى حتى ١٦١٢ ، ثم استقل هذا الجزء وقبضته تمبكتو .

**افريقية الشرقية :** الساحل فى حكم العرب والصوماليين المسلمين الذين مكثوا لانفسهم فى الداخل على حساب الوثنيين والأحباش المسيحيين ؛ طرد البرتغاليون من الساحل تدريجا بعد ١٦٩٨ م .

**مصر :** حكمها المماليك من قبل العثمانيين .

### فى آسية

**جزيرة العرب :** الحجاز والأحساء فى حكم العثمانيين ؛ عسير واليمن فى حكم العثمانيين حتى ١٦٢٨ ، ثم موضع نزاع من ١٦٢٨ - ١٦٣٥ ، وفى حكم الأتمة الزيدية بعد ١٦٣٥ ؛ الداخل فى يد القبائل العربية ؛ السواحل فى حكم سلاطين من أهلها ( انتزع الصفويون سقطرى من البرتغاليين سنة ١٦٢٢ م ، ثم انتزعوا منهم مسقط سنة ١٦٤٨ ، وعمان ( ولسقوط عمان أهمية بعد أن سقطت هرمز سنة ١٦٢٢ ) سنة ١٦٥٠ ) .

**الشام :** فى حكم العثمانيين ( انتقض عليهم الامر فخر الدين الدرزي من ١٦٠٣ - ١٦٣٥ ) .

**الأناتول :** فى حكم العثمانيين .

**ما وراء القوقاز :** نصارى بلاد الكرج وأرمينية تابعون للعثمانيين حتى ١٦٠٣ م ؛ تنازعها المسيحيون والعثمانيون والصفويون من ١٦٠٣ - ١٦١٨ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦١٨ - ١٦٣٥ ؛ تنازعها العثمانيون والصفويون من ١٦٣٥ - ١٦٤٥ ؛ تقاسمها العثمانيون والدول التابعة لهم بعد ١٦٤٥ ( تعرضت لغارات القوقاز بعد ١٦٦٤ ) .

**بلاد الجزيرة :** فى حكم العثمانيين ( نازعهم عليها الصفويون من ١٦٠٢ - ١٦٣٨ ) .

**بلاد فارس :** تقاسمها العثمانيون ( ٥ ٪ من الشمال الغربى ) والصفويون حتى ١٦٠٢ ؛ فى حكم الصفويين من ١٦٠٢ - ١٦٣٠ ( لم يكن الصفويون قد استردوا تبريز حتى عام ١٦١٨ م ) ؛ تنازعها الصفويون والعثمانيون من ١٦٣٠ - ١٦٣٨ ؛ تقاسمها أقبال العثمانيين أصحاب أدريجان ولرستان ( ١٠ ٪ من الشمال الغربى ) والصفويون بعد ١٦٣٨ ؛ هرمز وقشم فى حكم البرتغاليين حتى دردمه الانكليز والصفويون منها سنة ١٦٢٢ .

**خراسان :** فى حكم الصفويين ( أغار عليها الأوزبك كثيرا ) ؛ وقعت قره قوم تحت سلطان خانات الأوزبك أصحاب خيوة .

**افغانستان :** تقاسمها الصفويون والمغل ( استقل خانات بلخ بأمر انفسهم فى كثير من الأحوال ؛ انتزع الصفويون قندهار من المغل سنة ١٦٢٥ ، وثبتوا لهجمات المغل من ١٦٤٩ - ١٦٥٣ ) .

**ما وراء النهر :** فى حكم الأوزبك ؛ انقسمت الى خانيات خيوة ، وبخارى ( تحت سلطان الجانية ) ، ثم خوقند ( خواقند ) بعد عام ١٧٠٠ م .

**التركستان :** دخل بدو القزق والقرغيز الوثنيون فى الاسلام ؛ دفع أوزبك خوقند القزق صوب الشمال .

### كلمة عن السنة الهجرية

السنة الهجرية كما سنها النبى سنة قمرية عدتها ٣٥٤ يوما ( أو ٣٥٥ يوما فى احدى عشرة سنة من كل دورة قدرها ٣٠ سنة ) . وهى تناسب الى حد كبير قوما من الرعاة يعيشون فى صحراء ويظلمهم مناخ لا يتغير تغيرا بينا باختلاف الفصول ، ولكنها تعد من المضايقات فى نظر أصحاب الحضارات المدنية الواسعة . والسنة القمرية تتقدم على كل سنة شمسية بنحو أحد عشر يوما، ومن ثم جاز أن يقع أى شهر هجرى معلوم فى أى فصل من فصول السنة ، وفى هذا انقصال على النفوس وخاصة اذا حل شهر رمضان فى الصيف ، لأن الصوم الذى يبدأ من الفجر الى المغرب يقتضى الامتناع عن المشرب والمأكلى على السواء . واليوم بحسب المسلمين من مغرب الشمس الى مغربها ، وهذا يعقد تحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية تحويلا دقيقا . وقد بدأت السنة الهجرية ، كما سنها الخليفة عمر ، من مغرب يوم ١٥ يولية سنة ٦٢٢ م ( وهى السنة التى هاجر فيها النبى الى المدينة ) أى فى شهر سبتمبر . وقد أثبتنا على صفحتى ٤٤ ، ٤٥ جدولا بتحويل السنين ؛ على أننا نستطيع أن نقرب هذا الحساب تقريبا سريعا بالمعادلة بين سنة ٧٠٠ هـ وسنة ١٣٠٠ م ، مع حساب كل ٩٧ سنة ميلادية ب ١٠٠ سنة هجرية قبل هذا التاريخ أو بعده . وترتيب الشهور الهجرية هو كما يلى : المحرم ، صفر ، ربيع الأول ، ربيع الثانى ، جمادى الأولى ، جمادى الآخرة ، رجب ، شعبان ، رمضان ، شوال ، ذو القعدة ، ذو الحجة ، ومنها شهور عدتها ثلاثون يوما ، وشهور عدتها تسعة وعشرون يوما .







## القرن الثاني عشر الهجري

## القرن الثامن عشر الميلادي

٢١ رجب ١١١٢ - ١٤ شعبان ١٢١٥ = أول يناير ١٧٠١ - ٣١ ديسمبر ١٨٠٠

كان القرن الثامن عشر الميلادي مثل سابقه قرنا استقرت فيه حدود الاسلام والمسيحية بعض الاستقرار، وشمل ذلك داخل البلاد الاسلامية نفسها . وقد طرد العثمانيون وأقباليهم تتر القريم من روسيا طردا ، على أن ما فقدته العثمانيون في البلقان استردوه أو عوضوه بعض التعويض في جهات أخرى بما في ذلك المورة . وكانت دول القراصنة في شمال افريقية قد استقلت بأمر نفسها فعلا، وراحت تدفع عن نفسها عادية الحملات التاديبية التي شنتها عليها الدول الأوروبية انتقاما منها على أعمال السلب التي أنزلتها بتجارة هذه الدول وعلى استرقاقها لأهل مدينتها . أما غزو نابليون السهل لمصر ودلتا النيل وهزيمته البحرية وطرده على يد الإنكليز فقد دل بأجلى بيان على أن الامبراطورية العثمانية كانت قد أذنت بالتفكك والانقسام .

أما بلاد فارس فقد كان هذا القرن بالنسبة لها قرنا عاصفا تنافس فيه الروس والعثمانيون والأفغان مع القبائل الفارسية على امتلاك أرض هذه البلاد والسيطرة عليها ، وكانت تلك القبائل نفسها مقسمة الى احزاب هي الأفشار ، والزند ، والقاجار ، وانتهى الأمر بانتصار القاجار . وكان التوغل الإنكليزي السلمي الاقتصادي في الوقت نفسه قد أخذ يسير في طريقه بسرعة متخذة قواعد في هرمز ، وبوشهر ( بوشير ) ، والبصرة . وحاول نادرشاه أن يعيد سلطان المذهب السني الى بلاد فارس ، ولكنه فشل في ذلك فشلا ذريعا .

ولم يقتصر تحييف روسيا ملك المسلمين على أوروبا وبلاد فارس ، بل هي قد أخضعت معظم سهوب القرمين ، وسكن جزءا منها زراع مستعمرون ، وهكذا قضت روسيا لأول مرة في التاريخ على استخدام هذه السهوب في الرعي . وقد ساعد هذا الغزو على اتمام عزل خانيات التركستان وما وراء النهر وخراسان الأوزبكية عزلا تاما ، وكان قد بدأ سنة ١٥٠٠ بغرض مذهب الشيعة على بلاد فارس ، وهكذا تركت هذه الخانيات فريسة سهلة لانصار التوسع من الروس . وما ان انتهى هذا القرن حتى كان الروس قد ضموا بلاد الكرج تمهيدا لغتوهم الأخرى في ما وراء القوقاز .

وظهرت أسماء جديدة في أفق سياسة الدول في شرق العالم الاسلامي ، منها الأفغان الغلزائي والدراني ، والوهابية في بلاد العرب ، وهم فرقة دينية حنبلية قدر لها أن تلعب دورا متزايدا الخطر في الشؤون الإقليمية ، ثم في الشؤون العالمية آخر الأمر .

### في أوروبا

**البلقان :** استرد العثمانيون المورة من البندقية سنة ١٧١٥ م ؛ وانتزع المجر والروس منهم عدة مناطق على الحدود ، استرد العثمانيون بعضها ( انظر صفحة ٣٨ )

**روسيا :** استرد العثمانيون أزوف سنة ١٧١١ م ؛ وجردوا حصونه من أسلحتها سنة ١٧٣٩ ، وضاع منهم الى غير رجعة سنة ١٧٧٤ م ؛ انتزع الروس جميع أملاك الترك والنتش شرق الدنيستر من ١٧٣٧ م - ١٧٩٢ م ؛ فقد العثمانيون القريم سنة ١٧٨٣ م ؛ تنسازع اللكن أتباع العثمانيين ، والقاجار داغستان ( انتزع الروس دربند وباكو سنة ١٧٢٢ م ، ثم ردتا الى القاجار سنة ١٧٣٥ م ) .

### في البحر المتوسط

**كريت ، وجزائر ايجة ، وفيرس :** في حكم العثمانيين .

### في افريقية

**مراكش :** الشرفاء الغلالية في فاس ومراكش ( سبتة ومليلة في يد الأسبان ؛ انتزع الشرفاء آكادير ، ومغادور ، وآسفي ، ومازگان من البرتغاليين ) .

**الجزائر :** في حكم أمراء من أهلها ( أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٠ ، واستقلوا بأمر أنفسهم بعد ١٧١٠ ) ؛ طرد الأسبان من وهران سنة ١٧٠٦ م ، ثم استردوها سنة ١٧٣٢ م ، ثم قمعوها الى غير رجعة سنة ١٧٩١ م .

**تونس :** في حكم أمراء من أهلها ( أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧٠٥ م ، ثم استقلت تونس بالفعل في عهد الحسينية بعد عام ١٧٠٥ م ) .

**طرابلس :** في حكم أمراء من أهلها ( أقبال للعثمانيين بالاسم حتى ١٧١٤ ؛ ثم استقلت طرابلس بالفعل في عهد القره مانلي بعد ١٧١٤ م ) .

**برقة :** في حكم العثمانيين .

**الصغراء :** في حكم بدو من مسلمي العرب ، والبربر ، والتبو ، والطوارق ، والزنوج ؛ الجزء الغربي في يد أمراء من أهلها في تيمكتو حتى عام ١٧٨٠ .

**افريقية الشرقية :** الساحل من بلاد المسلمين وخاضع لسلطان مسقط حتى صفالة جنوبا ( استرد المسلمون ممباسا من البرتغاليين سنة ١٧٣٠ ، واحتفظ البرتغاليون بموزمبيق ) ، وكان يحكمه من قصبته ممباسا ؛ قبائل أعلى النيل الأبيض تدخل جميعا في الاسلام .

**مصر :** في حكم العثمانيين ( انتقضت عليهم من ١٧٦٦ - ١٧٧٣ ؛ غزا نابليون الدلتا سنة ١٧٩٨ ، وقد احتفظ بها على الرغم من هزيمته على يد تلسون في أبو قير سنة ١٧٩٩ ) .

### في آسيا

**جزيرة العرب :** الحجاز والأحساء في حكم العثمانيين ؛ عسير ، واليمن ، وحضرموت ، وعمان ، وسقطري في حكم سلاطين من أهلها ( عمان في يد الفرس حتى ١٧٤١ م ) ؛ الداخل في حكم القبائل العربية ، وقد علا شأن الوهابيين بعد ١٧٥٧ .

**الشام :** في حكم العثمانيين ( هاجم نابليون ساحل فلسطين سنة ١٧٩٩ م ؛ سقطت في يده يافا ، ولكن عكا امتنعت عليه ، وانسحب معظم الجيش الفرنسي الى مصر ) .

**الأناضول :** في حكم العثمانيين ( أمراء من أهلها عرفوا بالدره بكية ، وكانوا شبه مستقلين بعد ١٧٦٣ ) .

**ما وراء القوقاز :** تقاسمها العثمانيون وأقباليهم اللكن حتى ١٧٣٠ ( بالاتفاق مع روسيا بعد ١٧٢٥ م ؛ تنازعها العثمانيون والأفشار من ١٧٣٠ - ١٧٣٤ ؛ تقاسمها العثمانيون ( ٣٠ غربا ) وحكام فارس المتعاقبون من ١٧٣٤ - ١٨٠٠ ( خضعت لضغط روسي متواصل ؛ فتنة في بلاد الكرج أخمدوا القاجار سنة ١٧٩٧ ) ؛ ضمت روسيا بلاد الكرج ( جورجيا ) سنة ١٨٠٠ ، وتركت الجزء الغربي يحكمه العثمانيون والقسطنطينيون والشرقي يحكمهما زعماء من أهلها تابعون للقاجار ) .

**بلاد الجزيرة :** في حكم العثمانيين ( غزاها الأفشار سنة ١٧٢٣ ؛ محطة تجارية بريطانية في البصرة بعد ١٧٧٠ ) .

**بلاد فارس :** تقاسمها الصفويون وأقبال العثمانيين حتى ١٧٢٢ م ؛ تنازعها من ١٧٢٢ - ١٧٩٤ الصفويون ( حتى ١٧٣٦ م ) . والأفغان الغلزائي ( ١٧٢٢ - ١٧٣٠ ) ، والأفشار ( ١٧٣٦ - ١٧٥١ ) ؛

# ( ١٧٣٦ - ١٧٤٧ ، نادر قلي شاه ( حكم بالفعل من سنة ١٧٢٢ ) والزند في شيراز ( ١٧٥٠ - ١٧٩٤ ) ، والعمانيون ( احتلوا تبريز من ١٧٢١ - ١٧٣٠ ، وهمدان ، وكروانشاه من ١٧٢٤ - ١٧٣٣ ) والروس ( حكموا بالاسم الشاطئين الغربي والجنوبي لبحر قزوين من ١٧٢٣ - ١٧٣٢ ، ولكنهم لم يحتلوها احتلالا فعلا ) ، مع قيام محطتين تجاريتين بريطانيتين في هرمز ، ثم في بوشهر ( بوشير ) بعد ١٧٦٣ م ؛ القاجار في طهران بعد ١٧٩٤ م ( انتقضت عليهم من عام ١٧٧٩ ) .

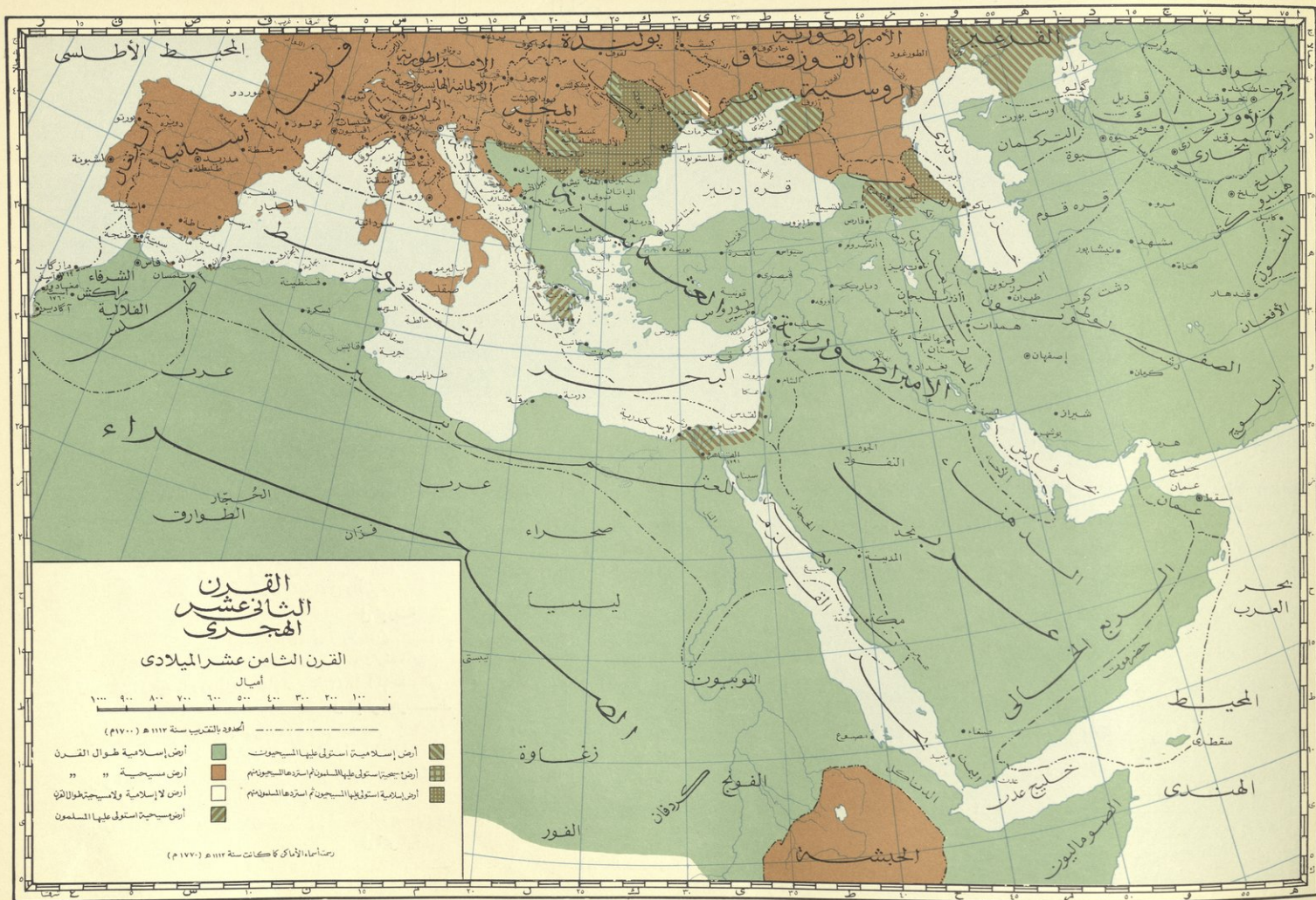
**خراسان :** في حكم الصفويين حتى ١٧٢٢ م ؛ في حكم الأفغان الغلزائي من ١٧٢٢ - ١٧٢٦ ( نازعهم عليها الصفويون ) ؛ تحت سلطان الصفويين من ١٧٢٦ - ١٧٣٦ ( سيطر عليها الأفشار ) ؛ في حكم الأفشار من ١٧٣٦ - ١٧٥٠ ؛ تقاسمها الأفشار والأفغان الدراني من ١٧٥٠ - ١٧٩٦ ؛ تقاسمها القاجار ( ٦٠ غربا ) والأفغان الدراني بعد ١٧٩٦ ؛ قره قوم في حكم خانات خيوة الأوزبكية ( أخضعها الأفشار مدة قصيرة سنة ١٧٤٠ م ) .

**افغانستان :** تقاسمها الصفويون ، والمغل ، وخانات بلخ حتى ١٧١١ ( انتقضت قندهار من ١٧٠٩ - ١٧١١ ) ؛ تقاسمها الأفغان الغلزائي ، والمغل ، وبلخ من ١٧١١ - ١٧٣٠ ؛ حكمها المغل من ١٧٣٠ - ١٧٣٧ ، والأفشار من ١٧٣٧ - ١٧٤٧ ( خانات بلخ أقبال لهم ) ؛ الأفغان الدراني في قندهار ( الى عام ١٧٧٣ ) وفي كابل بعد ١٧٤٧ ( استقلت بلخ بأمر نفسها بعد ١٧٧٣ تقريبا ) .

**ما وراء النهر :** تقاسمها خانات خيوة الأوزبكية ( احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧ ) ، وبخارى ( الجانية حتى ١٧٨٣ ؛ احتلها الأفشار من ١٧٤٠ - ١٧٤٧ م ) ، وخوقند ( خوقند ) .

**التركستان :** احتلها البدو المسلمون من القزق والقرغيز والأوزبك ؛ انضوى الجزء الشمالي بما فيه معظم سهوب القرمين تحت سلطان الروس واستعمارهم شيئا فشيئا .







## القرن الثالث عشر الهجري

١٥ شعبان ١٢١٥ - ٩ رمضان ١٢١٨ = أول يناير ١٨٠١ - ٣١ ديسمبر ١٩٠٠

كان القرن التاسع عشر هو الحقبة التي أحرز الأوروبيون فيها نجاحا باعرا على العالم الإسلامي؛ وكان معظم الفضل فيما بقي لهذا العالم من استقلال سياسي يرجع إلى تنافس الدول العظمى فحسب. وقد ضم الجزء الأكبر من شمال إفريقية بمقتضى معاهدة إلى فرنسا، واحتفظت مراكش بحسبة قلة غير راسخة، وأخذت إيطاليا ترنو بعين الطمع إلى طرابلس العثمانية. أما مصر فبقاتها الجديدة التي اجتذبت الألبان، وتعنى بها قناة السويس، فقد أخضعها بريطانيا بعد أن صبت إلى الاستقلال وتطلعت إلى اجتذاب قلب فرنسا؛ وكذلك اقتسمت بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا والبرتغال ساحل إفريقية الشرقية الذي كان يسكنه المسلمون.

ووقعت جزيرة العرب أيضا في دائرة النفوذ البريطاني فيما عدا اليمن وقلب الجزيرة الذي كان يحكمه الوهابيون؛ زد على ذلك أن البريطانيين امتلكوا سواحلها وجزائرها أو بسطوا عليها حمايتهم. وتعرضت بلاد فارس لضغط شديد من بريطانيا وروسيا جميعا، واحتدم التنافس بين هاتين الدولتين في هذه البلاد، وفي أفغانستان، ذلك أن أفغانستان أصبحت بحكم كونها المعقل الشمالي لامبراطورية الهند البريطانية الجديدة فريسة لا حول لها ولا قوة يتناحشها الطرفان.

وقد حصلت روسيا على ملك عريض في آسيا الوسطى، فضمت الخانات الأوزبكية العظيمة، وأضحت جارة لبلاد فارس وأفغانستان، ولكنها كانت جارة غير مرغوب فيها البتة. وكذلك ابتلعت روسيا ما وراء القوقاز بسلسلة من الغارات جاءت في حينها، واستولت على بسارابيا في أوربة، على حين تخلى البلقانيون الذين كانوا يستظلون بحمايتها في رومانيا، وبلغاريا والضرب من نير الحكم العثماني. وفقد الترك أيضا، وكان نجمهم قد أفل، كريت، وقبرس، بل تخلو عن لبنان تماما. وكان من الجلي أنه قد كتب على الأملاك التي بقيت لهم في أوربة بالضيق، وأصبح كيانهم أنفسهم متعلقا بأوامر تلك السياسة التي عرفت بتوازن القوى.

على أن الشرق الأدنى كان من الناحية العقلية قد أخذ يستيقظ بفعل احتكاك أهله المتزايد بالحضارة الغربية. وتزعمت مصر ولبنان هذا الاتجاه إلى التجديد الذي اقترن بإنشاء دور الطباعة وإقامة الجامعات وتعريف أهل الشرق الأدنى بآثار الغربيين في الصحافة والأدب لحفزهم إلى انتاج هذا النهج. وكانت الآثار السياسية لهذه القوة العقلية والروحية قومية الطابع ديموقراطية الصيغة، ومن ثم غدت خطرا آخر يهدد الرواسب المستقرة لنظام الحكم العثماني القائم على تعدد الشعوب والاستبداد، وجعلت مهمة الأوروبيين في إخضاع مصر وشمال إفريقية أشق وأعسر.

### في أوربة

**البلقان:** فقد العثمانيون البوسنة، والافلاق، والبغدان، وبسارابيا، وبلغاريا، واليونان (انظر صفحة ٣٨)؛ ألبانيا، وجنوب الصرب، ومقدونية، وترافيا في يد العثمانيين.

**داعستان:** انتزعتها روسيا من القاجار سنة ١٨١٣ (لم تضم إلى روسيا نهائيا حتى عام ١٨٥٩).

### في البحر المتوسط

**كريت:** في حكم العثمانيين حتى ١٨٩٨ (في يد مصر من ١٨٢٢ - ١٨٤٠؛ في تمرد وعصيان من ١٨٦٦ - ١٨٦٨ - ١٨٦٨، ١٨٨٩، ١٨٩٦ - ١٨٩٨)؛ احتلتها فرق أوربية، ودولت بعد ١٨٩٨.

**جزائر إيجه:** في حكم العثمانيين حتى ١٨٢٩؛ تقاسمها العثمانيون واليونان بعد ١٨٢٩ (ذبح الترك أهل خيوس سنة ١٨٢٢ إبان فتنة الاغريق).

**قبرس:** في حكم العثمانيين حتى ١٨٧٨ م؛ احتلتها البريطانيون بعد ١٨٧٨.

### في إفريقية

**مراكش:** الشرفاء الفلاطية في مراكش هاجمها الفرنسيون سنة ١٨٤٤؛ احتفظ الأسبان بسببية وميلية على الرغم من مقاومة قبائل الريف العتيقة).

**الجزائر:** في حكم أمراء أهلها حتى ١٨٣٠ م؛ غزاها الفرنسيون من ١٨٣٠ - ١٨٤٩؛ في حكم الفرنسيين بعد ١٨٤٨ (داب سكان الأرض المناوئة للساحل على الانتفاض عليهم).

**تونس:** أمراء أهلها تابعون بالاسم للعثمانيين حتى ١٨٨١ م؛ فتحها الفرنسيون من ١٨٨١ - ١٨٨٣؛ في يد فرنسا بعد ١٨٨٣ بوصفها محمية فرنسية.

**طرابلس:** مستقلة بالفعل في ظل القرو مائلي حتى ١٨٣٥؛ عاد العثمانيون فوطدوا حكمهم لها سنة ١٨٣٥، وأخضعت الأرض المناوئة للساحل لتدريجا، وحددت التخوم سنة ١٨٩٩.

**برقة:** حكمها العثمانيون حتى ١٨٣٥ ولو أن قبضتهم عليها كانت متراخية؛ في حكم العثمانيين بعد ١٨٣٥.

**الصحراء:** في حكم البدو المسلمين؛ خضعت للنفوذ الأوربي تدريجا، وقسمت إلى مناطق نفوذ فرنسية وبريطانية؛ دخلت قبائل كثيرة في الاسلام.

**إفريقية الشرقية:** دخلت القبائل المسلمة في دائرة النفوذ الأوربي شيئا فشيئا؛ اقتسم أرضها البريطانيون والفرنسيون، والإيطاليون، ثم البرتغاليون والألمان (إلى الجنوب)؛ فتح المصريون السودان من ١٨٢٠ - ١٨٢٢؛ انتفض عليهم من ١٨٨٣ - ١٨٩٨ بقيادة الهادي محمد أحمد (توفي سنة ١٨٨٥ م) والخليفة عبد الله؛ حدث فاشودة بين البريطانيين والفرنسيين سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩؛ قيام الحكم الثنائي المصري الإنكليزي سنة ١٨٩٩؛ انتشار الاسلام السريع بين الزنوج في الداخل بعد إلغاء الرق.

**مصر:** حكمها المالكي من قبل العثمانيين حتى ١٨٠٥ م (طرد الإنكليز الفرنسيين من الدلتا سنة ١٨٠١)؛ محمد علي وال عليها من قبل العثمانيين من ١٨٠٥ - ١٨٣٢ (احتل البريطانيون الاسكندرية مدة قصيرة سنة ١٨٠٧)؛ شبه مستقلة في ظل محمد علي وخلفائه من ١٨٣٢ - ١٨٨٢ م (حل النفوذ الفرنسي محل النفوذ التركي ثم انتهى الأمر ببسط الإنكليز نفوذهم عليها؛ شق قناة السويس من ١٨٥٩ - ١٨٦٩؛ سيطر الإنكليز عليها سنة ١٨٧٥)، احتلتها البريطانيون بعد ١٨٨٢.

### في آسيا

**جزيرة العرب:** الحجاز، وعسير، واليمن (بعد ١٨٧١) والأحساء في يد العثمانيين (احتل الوهابيون الحجاز من ١٨٠٣ - ١٨١٣، واحتله المصريون من ١٨١٣ - ١٨٤٠)؛ حكم البريطانيون عدن بعد ١٨٣٩ م، وجزائر خوربان موربان بعد ١٨٥٤؛ ساحل الصلح البحري تحت الحماية البريطانية بعد ١٨٢٠، وسقطرى بعد ١٨٨٦، ومسقط وعمان بعد ١٨٩١؛ الداخل في يد القبائل العربية مع غلبة الوهابيين عليه.

**سورية:** في حكم العثمانيين (طرد الفرنسيون من فلسطين سنة ١٨٠١؛ سورية في يد المصريين من ١٨٣٢ - ١٨٤٠؛ فتنة لبنان يشد من أزرها الفتح الفرنسي سنة ١٨٦٠، وتستقل لبنان بأمر نفسها فعلا بعد ١٨٦١)؛ الجامعات الأمريكية والفرنسية في بيروت تنشران مبادئ القومية.

**الأناتول:** في يد العثمانيين (أخضع بكوات فده شبه المستقلين من ١٨٠٨ - ١٨١٨؛ غزاها المصريون سنة ١٨٢٢ - ١٨٢٣؛ انتزعت روسيا قارص من العثمانيين سنة ١٨٥٥ - ١٨٥٦، وضاعت منهم هي وباطوم إلى غير رجعة سنة ١٨٧٨؛ الأساطيل الأوربية تهدد الاستانة من حين إلى آخر).

**ما وراء القوقاز:** تقاسمها حتى سنة ١٨٠٣ الروس (بلاد الكرج (جورجيا))، والعثمانيون (٢٠٪ من الغرب)، وأقبال القاجار؛ روسيا تنتزع مغفوليا من العثمانيين من ١٨٠٣ - ١٨٢٩، وأذربيجان من القاجار من ١٨٠٣ - ١٨٠٦ وسنة ١٨٢٧ - ١٨٢٨، وأرمينية الشمالية من القاجار من ١٨٢٦ - ١٨٢٨؛ أصبحت كل هذه البلاد روسية بعد ١٨٢٩.

**بلاد الجزيرة:** في يد العثمانيين (نهب الوهابيون كربلاء سنة ١٨٠١ م).

**بلاد فارس:** القاجار في طهران (فتحتها روسيا سنة ١٨٢٧؛ حددت التخوم بينها وبين تركية سنة ١٨٤٧؛ فتحها البريطانيون سنة ١٨٥٧؛ حددت التخوم الأفغانية في ١٨٧٢؛ زادت حدة التنافس بين الإنكليز والروس بعد ١٨٨٤).

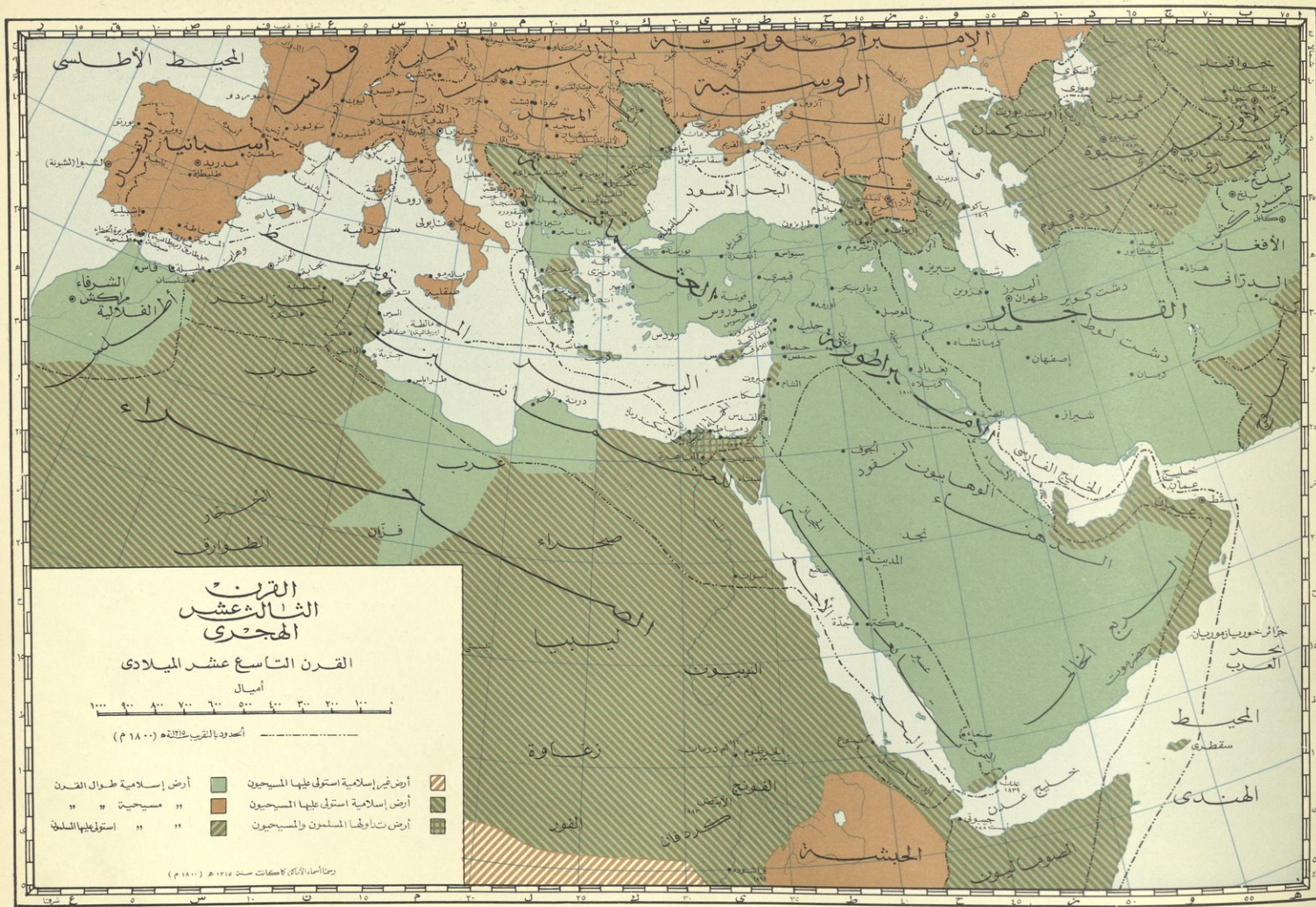
**خراسان:** تقاسمها حتى ١٨٢٥ القاجار، والأوزبك في خيوة، والأفغان الدراني، ثم تقاسمها القاجار والأوزبك من ١٨٢٥ - ١٨٧٣؛ غزت روسيا الجزء الأوزبكي من ١٨٧٣ - ١٨٨٧ (استولت على خيوة سنة ١٨٧٣، وعلى مرو سنة ١٨٨٤)؛ تقاسمها القاجار والروس بعد سنة ١٨٨٧.

**أفغانستان:** في حكم الأفغان الدراني حتى ١٨٢٥ (غزاها القاجار سنة ١٨١٦؛ فتنة الأفغان الباركزائي من ١٨٢٦ - ١٨٣٥)؛ في يد الأفغان الباركزائي بعد ١٨٢٥ (غزوات البريطانيين من ١٨٣٩ - ١٨٤٢، ومن ١٨٧٨ - ١٨٧٩؛ استولوا على قندهار سنة ١٨٥٥، وهراة سنة ١٨٦٣).

**ما وراء النهر:** ضمت الخانيات الأوزبكية إلى روسيا؛ بخارى وسمرقند سنة ١٨٦٨، وخيوة سنة ١٨٧٣، وخوقند (خواقند) سنة ١٨٧٦؛ استولى الروس على منطقة البامير سنة ١٨٩٥.

**التركستان:** غزا الروس وادي سيحون (سرديا) من ١٨٤٦ - ١٨٦٤، وتاشكند سنة ١٨٦٥.







## النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري

## القرن العشرون الميلادي

١٠ رمضان ١٣١٨ - ٢١ ربيع الأول ١٣٧٠ = أول يناير سنة ١٩٠١ - ٣١ ديسمبر سنة ١٩٥٠

كابد العالم الإسلامي تغيرات عنيفة كثيرة جدا ، وقد وقعت هذه التغيرات بالأمس القريب ، ومن ثم فإن تعميم الأحكام عن الحقيقة التي مضت من هذا القرن لا يرجى منه نفع كبير . وقد نالت أقطار الشرق الأدنى استقلالها القومي ، وتبوءت مكانها في شئون العالم على قدم المساواة مع غيرها من الدول ، وإن كانت هذه المساواة يشوبها شيء من القلق وعدم الاستقرار . على أن التفرقة والانقسام منها هذه الأقطار من القيام بعمل موحد وخاصة ضد إسرائيل ، كما أن جامعة الدول العربية التي أنشئت سنة ١٩٤٥ لم تكن أداة حاسمة . ومع ذلك فإن الدول الإسلامية تسير في سبيل الرقي بخطى حثيثة كل على حدة ، وتقدم بسرعة متفاوتة في طرق المدنية الحديثة المضطرب . ثم إن ارتفاع نسبة المواليد فيها ، وقلة نصيبها من التصنيع والتعليم ، ودقة ظروفها الجغرافية علاوة على توتر أحوالها الداخلية ، كل أولئك قد جعل مستقبلها الاقتصادي والسياسي غامضا ، ولا نستثنى من ذلك المناطق التي تنتج البترول كالعراق ( بترولها في يد البريطانيين والأمريكيين والفرنسيين والهولنديين ) ، وإيران ( أمنت صناعة البترول فيها ) ، والكويت ( بترولها في يد البريطانيين والأمريكيين ) ، والمملكة العربية السعودية والبحرين ( بترولهما في يد الأمريكيين ) ، وباكو ( بترولها في يد الروس ) ، وعنده المناطق جميعا تنتج نصف بترول العالم . هذا على حين أن اليهود التي تبدل لتطويع الدين الإسلامي للحضارة الحديثة أيضا وأقل من أن توائم بينه وبين عالم سنة ١٩٥٠

### في أوروپة

**البalkan :** فقد العثمانيون جميع أملاكهم في أوروپة قبيل سنة ١٩١٨ ، واحتل الحلفاء استانبول : استردت تركيا استانبول وترافيا الشرقية سنة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ، واحتفظت بهما منذ عام ١٩٢٣ : استقلت البانيا ( بولغ عدد المسلمين فيها اليوم ٦٩٪ من سكانها ) من ١٩١٢ - ١٩١٤ ، واحتلها الصربيون والايطاليون من ١٩١٤ - ١٩١٦ ، والنصاويون من ١٩١٦ - ١٩١٨ ، والصربيون والايطاليون من ١٩١٨ - ١٩٢٠ ، ثم تحررت من ١٩٢٠ - ١٩٢٧ ، وسيطر عليها الايطاليون من ١٩٢٧ - ١٩٢٩ ( تمرد مسلموها سنة ١٩٣٧ ) واحتلها الايطاليون من ١٩٣٩ - ١٩٤١ ، والألمان من ١٩٤١ - ١٩٤٥ ، ويسيطر عليها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ سنة ١٩٤٥ .

### في البحر المتوسط

**جزائريجة :** فقدت تركيا بقية الجزائر كلها قبيل سنة ١٩١٢ : استردت تركيا جزيرتي إيروز وبوزكاده ( تقاسمت الجزائر الأخرى اليونان وإيطاليا حتى سنة ١٩٤٥ (الدودكانيز وودوس) ، ثم انفردت بحكمها اليونان بعد ١٩٤٥ ) .

**قبرس :** احتلتها بريطانيا حتى ضمتها إليها سنة ١٩١٤ : أهلها الآن في هياج يطالبون بالانضمام إلى اليونان .

### في أفريقيا

**مراكش :** في حكم الأشراف الفلالاية حتى ١٩١٢ ( في حكمهم بالاسم منذ ١٩١٢ ) : تقاسمتها فرنسا وألمانيا منذ ١٩١٢ وسيطا عليها حمايتها بالاسم ( في ثورة ١٩١٩ - ١٩٢٦ ، ١٩٢٧ ، ١٩٥٥ ) ، قمع الفرنسيون الحركة القومية فيها يظهرهم أذناهم من البربر ، ثم عادت هذه الحركة آخرها إلى الاشتغال مما جعل فرنسا على التفكير جديا في منحها الحكم الذاتي ؛ دمرت طنجة منذ ١٩٢٣ .

**الجزائر :** في يد الفرنسيين ( ميدان معركة بين الألمان والأمريكيين سنة ١٩٤٢ ) .

**تونس :** في يد الفرنسيين ( احتلها الألمان واليطاليان من ١٩٤٠ - ١٩٤٢ ، وقد طردهم الإنكليز والأمريكيون منها سنة ١٩٤٢ - ١٩٤٣ : ثارت الحركة القومية فيها بتأييد الدول العربية ، ونالت أخيرا الحكم الذاتي ) .

**طرابلس وبرقة :** في حكم العثمانيين حتى ١٩١٢ ( هاجم الايطاليون الساحل سنة ١٩١١ ) : في حكم إيطاليا من ١٩١٢ - ١٩٤٠ ( في ثورة من ١٩٢٠ - ١٩٢٣ ) : غزاها البريطانيون والفرنسيون من ١٩٤٠ - ١٩٤٣ ، وحكموها من قبل الأمم المتحدة من ١٩٤٣ - ١٩٥١ : استقلت ليبيا سنة ١٩٥١ .

**الصحراء :** تقاسمها الفرنسيون ( ٩٠٪ ) ، والألمانيون ، والصربيون ، والبريطانيون : أهلها من المسلمين .

**أفريقية الشرقية :** في يد الدول الأوربية والحبيشة ( اثيوپيا ) ( استولى الحلفاء على أملاك الألمان سنة ١٩١٤ : استولى البريطانيون على أملاك الايطاليين فيها سنة ١٩٤٠ - ١٩٤١ ، ثم حكموها من قبل الأمم المتحدة ) .

**مصر :** في ظل الاحتلال البريطاني حتى ١٩٣٦ ( محمية من ١٩١٤ - ١٩٢٢ ، ومستقلة بالاسم منذ ١٩٢٢ ، وفيه مستقلة منذ ١٩٣٠ ) : استقلت منذ ١٩٣٦ : أغار عليها الايطاليون سنة ١٩٤٠ ، والألمان سنة ١٩٤٢ ودمر البريطانيون على أعقابهم : جمهورية منذ سنة ١٩٥٣ : وانظر عن اتفاقية السودان الأخيرة بين مصر وبريطانيا صفحة ٢ ) .

### في آسيا

**جزيرة العرب :** الكويت ، والبحرين ، وقطر ، وساحل الصلح البحري ، وعمان ، وحضرموت ، وسقطري

تحت الحماية البريطانية : عدن وجزائر خوريان موربان في يد البريطانيين : الحجاز في يد العثمانيين حتى ١٩١٦ ، وفي ثورة بقيادة الملك حسين الهاشمي من ١٩١٦ - ١٩٢٠ ، وحكمه حسين من ١٩١٠ - ١٩٢٤ ، وغزاها ابن السعود سنة ١٩٢٤ - ١٩٢٥ ، وحكمه ابن السعود منذ ١٩٢٥ : عسير في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٦ ، واستولى عليها ابن السعود سنة ١٩٢٠ : انتزع ابن السعود حائل من آل رشيد سنة ١٩٢١ ، كما انتزع الجوف من بني شعلان سنة ١٩٢٢ : وانضمت كل هذه البلاد هي ولحد الشرقية ( استولى ابن السعود على نجد قبل ١٩١٣ ) ركزت المملكة العربية السعودية سنة ١٩٣٢ في اليمن في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٨ ( استقلت استقلالاً ذاتياً بعد ١٩١٣ ) ثم استقلت منذ ١٩١٨ : غزاها ابن السعود سنة ١٩٣٤ وتدخلت بريطانيا فتمتعت هذا الفوز ) ، ويحكمها الشيعة الزيدية .

**سورية الجنوبية :** في حكم العثمانيين حتى سنة ١٩١٧ : في يد البريطانيين من ١٩١٧ - ١٩٢٠ ، وحكموها بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٤٨ : تنازع العرب واليهود فلسطين من ١٩١٧ - ١٩٥٠ ، وقسمت بين إسرائيل والأردن سنة ١٩٥٠ : شرق الأردن مستقلة استقلالاً ذاتياً في ظل عبد الله ابن حسين الهاشمي ( اغتيل سنة ١٩٥١ ) من ١٩٢٣ - ١٩٤٦ ، واستقلت وغدت مملكة منذ ١٩٤٦ ، وتسمى الآن الأردن .

**سورية الشمالية :** في حكم العثمانيين حتى ١٩١٨ : غزاها البريطانيون والعرب سنة ١٩١٨ : انتدبت فرنسا لحكم لبنان من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ ( جمهورية سنة ١٩٢٦ ، وانضمت سنة ١٩٤٣ ) وسورية من ١٩٢٠ - ١٩٤٥ ( تحررت في ظل فيصل بن حسين سنة ١٩١٨ الذي غدا ملكاً سنة ١٩٢٠ ، وطرده الفرنسيون : فتنة الدروز من ١٩٢٥ - ١٩٢٧ : جمهورية سنة ١٩٢٠ : فتنة الأكراد سنة ١٩٣٧ : استقلت سنة ١٩٤٥ ، وحاربت الفرنسيين سنة ١٩٤٥ ) ، لبنان وسورية الآن جمهوريتان متحورتان ( جلت آخر الجنود الفرنسية سنة ١٩٤٦ ) .

**الأناضول :** في حكم العثمانيين حتى ١٩٢١ ( ثورات متفرقة من عام ١٩٠٨ : ازيم في يد اليونانيين من ١٩١٩ - ١٩٢٢ ، الذين غزوا غرب الأناضول بأسره : أنطالية في يد الايطاليين من ١٩١٩ - ١٩٢١ : قيليقية في يد الفرنسيين من ١٩١٨ - ١٩٢١ : انتزعت قارس من أرمينية سنة ١٩٢٠ ) : في يد الجيش التركي من ١٩٢١ - ١٩٢٣ ( ألغيت السلطنة سنة ١٩٢٢ ) : جمهورية تركية منذ ١٩٢٣ ( ألغيت الخلافة سنة ١٩٢٤ ، وثار الأكراد سنة ١٩٢٥ ، وأدخلت الحروف اللاتينية سنة ١٩٢٨ ، وثار الأكراد سنة ١٩٣٠ ، وضمت منطقة الاسكندرون ( اسكندرون ) سنة ١٩٣٩ : ورأس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية من ١٩٢٣ - ١٩٢٨ ) .

**ما وراء القوقاز :** في حكم روسيا حتى ١٩١٤ : تنازعها من ١٩١٤ - ١٩٢١ الروس ، والترك ، والألمان ، والبريطانيون ، والبولشفيك : دولة سوفيتية سنة ١٩٢١ - ١٩٢٢ ، ودخلت في زمرة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية سنة ١٩٢٢ ، وانقسمت سنة ١٩٢٣ إلى الجمهوريات الكرجية والأرمينية ، والأذربيجانية الحالية .

**بلاد الجزيرة :** في حكم العثمانيين حتى ١٩٢٠ : استولى البريطانيون على البصرة سنة ١٩١٤ ، وعلى بغداد سنة ١٩١٧ ، وعلى الموصل سنة ١٩١٨ : البريطانيون يحكمون العراق بطريق الانتداب من ١٩٢٠ - ١٩٢٢ ( ثورة سنة ١٩٢٠ ، وفيصل بن حسين يتولى الملك من ١٩٢١ - ١٩٢٣ ، وقتن الأكراد من ١٩٢٢ - ١٩٢٤ ، ١٩٣٠ ، ١٩٣٢ ، وقدمنحو الموصل سنة ١٩٢٥ : ذبح السريان المسيحيون سنة ١٩٢٣ ) : استقلت سنة ١٩٣٢ : غازی بن فيصل من ١٩٣٣ - ١٩٣٩ : فيصل الثاني بن غازی منذ ١٩٣٩ ( أحبط البريطانيون الانقلاب الذي دبره المحور سنة ١٩٤١ : فتنة الأكراد سنة ١٩٤٥ ) .

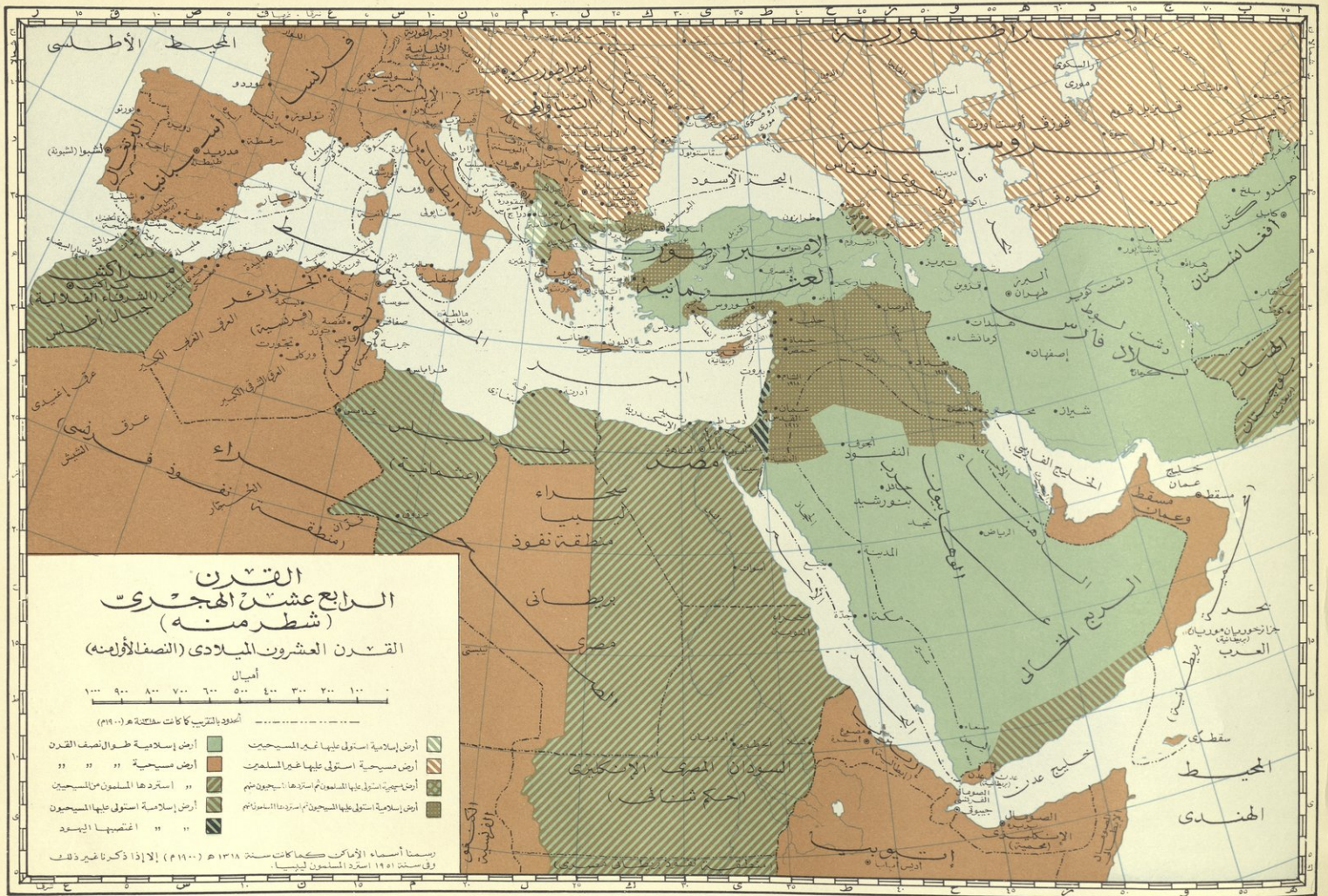
**بلاد فارس :** الفاجار في طهران حتى ١٩٢٥ ( سيطر عليها الروس والبريطانيون حتى ١٩١٥ : غزاها الروس سنة ١٩٠٩ ، ١٩١١ ، وغزاها الروس والترك والبريطانيون من ١٩١٥ - ١٩١٨ : جيلان ( گیلان ) سوفيتية سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ : سيطر رضا خان على الداخل بعد ١٩٢١ : أسرة بهلوي منذ ١٩٢٥ : ( ١ ) ١٩٢٥ - ١٩٤١ ، رضا شاه : فتنة الأكراد سنة ١٩٣٠ : اتخذ الاسم إيران سنة ١٩٣٥ : غزاها البريطانيون والروس سنة ١٩٤١ : ( ٢ ) محمد رضا ( ابن # ١ ) منذ ١٩٤١ : جلا عنها البريطانيون والروس سنة ١٩٤٦ : أخذت فتنة أذربيجان سنة ١٩٤٦ : أمنت آبار البترول البريطانية ١٩٥١ : طرد الدكتاتور مصدق من الحكم سنة ١٩٥٣ ) .

**خراسان :** قسمت بين إيران وروسيا .

**أفغانستان :** الباركانزي حتى ١٩٢٩ : حبيب الله غازی من ١٩٢٨ - ١٩٢٩ : محمد نادرشاه من ١٩٢٩ - ١٩٣٣ : محمد ظاهر شاه منذ ١٩٣٣ ( فتنة سنة ١٩٣٨ ) .

**ما وراء النهر والتركستان :** في حكم الامبراطورية الروسية حتى سنة ١٩١٧ : تنازعها من ١٩١٧ - ١٩٢٤ القوزاق ، والبولشفيك ، والقوات الاعلية : الدول السوفيتية ترتبط باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ارتباطاً متفاوتاً من ١٩٢٤ - ١٩٣٦ ، تؤلف جمهوريات في نطاق اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية منذ ١٩٣٦ وهي : جمهورية القزق ، وجمهورية القزغيز ، وجمهورية التاجيك وجمهورية التركمان ، وجمهورية الأوزبك ، وقد شئت هذه الجمهوريات ، ومعظم سكانها من الترك المسلمين .







## الشرق الأدنى

يستعمل الاصطلاح « الشرق الأدنى » في هذا الأجل للدلالة على المنطقة التي تحدها من الغرب الصحراء الغربية لمصر (٢٥° شرقاً) ، ومن الشرق الصحراء الشرقية لإيران (٦٣° شرقاً) ومن الجنوب البحيرة لبحيرة العرب (١٣° شمالاً) . أما المصطلح « الشرق الأوسط » الذي يستعمل في كثير من الأحيان للدلالة على الشرق الأدنى كما حددها آنفاً ، فقد قصرناه هنا على المنطقة التي بين الصحراء الغربية لأفغانستان (٦٠° شرقاً) والصحراء الشرقية لليوم (١٠٠° شرقاً) . وتعداد سكان المدن في أغلب الأحيان أقل حداثة من التقديرات (تق) الخاصة بعدد سكان الأقطار بأسرها. وقد تبيننا جميع المدن التي يزيد عدد سكانها على ٢٠٠.٠٠٠ نسمة (٢٥٠٠ نسمة بالقسمة لمصر ٣٠٠.٠٠٠ نسمة لليونان) بحسب حجمها وأبنتنا أمامها اليوم الدالة عليها في الخريطة التي على الصفحة المقابلة.

## اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية :

إسرائيل ٨٠٠.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٢٥٧.٠٠٠ م.م. ٧٠٪ منهم مسلمون = ٨٠٠.٠٠٠

القدس (انظر القدس) .

تل أبيب ١٨٣.٢٠٠ ف ج

حيفا ١٤٥.٤٠٠ ع ج

يافا (ضمت لتل أبيب) ١٠١.٨٠٠ ف ج

غزة (تحتلها مصر) ٣٧.٨٢٠ ف ج

أفغانستان : انظر صفحة ٤٠

اليان : انظر صفحة ٣

إيران : ملكة مستقلة

٦٣.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٨٧٧.٢٠٠ نسمة

٥٪ منهم مسلمون = ٩٠.٠٠٠

٩٣٪ شيوعيون = ١٧.٥٠٠ م.م

طهران ٦٩٩.١١٠ م.م

تبريز ٢١٤.٠٠٠ م.م

اصفهان ٢٠٥.٠٠٠ م.م

مشهد ١٧٦.٠٠٠ م.م

انظر الخريطة في صفحة ٣ (ح ج)

|                              |     |
|------------------------------|-----|
| شيران ١٢٩.٠٠٠ م.م            | ب.م |
| وشت ١٢٢.٠٠٠ م.م              | ن.ب |
| هذان (هذان) ١٠٤.٠٠٠ م.م      | ن.ج |
| كرمانشاه ٨٩.٠٠٠ م.م          | ن.ج |
| أردبيل ٦٣.٠٠٠ م.م            | ن.ج |
| آبادان (عبادان) ٦٠.٠٠٠ م.م   | ن.ب |
| قزوین ٦٠.٠٠٠ م.م             | ن.ب |
| كرمان ٦٠.٠٠٠ م.م             | ل.ج |
| يزد ٦٠.٠٠٠ م.م               | م.ج |
| أراك (سلطانآباد) ٥٥.٠٠٠ م.م  | ن.ج |
| رضائية ٥٠.٠٠٠ م.م            | ن.ب |
| كاشان ٤٥.٠٠٠ م.م             | م.ج |
| ديزفول ٤٠.٠٠٠ م.م            | ن.ج |
| قم ٤٠.٠٠٠ م.م                | م.ج |
| پهلوی (إزفول) ٣٨.٠٠٠ م.م     | ن.ب |
| بروجرد ٣٥.٠٠٠ م.م            | ن.ج |
| خوي ٣٥.٠٠٠ م.م               | ن.ب |
| مرند ٣٥.٠٠٠ م.م              | ن.ب |
| بابل (بارفروش) ٣٤.٠٠٠ م.م    | م.م |
| سنه (منج) ٣٢.٠٠٠ م.م         | ن.ب |
| الأمول ٣٠.٠٠٠ م.م            | ن.ج |
| غرمشهر (غرمشهر) ٣٠.٠٠٠ م.م   | ن.ج |
| نجان ٣٠.٠٠٠ م.م              | ن.ب |
| آستارا (آستارا) ٢٨.٠٠٠ م.م   | ن.ب |
| بوشهر (بوشهر) ٢٨.٠٠٠ م.م     | م.م |
| تيران ٢٥.٠٠٠ م.م             | ل.ب |
| كازرون ٢٤.٠٠٠ م.م            | م.م |
| شوشتر (شوشتر) ٢٤.٠٠٠ م.م     | ن.ج |
| نيسابور (نيسابور) ٢٢.٠٠٠ م.م | ل.ب |

## الباكستان : انظر صفحة ٤٠

البحرين : مشيخة مستقلة ، تربطها ببريطانيا

معاهدات : أرخبيل .

٢٣١ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٠٩.٦٥٠

٤٩٪ منهم مسلمون = ٥٤.٠٠٠

٥٠٪ منهم شيوعيون = ٥٥.٠٠٠

٣٠.٠٠٠ م.م

٢٠.٠٠٠ م.م

بلغاريا : انظر صفحة ٤٠

تركية : جمهورية مستقلة

٢٩٦.١٨٣ م.م. (١٩٥٠ تق) ٢٠٩.٦٧٠

٩٨٪ منهم مسلمون = ٢٠.٦٠٠

٢٢.٧١٢ م.م

٨٦٠.٥٥٨ م.م

١٩٨.٣٩٦ م.م

|                                |     |
|--------------------------------|-----|
| آطنه ١٠٠.٧٨٠ م.م               | ع.ب |
| بورسه ٨٥.٩١٩ م.م               | ص.ا |
| اسكيشير ٨٠.٠٣٠ م.م             | ف.ب |
| غازي عنتاب ٦٢.٨٧٣ م.م          | ع.ب |
| قونية ٥٨.٤٥٧ م.م               | ف.ب |
| قيصري ٥٧.٨٦٤ م.م               | ع.ب |
| أرضروم (أرزن الروم) ٥٠.٨٧٥ م.م | س.ب |
| سيواس ٤٤.٨٥٦ م.م               | ع.ب |
| ملطية ٤١.٥٣٠ م.م               | ع.ب |
| دياربكر ٤١.٠٨٧ م.م             | س.ب |
| صامسون ٣٨.٧٢٥ م.م              | ع.ا |
| أورنه (الرهاء) ٣٦.٣٥٦ م.م      | ع.ب |
| باليكيسرى ٣٣.٨٩٤ م.م           | ص.ب |
| مرسين ٣٣.١٩٨ م.م               | ف.ب |
| موش ٣٣.١٠٤ م.م                 | ع.ب |
| زغولداق ٣٢.٩٧٨ م.م             | ف.ا |
| نيسا ٣٢.٠٧٩ م.م                | ص.ب |
| طرابزون (طرابزون) ٢٩.٨٩٤ م.م   | ع.ا |
| أدرنة ٢٩.٤٩٤ م.م               | ص.ا |
| آطه يازاري ٢٩.٣٨٦ م.م          | ف.ا |
| أفيون قره حصار ٢٩.٠٣٠ م.م      | ف.ب |
| طرسوس ٢٨.٨٩٤ م.م               | ف.ب |
| إزميد ٢٨.٣٥٢ م.م               | ص.ا |
| أنطاكية ٢٧.٤٤٨ م.م             | ع.ب |
| كليس ٢٧.٠٤٨ م.م                | ع.ب |
| أنطاليه ٢٥.٠٣٧ م.م             | ف.ب |
| آقحصار ٢٣.٧٩٩ م.م              | ص.ب |
| لاديق ٢٣.٦٩٥ م.م               | ع.ب |
| جناق قلعه ٢٢.٨٦٩ م.م           | ص.ا |
| طونغول ٢٢.٧١٣ م.م              | ص.ب |
| قارص ٢٢.٣٠٠ م.م                | ص.ا |
| چاناق ٢٢.١٤١ م.م               | ص.ب |
| تيره ٢١.٩٥٣ م.م                | ص.ب |
| چورم ٢٠.٣٠٧ م.م                | ف.ا |
| دنيزلي ٢٠.١٦٢ م.م              | ص.ب |
| أردمش ٢٠.٠٨٨ م.م               | ص.ب |
| توقاد ٢٠.٠٧٨ م.م               | ع.ا |

## ساحل الصلح البحري :

مجموعة من المشيخات تربطها بمعاهدات ببريطانيا ،

وتشمل الشارقة ، رأس الخيمة ، وأم القيوين ،

وعجمان ، دبي ، وأبو ظبي ، وكلية ، وشيخة

البحيرة غير الحمية .

٨٠.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٧٩.٠٠٠

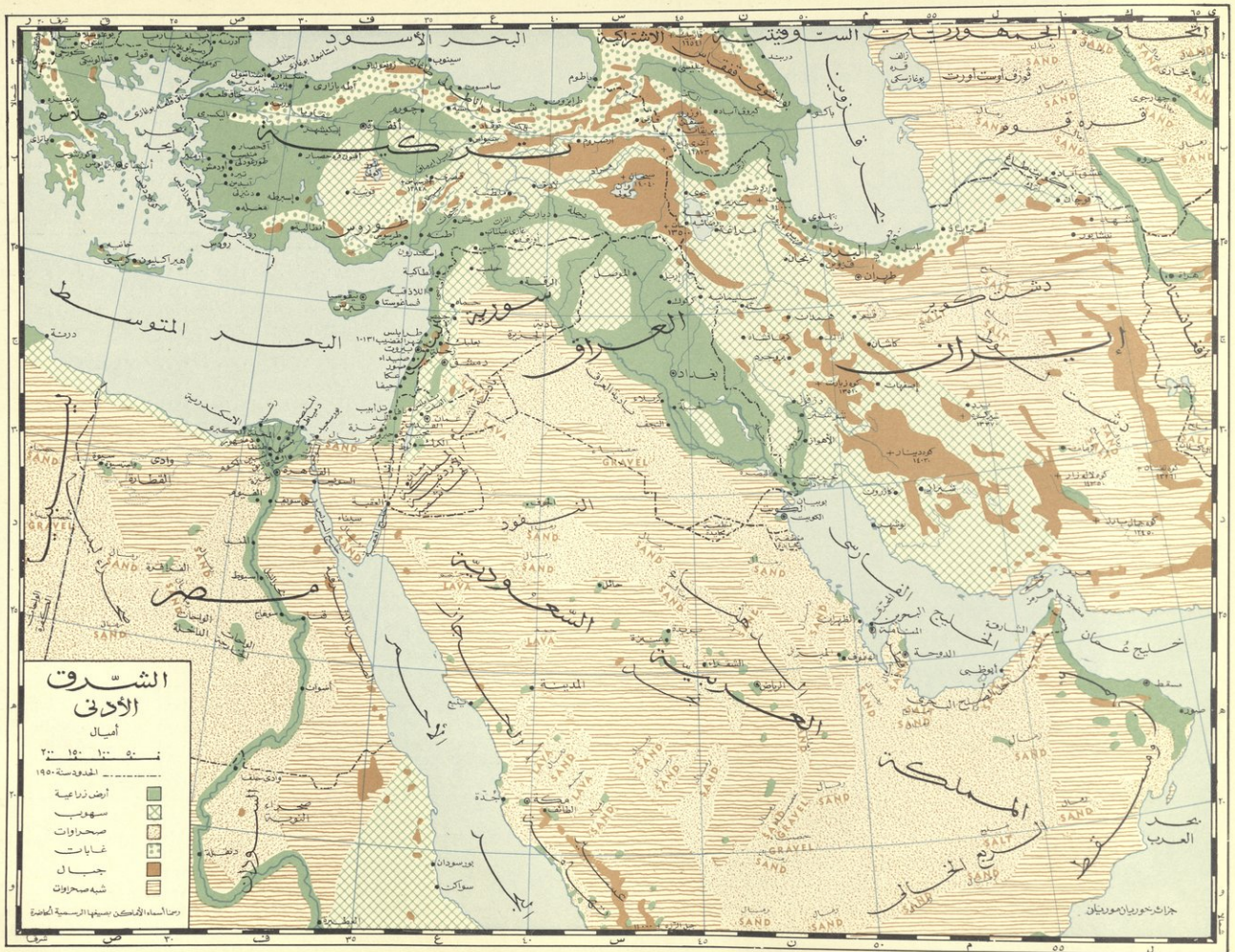
٩٩٪ منهم مسلمون = ٧٩.٠٠٠

|                                                |     |
|------------------------------------------------|-----|
| الشارقة ٢٠.٠٠٠ م.م                             | ل.د |
| السودان : انظر صفحة ٢                          |     |
| سورية ( الشام ) :                              |     |
| جمهورية مستقلة                                 |     |
| ٢٢.٢٨.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٢.١٦.٠٠٠              | ع.ب |
| ١٣٪ منهم شيوعيون = ٤٠.٥٠٠                      | ع.ب |
| دمشق ٢٨.٦٣١٠ م.م                               | ع.ج |
| حلب ٢٢.٠١٦٧ م.م                                | ع.ب |
| حماة ١٠.٠١٤٢ م.م                               | ع.ج |
| حماة ٧.١٣٢٩١ م.م                               | ع.ب |
| اللاذقية ٣.٦.٨٧٧ م.م                           | ع.ب |
| العراق : ملكة مستقلة                           |     |
| ١٦٨.٠٣٩ م.م. (١٩٥٠ تق) ١٥٠.٠٠٠                 | ع.ب |
| ٣٦٪ منهم شيوعيون = ١٨.٥٠٠                      | ع.ب |
| ٥٧٪ منهم شيوعيون = ٢.٨٨٠.٠٠٠                   | ع.ب |
| بغداد ٤.٩.٨٨١ م.م                              | س.ج |
| الموصل ١.٨.٩٥٣ م.م                             | س.ب |
| البصرة ٩.٩.٤٥٠ م.م                             | ن.ج |
| كركوك ٤.٣.٠٠٠ م.م                              | س.ب |
| سليمانية ٣.٢.٠٠٠ م.م                           | ن.ب |
| الحلقة ٣.٠.٠٠٠ م.م                             | س.ج |
| كربلاء ٢.٨.٠٠٠ م.م                             | س.ج |
| التيج ٢.٥.٠٠٠ م.م                              | س.ج |
| إربل ٢.٢.٠٠٠ م.م                               | س.ب |
| قبرس : مستعمرة بريطانية                        |     |
| ٥٧.٢ م.م. (١٩٥٠ تق) ٤.٨.٤.٠٠٠                  | ع.ب |
| ١٨٪ منهم مسلمون = ٨.٦.٠٠٠                      | ع.ب |
| ٣٥.٠٤٠ م.م                                     | ف.ب |
| القدس : في ولاية الأمم المتحدة بالاسم ؛ تحتل   |     |
| أجزاء منها إسرائيل والأردن :                   |     |
| ١٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١.٦.٤.٤٠٠                    | ع.ب |
| ٤٠٪ منهم مسلمون = ٦٥.٠٠٠                       | ع.ب |
| قطر : مشيخة مستقلة ، تربطها بمعاهدات ببريطانيا |     |
| ٨٥.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٢٠.٠٠٠                   | ع.ب |
| ٩٩٪ منهم مسلمون = ١٩.٩.٠٠٠                     | ع.ب |
| ١٠.٠٠٠ م.م                                     | م.د |
| السعودية : مشيخة مستقلة ، تربطها               |     |
| ببريطانيا بمعاهدات ، وتشمل جزيرة يوبيان        |     |
| ١٧.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١.٦.٩.٠٠٠                | ع.ب |
| ٩٩٪ منهم مسلمون = ١.٦.٩.٠٠٠                    | ع.ب |
| الكويت ٢.٥.٠٠٠ م.م                             | ن.د |
| لبنان : جمهورية مستقلة                         |     |
| ٣.٦.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١.٢.٥.٧.٠٠٠             | ع.ب |

|                                              |              |
|----------------------------------------------|--------------|
| ٢٦.٦ م.م. ٢٦.٦ م.م                           | ٢٦.٦ م.م     |
| ١٨٪ منهم شيوعيون = ٢٢.٥.٠٠٠                  | ٢٢.٥.٠٠٠ م.م |
| ٢٢.٢.٩٧٠ م.م                                 | ع.ج          |
| طرابلس ٧.١.٥٠١ م.م                           | ع.ج          |
| زحلة ٢.٠.٩٦ م.م                              | ع.ج          |
| ليبيا : انظر صفحة ٢                          |              |
| مسقط وعمان : سلطنة مستقلة ، تربطها بمعاهدات  |              |
| ببريطانيا ؛ وتشمل غردر ( ٣٠٠ م.م )           | ع.ب          |
| ٣٩.٧٣٠ م.م                                   | س.ب          |
| ٩٩٪ منهم مسلمون = ٥٤.٥.٠٠٠                   | ع.ب          |
| ٥٤.٥.٠٠٠ م.م                                 | ع.ب          |
| مسقط ٥.٥.٠٠٠ م.م                             | ل.د          |
| ٣٨.٦.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٣.٠.٠٠٠              | ع.ب          |
| ٣٩.٣٩٩.٠٠٠ نسمة                              | ع.ب          |
| ٩.٢٪ منهم مسلمون = ١٨.٩.٠.٠٠٠                | ع.ب          |
| القاهرة ٢.١.٠.٠.٠٠٠ م.م                      | ف.ج          |
| الإسكندرية ٩.٢.٥.٠٨١ م.م                     | ص.ج          |
| بور سعيد ١.٧.٨.٤٢٢ م.م                       | ف.ج          |
| طنطا ١.٣.٩.٩٦٥ م.م                           | ف.ج          |
| المنيا ١.١.٥.٥.٠٩ م.م                        | ف.ج          |
| السيوة ١.٠.٢.٠.٠٠٠ م.م                       | ف.ج          |
| أسيوط ٩.٠.٢.٧٨ م.م                           | ف.د          |
| دمياط ٨.٤.٩.٨٣ م.م                           | ف.ج          |
| المنيا ٨.٢.٩.١٢ م.م                          | ف.ج          |
| الفيوم ٧.٤.٣.١٤ م.م                          | ف.د          |
| المنيا ٦.٩.٦.٦٧ م.م                          | ف.د          |
| الجيزة ٦.٨.٥.٢٠ م.م                          | ف.د          |
| بنى سويف ٥.٧.٤.٦٤ م.م                        | ف.د          |
| دمياط ٥.٣.٦.٢٠ م.م                           | ف.ج          |
| سوهاج ٤.٣.٢.٣٤ م.م                           | ف.د          |
| قنا ٤.٣.٣.٣٧ م.م                             | ف.د          |
| شبين الكوم ٤.١.٨.٣٦ م.م                      | ف.ج          |
| بنها ٣.٦.٢.٩٥ م.م                            | ف.ج          |
| رشيد ٢.٨.٦.٩٨ م.م                            | ف.ج          |
| أسوان ٢.٥.٣.٩٧ م.م                           | ف.د          |
| المملكة الأردنية الهاشمية : ملكة مستقلة ،    |              |
| وتشمل جزءاً من القدس وجميع أراضي فلسطين التي |              |
| لا تحتلها إسرائيل ( ٢.١.٠.٠.٠٠٠ م.م )        | ع.ب          |
| ٣.٧.٩.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ١.٧.١.٩.٠٠٠         | ع.ب          |
| ٩٥٪ منهم مسلمون = ١.٦.٤.٠.٠٠٠                | ع.ب          |

|                                             |     |
|---------------------------------------------|-----|
| عمان ٣.٥.٠.٠٠٠ م.م                          | ع.ج |
| حبرون ٢.٦.٣.٩٠ م.م                          | ع.ج |
| نابلس ٢.٤.٦.٦٠ م.م                          | ع.ج |
| المملكة العربية السعودية : ملكة مستقلة      |     |
| ٦.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٦.٠.٠.٠.٠.٠٠٠    | ع.ب |
| ٩٩٪ منهم مسلمون = ٩.٨.٠.٠.٠.٠٠٠             | ع.ب |
| ٢٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ع.ب |
| ١٥.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ن.د |
| ٥٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ع.ب |
| ٥٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ع.ب |
| ٤٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | س.ب |
| ٣٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ن.د |
| ٣٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | س.د |
| ٣٥.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | س.د |
| ٢٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | س.و |
| ٢٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | س.د |
| ٢٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ن.د |
| ٢٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ن.د |
| ٢٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | م.د |
| ٢٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م                            | ن.د |
| المناطق الحماية :                           |     |
| خاصة لحكم ثنائي من المملكة العربية السعودية |     |
| والعراق ، ثم من هذه المملكة والكويت         |     |
| ١.٠.٠.٠.٠.٠٠٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٣.٠.٠.٠.٠.٠٠٠  | ع.ب |
| ٩٩٪ منهم مسلمون = ٣.٩.٠.٠.٠.٠٠٠             | ع.ب |
| يوغوسلافيا : انظر صفحة ٤٠                   |     |
| اليونان : ملكة مستقلة ، وتشمل جزائر إيجه    |     |
| ٣.٥.٦.٤٠ م.م. (١٩٥٠ تق) ٣.٢.٥.٠.٠.٠٠٠       | ع.ب |
| والجزائر الأيونية (٧.٥٢ م.م. ٢.٢.٢.٨.٣٠٠)   | ع.ب |
| وكريت (٣.٣.١.٩٩ م.م. ٤.٧.١.٨٠٠)             | ع.ب |
| وليروس (٣.٣.١.١١ م.م. ٣.٣.٢.٠.٠.٠٠٠)        | ع.ب |
| ١.٨.٢ م.م. (١٩٥٠ تق) ٧.٩.٦.٠.٠.٠.٠٠٠        | ع.ب |
| ٩٩٪ منهم مسلمون = ١.٤.٠.٠.٠.٠٠٠             | ع.ب |
| ٤٨٧.٠.٤٥ م.م                                | ق.ب |
| ٢٢.٤.٧.٤٨ م.م                               | ق.ا |
| ٢١.٠.٧.٢٢ م.م                               | ق.ب |
| ٦١.٢٧٨ م.م                                  | ق.ب |
| ٤.٩.٩.٨٠ م.م                                | ق.ا |
| ٣٣.٤.٠.٤ م.م                                | ص.ب |
| ٣٠.١.٣.٦ م.م                                | ص.ا |







## الحروب الصليبية

| حركات | في                    | التاريخ     | الصليبيون          | كبار الزعماء                  |
|-------|-----------------------|-------------|--------------------|-------------------------------|
| ١     | أسابيا : جليلية وليون | ٧١٨ - ٩١٠   | أسبان              | ألفونسو الأول وألفونسو الثالث |
| ٢     | قفالونيا              | ٧٧٧ - ٨٠١   | فرنجة              | شارلمان                       |
| ٣     | قشتالة الجديدة        | ١٠٣٧ - ١٠٩٥ | قشتاليون           | ألفونسو السادس                |
| ٤     | البرتغال الوسطى       | ١٠٥٥ - ١٠٦٤ | قشتاليون           | فرديناند الأول                |
| ٥     | فرنسا : أكويتين       | ٧٣٢ - ٧٥٩   | فرنجة              | شارل مارتل                    |
| ٦     | بروفانس               | ٨٩٠ - ٩٧٥   | فرنسيون            | —                             |
| ٧     | إيطاليا : كابرغا      | ٨٤٦ - ٨٨٩   | لوياردون وبونفيلين | —                             |
| ٨     | سردانية               | ١٠١٦ - ١٠٥٠ | بيزوني وجنويون     | —                             |
| ٩     | صقلية                 | ١٠٦٠ - ١٠٩١ | نورمان             | روجر الأول                    |
| ١٠    | مالطة                 | ١٠٩٠        | نورمان             | روجر الأول                    |

### الحملة الصليبية

|    |                         |             |                      |                            |
|----|-------------------------|-------------|----------------------|----------------------------|
| ١  | فلسطين (الأولى)         | ١٠٩٩ - ١١٠١ | لوريين وبرونفاليون   | جود فريديريك               |
| ٢  | —                       | ١١٠٧ - ١١١١ | أهل الشمال           | سيكورد جورسالافار          |
| ٣  | (الثانية)               | ١١٩١ - ١١٩٢ | إنكليز وفرنسيون      | ريتشارد (١) وفيليب (١)     |
| ٤  | —                       | ١٢٢٨ - ١٢٢٩ | صقليون وألمان        | فريدريك الثاني             |
| ٥  | —                       | ١٢٤٠ - ١٢٤١ | إنكليز               | ريتشارد صاحب كورنوال       |
| ٦  | (ما بعد السادسة)        | ١٢٥٠ - ١٢٥٤ | فرنسيون              | لويس التاسع                |
| ٧  | الشام (الأولى)          | ١٠٩٧ - ١٠٩٩ | نورمان وبرونفاليون   | بوهموند ورايموند           |
| ٨  | (ما بعد الأولى)         | ١١٠١ - ١١٢٤ | برونفاليون وإيطاليون | رايموند صاحب تولوز         |
| ٩  | (الثانية)               | ١١٤٧ - ١١٤٩ | فرنسيون وألمان       | لويس التاسع وكثيرا الثالث  |
| ١٠ | (ما قبل الخامسة)        | ١٢١٨        | هناغريون             | أندرو الثاني               |
| ١١ | —                       | ١٢٣٩        | هناغريون             | تيبو                       |
| ١٢ | (ما بعد السابعة)        | ١٢٧٠ - ١٢٧٢ | إنكليز               | إدوارد (الأول فيا بعد)     |
| ١٣ | الأناتول (الأولى)       | ١٠٩٧        | فرنسيون وفورمان      | جودفري وبوهمن              |
| ١٤ | (ما قبل الثالثة)        | ١١٨٩ - ١١٩٠ | ألمان                | فردريك بربروس              |
| ١٥ | مصر (الخامسة)           | ١٢١٨ - ١٢٢١ | فرنسيون              | جان دي بريين               |
| ١٦ | (السادسة)               | ١٢٤٨ - ١٢٥٠ | فرنسيون              | لويس التاسع                |
| ١٧ | تونس                    | ١١١٧ - ١١٢٣ | نورمان صقلية         | جورج صاحب أنطاكية          |
| ١٨ | (السابعة)               | ١١٣٥ - ١١٥٣ | نورمان صقلية         | لويس التاسع وشارل          |
| ١٩ | —                       | ١٢٧٠        | فرنسيون              | يادرو الثالث               |
| ٢٠ | جربة                    | ١١٣٥        | أرغونيون             | جورج صاحب أنطاكية          |
| ٢١ | البيار                  | ١١١٣ - ١١١٥ | بيزونيون             | ألفونسو السادس             |
| ٢٢ | —                       | ١١٢٩ - ١١٣٥ | أرغونيون             | ألفونسو السادس ، السيد     |
| ٢٣ | أسابيا : أرغون الشمالية | ١٠٩٦ - ١١٤٩ | أرغونيون             | ألفونسو هنريك              |
| ٢٤ | البرتغال الجنوبية       | ١١٣٩ - ١٢٥٧ | برتغاليون وإنكليز    | ألفونسو السابع             |
| ٢٥ | قشتالة الجنوبية         | ١١٤٤ - ١١٤٧ | قشتاليون وقشتاليون   | ألفونسو الثامن وجيمس الأول |
| ٢٦ | قشتالة الجنوبية         | ١٢١٢ - ١٢٦٦ | أرغونيون             | جيمس الأول                 |
| ٢٧ | أرغون الجنوبية          | ١٢٣٣ - ١٢٤٥ | أرغونيون             | —                          |

### الحملة الصليبية الأخيرة

|    |                               |             |                    |                          |
|----|-------------------------------|-------------|--------------------|--------------------------|
| ١  | الأناتول : شمالا الغرب ووسطها | ١٣٠٤ - ١٣٤٧ | قشتاليون           | روجر دة فلور             |
| ٢  | الغربية                       | ١٣٤٣ - ١٣٤٧ | بنادقة وقبارصة     | زينو ، داسي ، هوبرت      |
| ٣  | الجنوبية                      | ١٣٦١        | قبارصة وأرمن       | بيير الأول دة لوزيان     |
| ٤  | مصر                           | ١٣٦٥        | بنادقة وقبارصة     | بيير الأول دة لوزيان     |
| ٥  | البلقان : ترافيا              | ١٣٦٦        | إيطاليون وفرنسيون  | أميديو السادس صاحب ساغري |
| ٦  | بلغاريا                       | ١٣٦٦        | فرنسيون وهناغريون  | ده نيثير وسجسونده        |
| ٧  | بلغاريا والصرب                | ١٤٤٣ - ١٤٥٦ | هناغريون وبولنديون | جون هويادي               |
| ٨  | تونس                          | ١٣٥٠        | فرنسيون وجنويون    | لويس دة بوربون           |
| ٩  | مراكش : الشرقية               | ١٣٩٩ - ١٤٧٠ | أسبان              | هنري الملانج             |
| ١٠ | الغربية                       | ١٤١٥ - ١٤٧١ | برتغاليون          | فرديناند الثاني          |
| ١١ | أسابيا : غربا                 | ١٤٦٢ - ١٤٩٢ | قشتاليون وأرغونيون | —                        |

### حملات صليبية خاتبة

- (١) ١٠٩٦ - حشد من المهاجرين بزعامة بيتر التامك وولر المفلس يبلغون القسطنطينية ويعبرون إلى آسيا فيفتون عن آخرهم .
- (٢) ١٢١٢ - أبناء فرنسا وألمانيا بزعامة ستيفان صاحب قانوم ، وينقلان صاحب كولوني يتفرق شملهم في أويسترون في إيطاليا .
- (٣) ١٢٦٠ - أرغونيون بزعامة جيمس الأول يردون على أعقابهم إثر كركة عنيفة .
- (٤) ١٢٦٩ - أرغونيون بزعامة جيمس الأول يردون على أعقابهم إثر كركة عنيفة .
- (٥) ١٣٣٥ - فرنسيون بزعامة فيليب السادس ينكسبون لشرب الحرب الإنكليزية .
- (٦) ١٤٦٤ - إيطاليون بزعامة بيوس الثاني يتفرق شملهم لواء البيا .

### حملات صليبية على بلاد مسيحية

- (١) ١٠٩٧-١٠٩٨ - لوريديون بزعامة بولديون دة برغ يستولون على الرها .
- (٢) ١٠٩٧-١٠٩٨ - نورمان بزعامة تانكر يستولون على طرسوس سنة ١٠٩٨ ويخضعونها لأنطاكية (سكان قيليقيّة أيضاً من الأيمن) .
- (٣) ١١٩١ - انترع ريتشارد الأول ملك إنكلترة قبرس من البونفاليين وباعها للوزينانيين الذين أسسوا مملكة قبرس (١١٩٢-١٤٨٩) .
- (٤) ١٢٠٢-١٢٠٤ - (الحرب الصليبية الرابعة) البنادقة والفرنسيون يستولون على زارا سنة ١٢٠٢ ، والقسطنطينية سنة ١٢٠٤ ، ويؤسسون إمبراطورية لاتينية (١٢٠٤-١٢٦١) ودولة فرنسية أخرى ، واشتركت البندقيّة معهم في القتال ، وتفرق شمل البونفاليين في طرابندة ، وإيرروس ، وليقية وغيرها .
- (٥) ١٣٠٥-١٣١١ - هزم القشتاليون وولر دة بريين في كفيوس سنة ١٣١١ ، وسيطروا على دوقية أثينا وعلى تساليا .
- (٦) ١٣٦٦-١٣٦٧ - الإيطاليون والبونفاليون بزعامة أميديو السادس صاحب ساغري يهزمون البلقاريين ويطلقون سراح الإمبراطور جون الخامس .

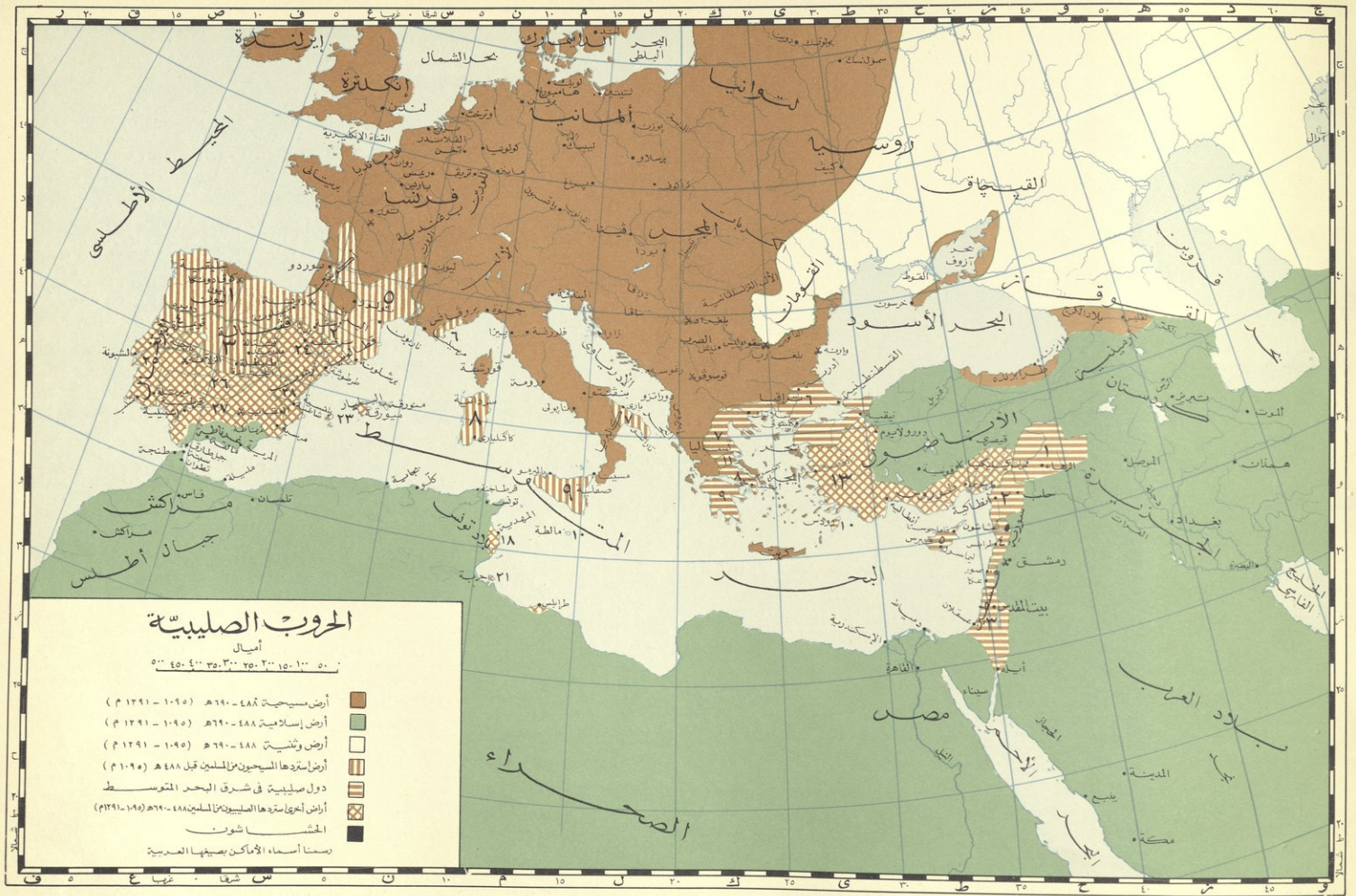
### دول وإمارات صليبية في شرق البحر المتوسط

- (١) كوكيتية الرها ١٠٩٨-١١٤٤ : الأيمن في حكم النورمان والبرغنديين ؛ إقطاع بيت المقدس بعد ١٠٩٩ ؛ يفرزها زكي صاحب الموصل .
- (٢) إمارة إنطاكية ١٠٩٨-١٢٦٨ : العرب في حكم النورمان ؛ غزاها السلطان بيبرس ١٠٩٩-١١٨٧ ؛ غزاها السلطان بيبرس .
- (٣) مملكة أورشليم ١٠٩٩-١١٨٧ : العرب في حكم اللوريين والبونفاليين ؛ يفرزها صلاح الدين الأيوبي .
- (٤) كوكيتية طرابلس ١١٠٩-١٢٨٩ : العرب في حكم البرونفاليين ؛ إقطاع بيت المقدس حتى ١١٨٧ ؛ غزاها السلطان قلاوون .
- (٥) مملكة قبرس ١١٩٢-١٤٨٩ : القبارصة في حكم اللوزينانيين البونفاليين ؛ تابعة للمالليك بعد ١٤٢٦ ؛ وحيث البندقيّة .
- (٦) الإمبراطورية اللاتينية في القسطنطينية ١٢٠٤ - ١٢٦١ : الروم في حكم البنادقة والفرنسيين ؛ يفرزها ميشيل الثامن باليولوس .
- (٧) مملكة تسالونيكا ١٢٠٤ - ١٢٢٢ : الروم في حكم الإيطاليين ؛ تابعة للقسطنطينية ؛ غزاها تيودور صاحب إيرروس .
- (٨) دوقية أثينا ١٢٠٥ - ١٣٨٨ : الروم في حكم أسرة دة لاروش حتى ١٣٠٨ ، وفي حكم دة لابين ١٣٠٨-١٣١١ ، والقشتاليون تابون لصقلية ١٣١١-١٣٧٧ ، والقشتاليون تابون لأرغون ١٣٧٧-١٣٨٨ ؛ غزاها أكياجولي صاحب فلورنسة .
- (٩) إمارة أخابيا ١٢٠٥ - ١٤٣٠ : الروم في حكم الفرنسيين الفيلادوبين ، وفي حكم النافاريين ؛ استقل عليها توماس باليولوس .
- (١٠) رودس في حكم الاسباترية (فرسان القديس يوحنا) ١٣١٠-١٥٢٢ (الاستباترية في فلسطين حول ١٠٧٠-١٢٩١ ؛ وفي قبرس ١٢٩١-١٣١٠ ؛ يستحوذون على مالطة ١٣٧٧-١٥٣٠ ؛ وعلى طرابلس ١٥٣٠-١٥٥١) ؛ يفرزها سليمان الأول .
- (١١) دوقية نيوپاتراس ١٣١٨ - ١٣٨٨ : الروم في حكم القشتاليين تابين لصقلية من ١٣٧٧-١٣٧٨ ، ولأرغون ١٣٧٧-١٣٨٨ ؛ غزاها أكياجولي .

### حملات صليبية أخرى

ان لمة مغارات بظنها الحمر أقل شأنا من الحملات التي ابتناها هنا وقتت في فلسطين والشام ، ومعارك متصلة في أسبانيا وجزائر ايجة ، وغارات على سواحل الشام وتونس . ويطلق مصطلح الحروب الصليبية أيضا على الحروب التي شنها البابوات على كولنا ، وعلى أسرة هوهنشتاوفن ، وعلى أرغون والهرطقة الألبيجسيين ، وغيرهم من المسيحيين ، وكذلك على وتين البحر البيلط .







## الإمبراطورية العثمانية

[illegible]

شجرة نسب سلاطين آل عثمان

الورثون

|                                 |                                  |                                        |
|---------------------------------|----------------------------------|----------------------------------------|
| # ١ عثمان الأول<br>١٢٦٠ - ١٢٢٦  |                                  |                                        |
| # ٢ أورخان<br>١٣٢٦ - ١٣٥٩       |                                  |                                        |
| # ٣ مراد الأول<br>١٣٥٩ - ١٣٨٩   |                                  |                                        |
| # ٤ بايزيد الأول<br>١٣٨٩ - ١٤٠٢ |                                  |                                        |
|                                 | محمد الأول<br># ٥ ١٤٠٢ - ١٤٢١    | سليمان<br>في نزاع حتى ١٤١١             |
|                                 | مراد الثاني<br># ٦ ١٤٢١ - ١٤٥١   |                                        |
|                                 | محمد الثاني<br># ٧ ١٤٥١ - ١٤٨١   |                                        |
|                                 | بايزيد الثاني<br># ٨ ١٤٨١ - ١٥١٢ | في نزاع حتى ١٤٨٢                       |
|                                 | سليم الأول<br># ٩ ١٥١٢ - ١٥٢٠    | أحمد<br>في نزاع حتى ١٥١٢               |
|                                 | سليمان الأول<br># ١٠ ١٥٢٠ - ١٥٦٦ |                                        |
|                                 | سليم الثاني<br># ١١ ١٥٦٦ - ١٥٧٤  |                                        |
|                                 | مراد الثالث<br># ١٢ ١٥٧٤ - ١٥٩٥  |                                        |
|                                 | محمد الثالث<br># ١٣ ١٥٩٥ - ١٦٠٢  |                                        |
|                                 |                                  | أحمد الأول<br># ١٤ ١٦٠٢ - ١٦١٧         |
|                                 |                                  | عثمان الثاني<br># ١٦ ١٦١٨ - ١٦٢٢       |
|                                 |                                  | محمد الرابع<br># ١٩ ١٦٢٨ - ١٦٨٧        |
|                                 |                                  | مصطفى الثاني<br># ٢٢ ١٦٩٥ - ١٧٠٣       |
|                                 |                                  | محمود الأول<br># ٢٤ ١٧٠٤ - ١٧٢٠        |
|                                 |                                  | عبد الحميد الأول<br># ٢٧ ١٧٣٠ - ١٧٩٩   |
|                                 |                                  | عبد العزيز<br># ٣١ ١٨٦١ - ١٨٦٦         |
|                                 |                                  | عبد المجيد<br># ٣٢ ١٨٦٦ - ١٨٧٦         |
|                                 |                                  | عبد الحميد الثاني<br># ٣٤ ١٨٧٦ - ١٩٠٩  |
|                                 |                                  | عبد المنعم الثاني<br># ٣٥ ١٩٠٩ - ١٩١٨  |
|                                 |                                  | عبد الوهاب الثاني<br># ٣٦ ١٩١٨ - ١٩٢٢  |
|                                 |                                  | عبد الفتاح الثاني<br># ٣٧ ١٩٢٢ - ١٩٢٤  |
|                                 |                                  | عبد الناصر الثاني<br># ٣٨ ١٩٢٤ - ١٩٢٦  |
|                                 |                                  | عبد الهادي الثاني<br># ٣٩ ١٩٢٦ - ١٩٢٨  |
|                                 |                                  | عبد المطلب الثاني<br># ٤٠ ١٩٢٨ - ١٩٣٠  |
|                                 |                                  | عبد الرشيد الثاني<br># ٤١ ١٩٣٠ - ١٩٣٢  |
|                                 |                                  | عبد الحكيم الثاني<br># ٤٢ ١٩٣٢ - ١٩٣٤  |
|                                 |                                  | عبد الصمد الثاني<br># ٤٣ ١٩٣٤ - ١٩٣٦   |
|                                 |                                  | عبد الوكيل الثاني<br># ٤٤ ١٩٣٦ - ١٩٣٨  |
|                                 |                                  | عبد السلام الثاني<br># ٤٥ ١٩٣٨ - ١٩٤٠  |
|                                 |                                  | عبد العزيز الثاني<br># ٤٦ ١٩٤٠ - ١٩٤٢  |
|                                 |                                  | عبد المحسن الثاني<br># ٤٧ ١٩٤٢ - ١٩٤٤  |
|                                 |                                  | عبد المتوكل الثاني<br># ٤٨ ١٩٤٤ - ١٩٤٦ |
|                                 |                                  | عبد الجبار الثاني<br># ٤٩ ١٩٤٦ - ١٩٤٨  |
|                                 |                                  | عبد الطاهر الثاني<br># ٥٠ ١٩٤٨ - ١٩٥٠  |
|                                 |                                  | عبد الباقى الثاني<br># ٥١ ١٩٥٠ - ١٩٥٢  |
|                                 |                                  | عبد القادر الثاني<br># ٥٢ ١٩٥٢ - ١٩٥٤  |
|                                 |                                  | عبد الوهاب الثالث<br># ٥٣ ١٩٥٤ - ١٩٥٦  |
|                                 |                                  | عبد الحكيم الثالث<br># ٥٤ ١٩٥٦ - ١٩٥٨  |
|                                 |                                  | عبد الصمد الثالث<br># ٥٥ ١٩٥٨ - ١٩٦٠   |
|                                 |                                  | عبد الوكيل الثالث<br># ٥٦ ١٩٦٠ - ١٩٦٢  |
|                                 |                                  | عبد السلام الثالث<br># ٥٧ ١٩٦٢ - ١٩٦٤  |
|                                 |                                  | عبد العزيز الثالث<br># ٥٨ ١٩٦٤ - ١٩٦٦  |
|                                 |                                  | عبد المحسن الثالث<br># ٥٩ ١٩٦٦ - ١٩٦٨  |
|                                 |                                  | عبد المتوكل الثالث<br># ٦٠ ١٩٦٨ - ١٩٧٠ |
|                                 |                                  | عبد الجبار الثالث<br># ٦١ ١٩٧٠ - ١٩٧٢  |
|                                 |                                  | عبد الطاهر الثالث<br># ٦٢ ١٩٧٢ - ١٩٧٤  |
|                                 |                                  | عبد الباقر الثالث<br># ٦٣ ١٩٧٤ - ١٩٧٦  |
|                                 |                                  | عبد القادر الثالث<br># ٦٤ ١٩٧٦ - ١٩٧٨  |
|                                 |                                  | عبد الوهاب الرابع<br># ٦٥ ١٩٧٨ - ١٩٨٠  |
|                                 |                                  | عبد الحكيم الرابع<br># ٦٦ ١٩٨٠ - ١٩٨٢  |
|                                 |                                  | عبد الصمد الرابع<br># ٦٧ ١٩٨٢ - ١٩٨٤   |
|                                 |                                  | عبد الوكيل الرابع<br># ٦٨ ١٩٨٤ - ١٩٨٦  |
|                                 |                                  | عبد السلام الرابع<br># ٦٩ ١٩٨٦ - ١٩٨٨  |
|                                 |                                  | عبد العزيز الرابع<br># ٧٠ ١٩٨٨ - ١٩٩٠  |
|                                 |                                  | عبد المحسن الرابع<br># ٧١ ١٩٩٠ - ١٩٩٢  |
|                                 |                                  | عبد المتوكل الرابع<br># ٧٢ ١٩٩٢ - ١٩٩٤ |
|                                 |                                  | عبد الجبار الرابع<br># ٧٣ ١٩٩٤ - ١٩٩٦  |
|                                 |                                  | عبد الطاهر الرابع<br># ٧٤ ١٩٩٦ - ١٩٩٨  |
|                                 |                                  | عبد الباقر الرابع<br># ٧٥ ١٩٩٨ - ١٩٩٩  |
|                                 |                                  | عبد القادر الرابع<br># ٧٦ ١٩٩٩ - ٢٠٠٠  |
|                                 |                                  | عبد الوهاب الخامس<br># ٧٧ ٢٠٠٠ - ٢٠٠٢  |
|                                 |                                  | عبد الحكيم الخامس<br># ٧٨ ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤  |
|                                 |                                  | عبد الصمد الخامس<br># ٧٩ ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦   |
|                                 |                                  | عبد الوكيل الخامس<br># ٨٠ ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨  |
|                                 |                                  | عبد السلام الخامس<br># ٨١ ٢٠٠٨ - ٢٠١٠  |
|                                 |                                  | عبد العزيز الخامس<br># ٨٢ ٢٠١٠ - ٢٠١٢  |
|                                 |                                  | عبد المحسن الخامس<br># ٨٣ ٢٠١٢ - ٢٠١٤  |
|                                 |                                  | عبد المتوكل الخامس<br># ٨٤ ٢٠١٤ - ٢٠١٦ |
|                                 |                                  | عبد الجبار الخامس<br># ٨٥ ٢٠١٦ - ٢٠١٨  |
|                                 |                                  | عبد الطاهر الخامس<br># ٨٦ ٢٠١٨ - ٢٠٢٠  |
|                                 |                                  | عبد الباقر الخامس<br># ٨٧ ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢  |
|                                 |                                  | عبد القادر الخامس<br># ٨٨ ٢٠٢٢ - ٢٠٢٤  |
|                                 |                                  | عبد الوهاب السادس<br># ٨٩ ٢٠٢٤ - ٢٠٢٦  |
|                                 |                                  | عبد الحكيم السادس<br># ٩٠ ٢٠٢٦ - ٢٠٢٨  |
|                                 |                                  | عبد الصمد السادس<br># ٩١ ٢٠٢٨ - ٢٠٣٠   |
|                                 |                                  | عبد الوكيل السادس<br># ٩٢ ٢٠٣٠ - ٢٠٣٢  |
|                                 |                                  | عبد السلام السادس<br># ٩٣ ٢٠٣٢ - ٢٠٣٤  |
|                                 |                                  | عبد العزيز السادس<br># ٩٤ ٢٠٣٤ - ٢٠٣٦  |
|                                 |                                  | عبد المحسن السادس<br># ٩٥ ٢٠٣٦ - ٢٠٣٨  |
|                                 |                                  | عبد المتوكل السادس<br># ٩٦ ٢           |







## الشرق الأوسط والشرق الأقصى

### اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية :

انظر عن سائر الجمهوريات صفحة ٤  
**الأوزبك :** جمهورية سوفييتية اشتراكية  
 ١٤٦٠٢٤ م.م. (١٩٤١) ٦٩٠٢٠٠٠  
 ٨٨ / م.م. (١٩٤١) ٨٢٠٠٠  
 تاشكند / م.م. (١٩٤١) ٨٢٠٠٠  
 سمرقند / م.م. (١٩٤١) ١٣٤٦٠٠٠  
 خقند / م.م. (١٩٤١) ٨٤٦٦٥  
 أندجان / م.م. (١٩٤١) ٨٣٦٩١  
 نمنكان / م.م. (١٩٤١) ٧٧٣٥١  
 بخارى / م.م. (١٩٤١) ٥٠٣٨٢  
**التاجيك :** جمهورية سوفييتية اشتراكية  
 ١٥٥٥٥٥ م.م. (١٩٤١) ١٥٦١٠٠٠  
 ٩٨ / م.م. (١٩٤١) ١٥٦١٠٠٠  
 سترالين آباد (دوشنبه) / م.م. (١٩٤١) ٨٢٥٤٠  
**التركمان :** جمهورية سوفييتية اشتراكية  
 ١٧١٢٤٩ م.م. (١٩٤١) ١٣١٨٥٠٠  
 ٩٠ / م.م. (١٩٤١) ١٣١٨٥٠٠  
 عشق آباد / م.م. (١٩٤١) ١٣١٨٥٠٠  
 بولتوتاتسك / م.م. (١٩٤١) ١٣٦٥٨٠٠  
 چهار جوي / م.م. (١٩٤١) ٥٤٧٣٩  
**القرغيز :** جمهورية سوفييتية اشتراكية  
 ٥٧٥٤٠ م.م. (١٩٤١) ١٥٣٣٠٠٠  
 ٨٩ / م.م. (١٩٤١) ١٥٣٣٠٠٠  
 فروزه (بيشكك) / م.م. (١٩٤١) ٩٢٦٥٩  
**الترق :** جمهورية سوفييتية اشتراكية  
 ١٥٥٩٣٧٧ م.م. (١٩٤١) ٦٥٥٨٠٠٠  
 ٦٥ / م.م. (١٩٤١) ٦٥٥٨٠٠٠  
 آلماتي (فرغ) / م.م. (١٩٤١) ٢٣٠٠٠  
 قرقند / م.م. (١٩٤١) ١٦٥٩٣٧٧  
 سيبيرالانسك / م.م. (١٩٤١) ١٠٩٧٧٩٠  
 يورباقلو / م.م. (١٩٤١) ٩١٦٧٨  
 چككت / م.م. (١٩٤١) ٧٤١٨٥  
 اورالسك / م.م. (١٩٤١) ٦٦٢٠١  
 جامبول (أوليا تات) / م.م. (١٩٤١) ٦٢٧٢٣٣  
**أفغانستان :** مملكة مستقلة  
 ٢٥٠٠٠ م.م. (١٩٥٠) ١٢٠٠٠٠  
 هذه الدولة على أن المدينة خذت من الخريطة

٩٠ / م.م. (١٩٥٠) ١٠٨٠٠٠٠  
 ٩٠ / م.م. (١٩٥٠) ١٠٨٠٠٠٠  
 كابل / م.م. (١٩٥٠) ١٢٠٠٠٠  
 هرات / م.م. (١٩٥٠) ٨٥٠٠٠  
 قندهار / م.م. (١٩٥٠) ٣٢٠٠٠  
 مزار شريف / م.م. (١٩٥٠) ٣٠٠٠٠  
 غزنة (غزني) / م.م. (١٩٥٠) ٢٧٠٨٤  
 فيض آباد / م.م. (١٩٥٠) ٢٥٠٠٠  
 ميمنة / م.م. (١٩٥٠) ٢٥٠٠٠  
**ايران :** انظر صفحة ٣٤  
**باكستان :** عضو مستقل في جامعة الأمم المتحدة  
 وهي قسبان تفصلها الهند، وتطالب أيضا بكشمير  
 ٣٦٥٨٩٠ م.م. (١٩٥١) ٧٥٦٨٧٠٠٠  
 ٩٠ / م.م. (١٩٥١) ٧٥٦٨٧٠٠٠  
 كراچی (كراچی) / م.م. (١٩٥١) ٣٥٩٤٩٢  
 لاهور / م.م. (١٩٥١) ٦٧١٢٥٩  
 دهاكه / م.م. (١٩٥١) ٢١٣٢١٨  
 راولپندي / م.م. (١٩٥١) ١٨١٢٦٩  
 ملتان / م.م. (١٩٥١) ١٤٢٧٦٨  
 سيالكوت / م.م. (١٩٥١) ١٣٨٣٤٨  
 پشاور / م.م. (١٩٥١) ١٣٠٩٦٧  
 حيدر آباد / م.م. (١٩٥١) ١٢٧٥٢١  
**بروني :** سلطنة تحت سيطرة بريطانيا  
 وهي قسبان تفصلها سرياق  
 ٢٢٢٦ م.م. (١٩٥٠) ٤٦٠٠٠  
 ٧٧ / م.م. (١٩٥٠) ٣٥٠٠٠  
 بروني / م.م. (١٩٥٠) ١٠٠٦٢٠  
**بلاد المغول السوفيتية الخارجية :**  
 دولة شيوعية مستقلة بالاسم، وترتبطها معاهدات  
 باتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية  
 ٢٢٦٠٠ م.م. (١٩٥٠) ٤٨٨٥٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
 أولان باتور (أورغا) / م.م. (١٩٥٠) ١٠٠٠٠٠  
**بھوتان :** (دروك يولي) مملكة مستقلة بالاسم،  
 وترتبطها معاهدات بالهند  
 ١٨٠٠٠ م.م. (١٩٥٠) ٣٠٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
 بنكها / م.م. (١٩٥٠) ٥٠٠٠  
**بورما :** جمهورية مستقلة  
 ٢٦١٠٠ م.م. (١٩٥٠) ١٨٩٨٩٠٠٠

٧٤٠٠٠ م.م. (١٩٥٠) ٧٤٠٠٠  
 رانكون / م.م. (١٩٥٠) ٤٠٠٠٠  
**بورنيو الشمالية :** مستعمرة بريطانية،  
 وتشمل لبوان (٣٥ م.م. (١٩٥٠) ٩٢٥٣٣  
 ٢٩٣٨٢ م.م. (١٩٥٠) ٣٤٨٠٠٠  
 ٧٥ / م.م. (١٩٥٠) ٢٦٠٠٠٠  
 جيلن / م.م. (١٩٥٠) ٤٧٤٥٠  
**تيمور البرتغالية :** مستعمرة برتغالية  
 وتشمل إقليم أوكوسي أمينيو القسام بذاته  
 ٧٣٣٠ م.م. (١٩٥٠) ٤٣٩٠٠٠  
 ٢٠ / م.م. (١٩٥٠) ٨٨٠٠٠  
 دلي / م.م. (١٩٥٠) ٣٠٠٠  
**سنغافورة :** مستعمرة بريطانية، وهي تشمل  
 جزائر كوكوس (١ م.م. (١٩٥٠) ١٨١١٠٠٠)  
 كريستاس (٦٠ م.م. (١٩٥٠) ٨٦٦٠٠٠)  
 ٢٨٢ م.م. (١٩٥٠) ١٠١٨٥٠٠٠  
 ٤٥ / م.م. (١٩٥٠) ٤٦٠٠٠٠  
 سنغافورة / م.م. (١٩٥٠) ٥٢٠٠٠٠  
**سرياق :** مستعمرة بريطانية  
 ٤٧٠٦٩ م.م. (١٩٥٠) ٥٦٢٠٠٠٠  
 ٧٥ / م.م. (١٩٥٠) ٤٢٢٠٠٠  
 كوتنج / م.م. (١٩٥٠) ٣٠٠٠٠  
**سيام (تايلاند) :** مملكة مستقلة  
 ١٩٨٢٦٩ م.م. (١٩٥٠) ١٨٣١٣٠٠٠  
 ٦٣٥٠٠ م.م. (١٩٥٠) ٦٣٥٠٠  
 باسكيتوك (كوتنج) / م.م. (١٩٥٠) ٦٨١٢١٤  
**سبيلان :** عضو مستقل في جامعة الدول العربية  
 وتشمل جزائر ذبية المول (مالديف) (١١٥ م.م. (١٩٥٠) ٤٨٣٠٠٠  
 ٤٤٧ م.م. (١٩٥٠) ٧٦٣٣٠٠٠  
 ٧٥ / م.م. (١٩٥٠) ٥٦٧٠٠٠  
 كوتنج / م.م. (١٩٥٠) ٣٢٢٠٠٠  
**الصين :** كانت جمهورية مستقلة، وهي الآن مقسمة  
 إلى الصين الوطنية، والصين السوفيتية، وبشوريا  
 السوفيتية، وبلاد المغول السوفيتية الداخلية،  
 وسينكيانغ السوفيتية، والتبت السوفيتية  
 ٧٥٩٩١٥٦ م.م. (١٩٥٠) ٤٦٣٥٠٠٠٠  
 ٥٠ / م.م. (١٩٥٠) ٢٤١٠٠٠٠٠  
**الصين الوطنية :** حكومة عسكرية مستقلة،  
 وتشمل جزيرة فرموزة  
 ١٣٨٨٥ م.م. (١٩٤٧) ٤٦٣٨٤٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
 تايپوكو (تايبه) / م.م. (١٩٤٧) ٣٤٠١١٤

**الصين السوفيتية :** دولتي شيوعية مستقلة،  
 وترتبطها معاهدات باتحاد الجمهوريات السوفيتية  
 الاشتراكية، وتشمل الصين الأصلية بأسرها  
 (١٨ ولاية)، وسينكيانغ وبنغهاي  
 ١٣٨٣١٣٤٧ م.م. (١٩٤٧) ٤٠٠٠٠٠٠٠٠  
 ٥٠ / م.م. (١٩٤٧) ٢٠٠٠٠٠٠٠  
 فالكينج / م.م. (١٩٤٧) ٨٠٧٠٠٠  
 شانغهاي / م.م. (١٩٤٧) ٣٥٩٩٠٠٠  
 تيان تسين / م.م. (١٩٤٧) ١٧١٨٠٠٠  
 بينج (بيكينج) / م.م. (١٩٤٧) ١٦٨٨٠٠٠  
 كانتون (كانغ جو) / م.م. (١٩٤٧) ١٢٢٢٦٠٠  
 چينج كينج (ياشين) / م.م. (١٩٤٧) ١٠٦٢٠٠٠  
 هانكاو / م.م. (١٩٤٧) ٨٠٤٥٠٠٠  
 تسينغ تلو / م.م. (١٩٤٧) ٧٥٦٠٠٠  
 وينجو (يونج كيا) / م.م. (١٩٤٧) ٦٣١٢٧٠٠  
 هانغ جو / م.م. (١٩٤٧) ٤٨٥٠٠٠٠  
 تسينان / م.م. (١٩٤٧) ٤٧٢٣٠٠٠  
 چانغ تو / م.م. (١٩٤٧) ٤٤٠٠٠٠٠  
 لان جو (كارلان) / م.م. (١٩٤٧) ٣٦٨٠٠٠٠  
 مينجو (فوجو) / م.م. (١٩٤٧) ٣٢٢٠٠٠٠  
 چانغ ش / م.م. (١٩٤٧) ٣١١٠٠٠٠  
**بلاد المغول السوفيتية الداخلية :** جزء  
 من الصين السوفيتية بالاسم، تحت سيطرة اتحاد  
 الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية، وتشمل  
 ثلاث ولايات : چهار، ونينسيا، وسويوان.  
 ٢٩ م.م. (١٩٤٧) ٤٨٤٢٠٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
**سينكيانغ السوفيتية :** جزء من الصين  
 السوفيتية بالاسم، تحت سيطرة اتحاد الجمهوريات  
 السوفيتية الاشتراكية.  
 ٩٦٢ م.م. (١٩٤٧) ٤٣٦٠٠٠٠  
 ٧٥ / م.م. (١٩٤٧) ٣١٠٠٠٠٠  
 أوروجي (توبا) / م.م. (١٩٤٧) ٢٠٠٠٠٠  
 كافر (شويو) / م.م. (١٩٤٧) ٨٠٠٠٠٠  
 يارقند (سوجي) / م.م. (١٩٤٧) ٧٠٠٠٠٠  
 آقسو (نسوه) / م.م. (١٩٤٧) ٤٠٠٠٠٠  
 خن (هويين) / م.م. (١٩٤٧) ٣٠٠٠٠٠  
**التبت السوفيتية :** جزء من الصين السوفيتية  
 بالاسم، تحت سيطرة اتحاد الجمهوريات  
 السوفيتية الاشتراكية  
 ٩٦٢٩٤ م.م. (١٩٤٨) ٣٠٠٠٠٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
 ٥٠ / م.م. (١٩٤٨) ٥٠٠٠٠٠  
 لوبا / م.م. (١٩٤٨) ٥٠٠٠٠٠  
**الفلبين :** جمهورية مستقلة، وترتبطها  
 معاهدات بالولايات المتحدة الأمريكية

١١٥٦٠٠ م.م. (١٩٤٨) ١٩٢٣٤٠٠٠  
 ٤٠ / م.م. (١٩٤٨) ٦٨٠٠٠٠٠  
 ماللا / م.م. (١٩٤٨) ١٠٢٤٥٥٧  
**مالاكو :** مستعمرة برتغالية  
 ٦ م.م. (١٩٥٠) ٥٠٠٠٠٠٠  
 ٦ م.م. (١٩٥٠) ١٤٨٥٦٠٠٠  
**مالايا :** حكومة اتحادية تحت سيطرة بريطانيا،  
 وتشمل ملاكا (٣٧ م.م. (١٩٥٠) ٢٤١٠٠٠٠)  
 وينتالغ / م.م. (١٩٥٠) ٢٨٨٠٠٠٠  
 ولايات ملاوية هي : جهور، وقده، وكلاشان،  
 ونسكري سيبان، وهاغن، وبيرو، وويليس،  
 وسانغكور، وترنكاكو  
 ٩٧ م.م. (١٩٥٠) ٢٢٧٠٠٠٠  
 ٥١ / م.م. (١٩٥٠) ٢٦٥٠٠٠٠٠  
 كولال ليو / م.م. (١٩٥٠) ١٣٦٠٠٠٠  
 جورج تاون / م.م. (١٩٥٠) ١٦٥٠٠٠٠  
 جهور هارو / م.م. (١٩٥٠) ٩٧٦٣٤  
 ليو / م.م. (١٩٥٠) ٦٤٣٤٣  
 ملاكا / م.م. (١٩٥٠) ٤٣٢٥٨  
 تاينج / م.م. (١٩٥٠) ٣٨٧١٩  
**الهند :** عضو مستقل في جامعة الدول العربية،  
 وتشمل جزائر لكاديف (٨٠ م.م. (١٩٥٠) ١٦٠٠٠٠٠)  
 وجزائر اندمان (٥٨ م.م. (١٩٥٠) ١٦٠٠٠٠٠)  
 وجزائر نيكوبار (٦٣ م.م. (١٩٥٠) ١١٠٠٠٠٠)  
 كما تشمل كشمير (٢١٣ م.م. (١٩٥٠) ٨٢٠٠٠٠٠)  
 ٤٠٠ م.م. (١٩٥٠) ٤٤٠٠٠٠٠  
 وتطالب بالباكستان بهذه الولاية  
 ١٥ م.م. (١٩٥١) ١٢٢١٠٠٠  
 ٣٦٢٠٠٠٠٠  
 ١٠ / م.م. (١٩٥١) ٣٥٠٠٠٠٠٠  
 دلي الجديدة / م.م. (١٩٥١) ٩٣٧٣٣  
 كلكتة / م.م. (١٩٥١) ٢١٠٨٨٩١  
 بمباي / م.م. (١٩٥١) ٤٨٩٠٨٨٣  
 مدراس / م.م. (١٩٥١) ٧٧٧٤٨١  
 حيدر آباد / م.م. (١٩٥١) ٧٣٩١٥٩  
 أحد آباد / م.م. (١٩٥١) ٥٩١٦٢٤  
 كانور / م.م. (١٩٥١) ٤٨٧٣٢٤  
 دلي / م.م. (١٩٥١) ٤٢٨١١٦  
 أمترسر / م.م. (١٩٥١) ٣٩١٠١٠  
 لكهنؤ / م.م. (١٩٥١) ٣٨٧١٧٧  
 هاوره / م.م. (١٩٥١) ٣٧٩٢٩٢

٣٠١٩٥٧ م.م. (١٩٤٨) ٣٠١٩٥٧  
**الهند البرتغالية :** مستعمرة برتغالية، وتشمل  
 كوا، ودمار، وديو  
 ١٥٣٧ م.م. (١٩٥٠) ٦٧٢٠٠٠٠  
 ٣٠ / م.م. (١٩٥٠) ٢٠٠٠٠٠٠  
 بانغم / م.م. (١٩٥٠) ١٢٠٠٠٠٠  
**الهند الصينية الفرنسية :** عضو في الاتحاد  
 الفرنسي، وتشمل كامبوديا، ولايس، ونييتام  
 ٢٧٢٣٠٠ م.م. (١٩٤٨) ٢٧٢٣٠٠٠  
 ١ / م.م. (١٩٤٨) ٢٧٢٣٠٠٠  
 هانوي / م.م. (١٩٤٨) ٢٦٠٠٠٠٠  
 هانوي / م.م. (١٩٤٨) ١٤٩٠٠٠٠  
**الهند الفرنسية :** مستعمرة فرنسية،  
 وتشمل بالديجيرى، وكاريكال، وباهي،  
 وديانور  
 ١٩٣ م.م. (١٩٤٨) ٣٢٠٠٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
 بالديجيرى / م.م. (١٩٤٨) ٥٣١٠١٠  
**هونغ كونغ :** مستعمرة بريطانية، وتشمل شبه  
 جزيرة كولون، ومناطق متفرقة (٣٥ م.م. (١٩٤٨) ٣٢٠٠٠٠٠)  
 ٣٩١ م.م. (١٩٥٠) ٢٢٦٠٠٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
 فكتوريا / م.م. (١٩٥٠) ٣٦٥٠٠٠٠  
 كولون / م.م. (١٩٥٠) ٣٠٠٠٠٠٠  
**نيبال :** مملكة مستقلة  
 ٥٤٠٠٠ م.م. (١٩٥٠) ٧٠٠٠٠٠٠٠  
 فيها عدد قليل من المسلمين  
 كاتماندو / م.م. (١٩٥٠) ١٠٨٨٥٠٠  
**ولايات انونيسيا المتحدة :**  
 جمهورية مستقلة، وهي تطلب أيضا  
 بنغيا الجديدة  
 ٥٥٥٨٨٩ م.م. (١٩٥٠) ٧٣٥٠٠٠٠٠  
 ٩٠ / م.م. (١٩٥٠) ٦٦٢٠٠٠٠٠  
 جاكرتا (باتانجا) / م.م. (١٩٥٠) ٥٣٣٠١٥٠  
 سريايا / م.م. (١٩٥٠) ٣٤١٦٧٥٠  
 مبانانغ / م.م. (١٩٥٠) ٢١٧٧٩٦٠  
 بنانونغ / م.م. (١٩٥٠) ١٦٦٨١٥٠  
 سراكوتا / م.م. (١٩٥٠) ١٦٥٨٤٤٠  
 جوكجاكوتا / م.م. (١٩٥٠) ١٣٦٦٤٩٠  
 بلسانغ / م.م. (١٩٥٠) ١٠٨١٤٥٠







## الإسلام في الهند

فتح محمد بن القاسم السند للأوميين سنة ٧١٢ م ، وأصبحت ولاية إسلامية من هذا التاريخ ، وانضمت قادمة لما وقع بعد ذلك من فوج مسخري وغارات ميلركة ( كجرات ٧١٢ ، وارجون من ٧٢٤ - ٧٢٤ ) على أن توسع المسلمين الهندي قد أوقفت يساره أسرا كجره برانهارا في شمال الهند ، وميثراكا في غالبي ، لم أطاح المسلمون بهمايين الأسريين سنة ٧٦٦ .

وكان تجار العرب قد تسربوا آنذ إلى الساحل الغربي لجنوب الهند ، ونجحوا في ادخال كثير من الهندو في الإسلام ، في حين أخذ الإسلام أيضا ينتشر في السند والبنجاب الجنوبية ( البنجاب ، أي الأهر الخمسة ) في ظل أمراء من أهلها خرجوا عام ٨٧١ عن ولائهم للخلفاء العباسيين .

وطلت الحال تسير على هذا التوال حتى عام ٩٨٦ م ، وعندئذ هاجم سيكتيك الغزنوي جيرانه الهندو ؛ وفرا ولده محمود هندستان سبع عشرة مرة بين ١٠٠١ و ١٠٢٤ م ، وفنم غنالم عظيمة ، وضم إليه البنجاب وأصبحت من ثم شديدة الاستمسك بالاسلام . وقد كتب البيروني أبرز رعايا السلطان محمود والعالم العظيم بالراشيات والفلك كتابا جيدا في وصف الهند لفت إليها أنظار العالم الاسلامي الأوسط . وبقي شمال غرب الهند في قبضة الغزنويين إلى أن فتح الغوريون لاهور سنة ١١٨٦ م .

واستهل محمد بن سام الهجوم الغوري بالانارة على السند والبنجاب سنة ١١٧٥ ، وأباد حلفا هنديا في ترابم سنة ١١٩٢ ، وسقطت دلهي وكرايور ، وبهار ، والبغال في مدى عشر سنوات ، واستقل سلاطين الماليك اصحاب دلهي من الغوريين سنة ١٢٠٦ . وأراد جنكيزخان أن يقوم بغزوة للسند فاشتبى عنها ولو أن المغول نهوا لاهور وملتشان من بعد . وما وافي عام ١٢٢٦ حتى كان معظم إقليم راجبوتانا قد فتح ، عسلى أن أسرة خلجي اطاحت بملك سلاطين الماليك سنة ١٢٩٠ . ووقعت غارات المغول من ١٢٩٧ إلى ١٣٠٥ م ؛ فسلمت كجرات سنة ١٣٠٠ . وأثير على الدكن وأخضع جزء منها قبيل عام ١٣١١ . وفي سنة ١٣٢٠ أطبع بأسرة خلجي وخلفها أسرة تغلق . وقد حكمت سلطنة دلهي في ظل محمد بن تغلق الهند كافة أو كادت قبل أن تشب فتن سنة ١٣٣٩ التي أضاعت من هذا السلطان البنغال وجنوب الهند . واستمر هذا العهد بالانشاء والتعمير ويدخل الهندو في الاسلام من كره أو عن إتهار للفرس السالحة أو عن إيمان وأخلاص . ذلك أن تجار العرب استقروا في سيلان ( سرنديب ) وأدخلوا في الاسلام أهل جزائر تكاديف وذيبه المول ( مالديف ) ، وإندمان ، وتوكيار ، وما زال هؤلاء على هذا الدين إلى اليوم .

وخرب تيمور السند والبنجاب سنة ١٣٩٨ - ١٣٩٩ ، ولكنه عكف عنهما وترك الهند الإسلامية في حالة فوضى واضطراب . وأعادت أسرة لودي البطيانية الأمن إلى تصابه عام ١٤٥٥ ، وحكمت دلهي حتى سنة ١٥٢٦ . وكان في الهند ممالك أخرى غير هذه هي الدكن الهيمية ( ١٣٤٧ - ١٥٢٦ ) ، والبنغال المستقلة ( ١٣٤٠ - ١٥٧٦ ) ، وماو بهاند الوسطى في ظل الغوريين ( ١٤٠١ - ١٤٢٦ ) ، والمملكة الخليفة ( ١٤٢٦ - ١٥٢١ ) ، وكجرات ( ١٤٠١ - ١٥٧٢ ) ، وكشمير ( ١٣٢٤ - ١٥٨٦ ) حيث دخل الاسلام فيها سنة ١٣١٥ . وانقسمت مملكة الدكن بعد ١٥١٨ إلى خمس سلطنات دأبت على مقاتلة الغجياتكرالهندوس ( ١٣٢٦ - ١٦٤٦ ) والمراطها .

وقد بدأ العهد المغلي بغزوة بابر سنة ١٥٢٥ وانتصاره في بانبيت سنة ١٥٢٦ ، وبلغ هذا العهد أوج عزه في أيام اكبر ( ١٥٥٦ - ١٦٠٥ ) الذي وقف من الاسلام موقف عدااء بعد سنة ١٥٧٩ ولو أن ولده جهانكير ( ١٦٠٥ - ١٦٢٧ ) وحفيده شاه جهان ( ١٦٢٨ - ١٦٥٨ ) قد أخضعا معظم بلاد الهند لحكم المسلمين . وأخذ الحكم الاسلامي يفسحل في الهند على أيام أورتوكريب ملكي ( ١٦٥٩ - ١٧٠٧ ) ، وكان مسلما متعصبا متحيلا ، وانتهى بغزو الإنكليز الهند في القرن الثامن عشر .

وتحققت لسلبي الهند في ظل البريطانيين أسباب الحماية والأمان ، واودعرت حالهم ولو أن سلطانهم السياسي كان محدودا ، كما كانوا أقل تفلها على الاستقلال من الهندوس . وكان أهم اقتراح إبداء المسلمون عندما أصبح انسحاب الإنكليز من الهند إلى غير درجة أمرا لا مناص منه ، هو التقسيم ، وقد أخذ بهذا الاقتراح ، وفدت الباكستان سنة ١٩٤٧ عضوا مستقلا في جامعة الأمم البريطانية بزعامة محمد علي جنة . على أن نزاع هذه الدولة الجديدة مع الهند على مشكلة كشمير وحيدر آباد ، ونزاعها مع أفغانستان بشأن البيطهان كان ولا يزال مصدر قلق لها ، ذلك أنها مقسمة إلى منطقتين منفصلتين يبلغ المسلمون فيها ٩٠٪ من السكان . ولوسو يبقى مركز الباكستان تلقا عسرا ما لم تحل هتان المشكلتان وما يترجم عنهما من مصائب اقتصادية بالافاضات .

## الإسلام في آسية الوسطى

تبعينا فيما سلف تاريخ الإسلام في أفغانستان وما وراء النهر . وقد أسلم أهل هذين القطرين في تاريخ مبكر جدا . وظلوا على اسلامهم منذ ذلك وإن كانوا قد تعرضوا لغزوات متفرقة وعلى الرغم من أن روسيا حكمت ما وراء النهر قرابة قرن من الزمان .

وعتايت على أملاك المسلمين في التركستان تغيرات عنيفة ، فكانت تنسبط حين بالفتح ويدخل أهلها في الاسلام ، وتنكمش حين آخر بفعل غزوات البدو . ذلك أنه قد تداولت عليها موجات من الفاتحين الترك تمثلت في جمهوريات الترك ، والقرغيز ، والتركمان والأوزبك السوفيتية ، أما الجمهورية الخامسة فهي جمهورية التاجيك ، وهم قوم يتكلمون الفارسية دخلوا في الاسلام بمسحة كبيرة . وقد انكشبت النخوم القاصية للتركستان بفعل استقرار الروس في سيبيريا بعد سنة ١٦٠٠ ، على أن الترك الشماليين لم يسلموا بصفة عامة إلا في القرن التاسع عشر ، وقد فعلوا ذلك على الرغم من اضطهاد الروس لهم ولغيرهم واسماهم في قتلهم .

وامتد الاسلام شرقا في وقت مبكر فدخل سيكتياغ ، أقصى ولايات الصين في الغرب . وعزم الجيش الصيني الذي كان قد سيطر على البدو الترك ، وطرد سنة ٧٥١ ، وأخضعت كادفر ، وتوغل المسلمون تولاا مطردا متغللين على مقاومة الصينيين وأهل التبت ، وعاقبت على الحكم الترك القراق ثم القرة خانية ، ثم الأوغوز ، ثم القرة خاني حتى جاءت أيام المغول . وأدى انزوال ولاية سيكتياغ من الناحية الجغرافية إلى استقلالها بالفصل استقلال ذاتيا بعد سنة ١٣٠٠ ، وإن كانت قد ظلت خاضعة بالاسم للحكم الصيني . وأشهر ما حدث من فتن هي الفتنة التي أثارها يعقوب بك ( ١٨٢٧ - ١٨٧٧ ) . ويقاوم الترك المسلمون اليوم سيطرة السوفيت مقاومة غير محددة .

أما التبت ونيبال وبهوتان فلم تقع تحت سلطان المسلمين .

### الإسلام في الصين

بدأ الاتصال بين المسلمين والصين في وقت مبكر جدا . على أن الم واضح أن الرواية التي تزعم أن عم النبي زار الإمبراطور سنة ٦٢٨ م رواية متحلة . وقد تاجر تجار العرب في الحرير قبل سنة ٦٠٠ م ، ودخل الاسلام في مستعمراتهم ساكنا الطريق البحري إلى كانتون وطريق القوافل في البر . وأذاع السامانيون والبوذونيون نيا قيام دولة عسكرية جديدة تهيم على طرق التجارة ، ومن ثم أوفسد الإمبراطور كاو تسونج من بيت تانج حوالي عام ٦٥٠ م بمنة إلى المدينة ، وأجاب عثمان بإرسال بعثة من قبيلة سنة ٦٥١ لتلها أخرى سنة ٧١٢ ونالته سنة ٧٢٦ . وقد فرت طائفة من العلويين الزيدية من اضطهاد الأيوبيين واستقروا في الصين قبل عام ٧٥٠ م .

وفي سنة ٧٥١ هزم العرب جيشا سيبيا وطردوه من التركستان . وفي سنة ٧٥٧ أنفذ المباسيون كتبية من ٥٠٠ رجل معظمهم من الأيوغور الماتوية وبعضهم من الترك المسلمين لاختاد فتنة قام بها التتر ، فنزجوا من نساء صينيات ، وأقاموا في داخل الصين مستعمرات إسلامية على غرار المستعمرات التي أقامها تجار العرب في المدن الساحلية . وأخذ عدد آخر من الجنود والتجار يستقر هناك من حين إلى آخر ، واودعرت جسارة المسلمين مع الصين في البر والبحر . على أن عدد من أسلموا من الصينيين كان قليلا ، وانصرم في الصين على هؤلاء المهاجرين وذريتهم إلى أن جاء العهد المغولي .

وأقام قبلاي خان ( ١٢٦٠ - ١٢٩٤ ) كثيرا من العمال الفرس شجعوا المسلمين على الهجرة ، وخاصة في يونان ، وأطردت هجرة المسلمين أطرادا إلى أن وقعت فتنة منزع سنة ٩/١٢٦٨ ، ثم أخذ المسلمون يتسربون إلى الصين شيئا فشيئا ، وأسلم بعض الصينيين ، وناسل المسلمون هناك بسرعة ( قدر التعداد الذي أجرتة الصين في عهد الإمبراطوري بدوالأسرة الصينية المسلمة بستة أشخاص نظير خمسة أشخاص لأسرة غير المسلمة ) ، وراحوا يشترون الصينيين في أيام الحماجات ، فزاد كل أولئك عدد المسلمين زيادة تجمعا تقدمهم الآن بخمسة في المائة من مجموع أهل الصين الأصلية الذين يبلغون أربعمائة مليون من الأنفس .

وعكذا كان المسلمون في الصين أقلية ، فتمشوا من لهم عادات أهل البلاد إلى حد أنهم رفقوا الحجاب من تساهم وحرروهم من العكوف في المنازل ، وشهدوا مساجدهم من غير ماذن ، ولكنهم امتنعوا عن أكل لحم الخنزير وتوثير الأستام . ولم يكن للمسلمين في الصين سلطان سياسي قط ، بالرغم من علو شأنهم في عهد المغول ، على أنهم أثاروا فتنا كثيرة في السنوات ١٦٤٨ ، ١٧٨٥ ، ١٨١٨ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٢ ، ١٨٤٠ ، ١٨٥٥ ، ١٨٧٢ ( فتن بانثاي في يونان ) ، و ١٨٦٢ ، ١٨٧٦ ، ١٨٩٥ ، ١٨٩٦ ( فتن تونغان في كانشو وشنشي ) وقد هلك في هذه الفتن عدد عظيم من المسلمين . وعاش المسلمون ميشة طيبة في الصين أيام الإمبراطورية وإيام الجمهورية إذا استثنينا هذه الأحداث .

## الإسلام في جنوب شرقي آسية

كان سلطان المسلمين السياسي والعسكري عظيم الشأن في الهند ، ولكن هذا السلطان لم يتوغل قط إلى ما وراء البنغال ، ومن ثم لم تدخل آسام ، أو بورما ، أو الهند الصينية ، أو سيام في الاسلام قط ، وإن كان يعيش في كل من هذه الأنطسار جماعة إسلامية قليلة بعض الشيء . أما نجاح الاسلام العظيم في جنوب شرقي آسية فقد وقع في شبه جزيرة الملايا الغنية ، حيث وفد إليها من كجرات وسومطرة حوالي سنة ١٤٠٠ م وانتشر انتشارا واسعا سريرا .

وقد حدث أن استولى البرتغاليون على ملاكا (ملقا) سنة ١٥١١ م ، ثم سيطر البرتغاليون من بعد على شبه الجزيرة . على أن ولايات الملايا احتفظت في ظل حكمها المسلمين بقدر كبير من الاستقلال الذاتي تسكت به في حكومة الملايا الاتحادية الحالية ، ولو أن البريطانيين انطغوا منها ستغاورة التي تعيش فيها أقلية من المسلمين ، ليضعفوا السيطرة على منطقة المضائق ذات الأهمية الحربية الكبيرة . ويبلغ تعداد المسلمين في الوقت الحاضر نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة ، أما النصف الباقي فمعظمه من الصينيين .

### الإسلام في اندونيسيا

كان أول من زار أندونيسيا من المسلمين فيما بظن تجارا من عرب القرن السابع الميلادي سطوا رحالهم في سومطرة في طريقهم إلى الهند . وكان خلفاؤهم تجارا من كجرات بناجورن في الغفل ، أقاما قبل سنة ١١٠٠ م ذلك النظام القريدي الذي يجمع بين التجارة والهداية الدينية والذي تميز به انتشار الاسلام في اندونيسيا . وما وافي عام ١٢٩٠ حتى كانوا قد ملكوا لانتقسم في يراقي في طرف جزيرة سومطرة ، وانتشروا من هناك على طول سواحل هذه الجزيرة وانتقلوا إلى غيرها من الجزائر ، يتبعون في لغوراه ، وبنتوجون من بناتها ، وبصغمتون لغتها وعادانها ، ويتحالفون مع أشرافها ، ويشترون العبيد ، لم يدخلون حكم السواحل وأهلها في صورة من صور الاسلام بسيطة يلقب عليها الطابع العربي لم يتوغل الاسلام في صورته هذه إلى أبعد من ذلك وبسرعة تفوق سرعة انتشاره فيما سلف ، على يد أولئك المسلمين القويرون من أهل البلاد الذين هدام هؤلاء التجار .

وعكذا وجد ابن بطرطة سنة ١٣٤٥ دولة إسلامية زاهرة يحكمها أمير سومتري . وما وافي عام ١٥٠٤ حتى دخل سلاطين آسية في الاسلام ، وكذلك لم تحل سنة ١٥٥٠ حتى كان أهل سومطرة جميعا قد أسلموا اللهم إلا قبيلة الباني في الداخل . وكان انتشار الاسلام في جاوة أيضا منه في جزيرة سومطرة ، لأن مقاومة الهندوس فيها كانت مقاومة دائية عنيفة ، وأو انه يقال أن أمرا من أمريالها أسلم حوالي عام ١١٩٠ . وقد أخذ المسلمون يبدلون جهدا منتظما في هداية أهل جاوة إلى الاسلام في الشطر الأخير من القرن الرابع عشر ، وانتهى الأمر بقيام فتنة اطاحت بمملكة مجاهيت في شرق جاوة الوسطى حوالي سنة ١٥١٥ م ، وفر الهندوس المدحورون إلى بالي التي لم تدخل في الاسلام قط . أما سائر الولايات الهندوسية بما فيها بجبران في غرب جاوة ، فقد أسلموا تدريجا خلال القرن السادس عشر .

ودخل الملاكاويون ( الملقاويون ) في الاسلام في القرن الخامس عشر ، وما وافي عام ١٤٢٠ حتى كان الملاويون الساحليون قد أسلموا ، وكذلك ما حلت سنة ١٤٩٠ حتى منتجو الأفاوية قد أسلموا أيضا ؛ أما قبائل التجاد فقد أسلموا بعد ذلك بكثير ، إذا سح أنهم أسلموا على الاطلاق . وأسلم راجوات بروني حوالي ١٥١٠ ، وأخضعوا معظم الجزء الشمالي الغربي من بورنيو قبيل عام ١٥٢٠ ، ومن ثم لقي أسبان ماجلان مسلمين هناك سنة ١٥٢١ ، منهم في ذلك مثل برنغالي البوركز سواد بسواد ، فقد لقي هؤلاء البرتغاليون مسلمين أيضا في ملاكا سنة ١٥١١ .

ودخل أهل جنوب الفلبين في الاسلام قبيل وصول الأسبان ، على أن بعثات الأسبان التبشيرية من قبل الكاثوليك قد أخفقت أخفاق بعثات البرتغاليين في اندونيسيا حيث جاءت جهود فرانسس أكرافيه وغيره متآخرة بفعل مشرات من السنن اللهم إلا في الجزائر القاصية مثل فلورس وتيمور .

وأدت المداوات التي قامت بين الأسبان والبرتغاليين وشركة الهند الشرقية الهولندية إلى سيطرة هولندية على اندونيسيا سياميا ، وقد شجعت هذه السيطرة إلى حد ما المسلمين على النشاط . وأسلم بعض الاندونيسيين في أول الأمر بلسانهم ، ثم حاول المسلمون بعد سنة ١٦٤٠ محاولة صادقة لتفقيه أهل اندونيسيا عقائد الاسلام وشامته الحق ، ومن كانت الجماعة الإسلامية اليوم في اندونيسيا أكبر من أية أمة أخرى باستثناء الباكستان . وأحرزت اندونيسيا استقلالها سنة ١٩٥٥ ، إلا أن هذا الاستقلال يمر بعصائب اقتصادية وسياسية ، بما في ذلك الفتن في غرب جاوة وسليبيز ، والنزاع على فيتيا الجديدة ، حيث ينتشر على الساحل جماعات متفرقة من الملايو يسلمون أقصى ما بلغ إليه الاسلام في الشرق ، ذلك أنه لم ينتشر في أستراليا ، ولا في ميلانيزيا ، أو في غير ذلك من بلاد المحيط الهادي .











\* اتخذ التقويم الجديد من ١٥ أكتوبر ( ٥ أكتوبر في التقويم القديم ) ١٥٨٢ ؛ أنظر تفصيل ذلك في الكلمة الخاصة بالسنة الهجرية ص ٢٦ .











Berytus ل، بيروت ؛ Beirut ع، ت، بيروت ؛ Berytus ل  
بيروتوس Berytus : انظر بيروت ج ٣٥٠٣٤  
بيرايوس Piraeus : بيرايوس ؛ Piraicus ج  
بيرا ، ا Pisa ..... ج ١٩، ١٧  
بيكسائي ، ل Pictavi : انظر بواتيه  
بولونيز Peloponnesus : موريا ، ق  
مورا ، الت Mora (شبه جزيرة) ٢١/٣ لد  
بيغوسراد ، Bcograd : انظر بلغراد

تاجه (هر)، ع ؛ تاگوس ، ل ، س Tagus  
التاييك (جمهورية سوفيتية اشتراكية S.S.R. Tadjik)  
..... ج ٤٠ ، ٤١  
تارانتو ، Taranto : تانزوم ، ل Tarentum ج ٢٣  
تاروندانت ، ع Taroudant ..... ج ٣  
تازا ، ع Taza ..... ج ٣  
تاشكنت ، ع ؛ تاشكنت ؛ Tashkent ؛  
Tashkenta ؛  
تشيكت ، ع ، ت Taichet ..... ج ٤١ ، ٤٠  
تايفليت ؛ تافلاوت (واحة) Tafilet ..... ج ٣  
تاكلامكان (خضبة) Takla Makan ..... ج ٤١  
تانانا ، A tana : انظر آزوف  
تانايس ، Tanais : ل انظر الدون  
تاتغلبلت (جبال) Tangla ..... ج ٤١  
تانو أولا (جبال) Tanu Ola ..... ج ٤١  
تاتر ، ع Tiaret ..... ج ٢٤  
تاورميناء ، ع ؛ Taormina ؛  
تاوريونيوم ، Taurominium ..... ج ١١  
تاوريونيوم ، ل Taurominium : انظر تاوريون  
تاينغ تشي Taiping  
تايهوكو (تايه Taipeh) ٤١، ٤٠  
تيوان Taiwan ؛ فيموزة ، ق Formosa (جزيرة)  
٤١، ٤٣  
تبت Tibet ..... ج ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣  
تبزيز ، ع ، ف ، تبزيز Tebriz ..... ج ٣٥ ، ٣٤  
تبليسي Tblisi : انظر تفليس  
تيبو ، ل Tibbu ..... ج ١٥ - ٩  
تيرت الصغيرة ، Little Tartary : انظر ريدمان  
توغورت ، ع ، ف Toungourt ..... ج ٣  
توليان (١١٠٠) Takht-i-Sulaiman ج ٤١  
توقا ، ل (ولاية) Thracia ..... ج ٧  
ثاسيا (ولاية) Thrace ..... ج ٣٩ ، ٣٨  
ترانسيلفانيا Transylvania ٣٧، ٣٦ ل  
انسيلفانية ، الألب Transylvanian Alps ؛  
سرور مونتيس ، ل M. Serrorum ؛ ترانسلفانيا

أليلري ، ل Transylvania Alpleri ل ٣  
الترك الغربيين Western Turks ل ٩٧  
الشركستان (أقاليم) Turkestan ..... ج ٤٣  
الشركستان الصينية Chinese Turkomans : انظر سيكيانغ  
التركمن Turkomen ..... ج ٣١ - ٣٢  
التركان (جمهورية سوفيتية اشتراكية) Turkmen  
S.S.R. .... ج ٤١ ، ٤٠  
نشر كيشية ، ت Turkiye , Turkey ج ٣٥ ، ٣٤  
تيرميذ ، ع ، ف ، ت Tirmidh ..... ج ٤  
تيرنات (سلطنة) Ternate ..... ج ٤٣  
تروفيشتا تريستة ، Trieste ل ٣  
ترويسا (منطقة) Trieste Zone ..... ج ٣٤  
تروف ، فر Trèves ؛ تريبر ، أ Trier ج ٣٧  
تريساليا (ولاية) Thessaly ..... ج ٣٥ ، ٣٦  
تسالونيكا ، ث Thessalonica ؛  
تسالونيك ، ث Thessaloniķe : انظر سالانيك  
تسايدام (أقاليم) Tsaidam ..... ج ٤١  
تشسكانيا (دولة) Tuscany ..... ج ٣١ ، ٢٩  
تسينان Tsinan ..... ج ٤١ ، ٤٠  
تينغ تاو Tsingtau ..... ج ٤١ ، ٤٠  
تشيكوسلوفاكيا Czechoslovakia ..... ج ٣٠ ، ٢٩  
تسطنق ، ع Tuetan ..... ج ٣٢ ، ٣١  
تسير ، ع Taizz ..... ج ٣  
تغليب (قبيلة) Taghib ..... ج ٧  
تفليس ، ع ، ف Tiflis ؛ تبيلي ، ل Tbilis  
ج ٣٤  
تككه (بازار) Tekke ..... ج ٢٩ ، ٢١  
تل أبيب Tel Aviv ..... ج ٣٥ ، ٣٤  
تيلميسان ، ع Tlemcen ..... ج ٣٥ ، ٣٤  
تيله ، ل Tela : انظر طولين  
تميسفار ، Temesvar ؛ بطشوار ، ل Timisvar  
ج ٣  
تميسفار (أقاليم) Temesvar ..... ج ٣٩  
تموتارتخان Tmutarkan ..... ج ٣٩  
تيم ، ع (قبيلة) Tamim ..... ج ٧  
تيماناريه Tananarive ..... ج ٥  
تسجانغا (تسجانغا) Tanganyika ..... ج ٥  
تسكير خان (٢٢٢٠) Tengri Khan ..... ج ٤١  
تشانوخ ، ع (نبيلة) Tanukh ..... ج ٧  
تنهار ، صر Thar Desert ..... ج ٤١  
تيهاماة ، ع (أقاليم) Tihamah ..... ج ٣٥  
تور ، ع Tours ؛ توروني ، ل Turonl ..... ج ٣  
توروني ، ل Turonl : انظر تور  
تورين Turin ؛ تورينو ، ا Torino ..... ج ٣٥  
توزر ، ع Tozeur ..... ج ٣٣  
توقاد ، ت Tokat ..... ج ٣٥ ، ٣٤  
تولوز ، فر Toulouse ؛ تولوسا ، ل Tolosa  
ج ٣٤ ، ٣٥

٢ ..... Porto-Novo بورنو نوو  
 بورگودال : Burgudala ..... انظر بورو  
 بورودو ، فرخ بوردا : Bordeaux ..... بوردا گاله ، ل فریدیل ،  
 آو اُردال ..... ع  
 بورسید : Port-Said ..... ۳۰۴۳ فج  
 بوسره ، بوسره : Bursa ..... ل Prusa  
 بوسره Brus ، ق ..... ۳۰۴۳ صا  
 بوسودان : Port Sudan ..... ۳۰۲ طح  
 بوزفون : Bourgogne ..... انظر بوزفندیه  
 بورما Burma (مینا Myanna) ..... ۴۰ کز  
 بورنیو (جزیره) Borneo ..... ۴۰۱ کج  
 بورنیو الشمالية North Borne ..... ۱۰۰ زی  
 بوریستین : Borysthens ..... انظر الدنیر  
 بوزان ، بو Poznań ..... پوزن ، ل Posen  
 بوزفون : ۳۷۰۴ ل ب  
 بوزفون : الإمبراطورية Byzantine Empire  
 دلة الروم ، ع ..... ۷-۲۱ کج  
 بوزونف : Pozsony ..... انظر بوزانسلافا  
 بوسفود (سفيق) Bosphorus ..... استانبول  
 بوزغای ، بوز Istanbul Bogazi ..... ۳/۳ کج  
 بوسنه (لایه) Bosna ..... ۳۰۳۳ م  
 بوسنه سراي ، بوسنارایي : Bosnarayyi ..... انظر سرايوي  
 بوشهر : انظر بوئیر  
 بوشهر ، بوشهر : Bushahr ..... ۳۰۴۳  
 بوشهری : Bucuresti ..... انظر بوخارست  
 بوشوی ناقصا Bolshoi Kavkaz ..... انظر القوقاز  
 بولك (مضيق) Palk Strait ..... ۴۱ ی  
 پولسكا ، پولسكا : Polska ..... (لایه)  
 پولند : Poland ..... ۱۰۳۴۳ ل  
 پولسکیون Poles ..... ۱۳ ل  
 پولتسک ، Polotsk ..... ۲۷ ی  
 پولوتزین : Polotvitz ..... انظر التیوان  
 پولینا ، بولونا Bologna ..... (۴)  
 بونن Bonn ..... (۴)  
 پونا Poona ..... ح ۴۱  
 بونه ، بونه : Bône ..... ۳۰۴ ج  
 بوا Buca ..... ۳۰۵ ی  
 بویسرون (دولة) Buwayhids ..... ۱۰ زه  
 باعزا Baecza ..... ۱۹ ف  
 بیکنینگ ، پیکینگ Peiping, Peking ..... (۴)  
 بیتلرسر : Jerusalem ..... انظر القدس  
 بیتلرسر : Bitols ..... انظر مناستر  
 بیتونیا (ایلام) Bithynia ..... ۳۹ ل ب  
 بیتورس : Peiraenae ..... انظر پیریه  
 بیرک (سلطنة) Perak ..... ۴۳ ی ک  
 بیرن Bern ..... انظر برن

[illegible]







دوراكسيوم، ل : انظر دوراكزو  
(دوراكسيوم، أم دوراكزو) Dormund (دوراكسيوم، أم دوراكزو)  
دورولا يوم Dorylaeum : انظر إسكندر  
دوريس، ل : انظر دوريس  
(دوريس، أم دوريس) Dusseldorf (دوريس، أم دوريس)  
الدون، Don : تانيس، ل : تانيس  
طوبه تانار، ت : Duna Tatar (نهر) ٣٣/٣ ح ب  
دونا : انظر الدون  
دوناريا Dunarea : انظر الدانوب  
دونارو، أم : Donau : انظر الدانوب  
الو نيشتر Donetz (نهر) ٣ ط ب  
دوريس، ع : دوريس، ل : Durius  
(نهر) ٣٧/٣ ص ج  
(دوريس، أم دوريس) Duisburg-Hamborn  
(دوريس، أم دوريس) Dvina (نهر) ٣٧  
ديار بكسر، ع : Diarbekr : أمه، ع :  
أمه، ل : Amida : ٣٥٠٣٤ ص ب  
ديزول، ف : ديزول Dizful : ٣٥٠٣٤ ص ب  
ديو، بر : Diu : ٤١ ع ز  
ذو القدر، ع : (دولة) Dhu-al-Qadr ٢٥ ط ر  
ذبيحة المسك، ع : (جزائر) مالديف Maldives  
٤١، ٤٣ ع ي  
(رأس أيوب، ع : Cabu Yubi (هـ)  
رأس دشان (١٥٦٠) Ras Dashan ٣ ط ط  
راشيسون Ratisbon : ديفنسبورغ، أم  
Regensburg ٣٧ ح ج  
راجيونا (إقليم) Rajputana ٤١ ع و  
رافشت، ع : (ولاية) Rāshṭ : ١١ ج  
رافشا، ل : Ravenna ٧ ج  
الران، ع : (ولاية) أو ران Arran ١١ ج  
رانغون Rangoon ٤١، ٤٢ ع ك  
راولپنڊي Rawalpindi ٤١ ع هـ  
الرايش، أم : Rhine : دوينس، ل : Rhenus  
٣ - ٣٣ ص ب  
ريباط الفسيف، ع : Rabat ٣٥٢ ص هـ  
الربيع الخالي، ع : (صحراء) Rub-al-Khali  
٣٥٠٣٣ - ٣٩٠٣٥ و ز  
ريجيو، ا : Reggio : ديفنيس، ل : Rhegium  
٣٣ ح م  
الرس، ع : أراكسيس، ل : Araxes  
٣٩ - ٣٩٠ ع د  
رس، بنو (دولة) Rassids ١٣ ح ج  
رسول، بنو، ع : (دولة) Rasulids ٢١ ح ج  
رشت، ع : ت : Resht ٣٥٠٣٤ ص ب

رشيدي، ع : Rosetta ٣٥، ٣٤ ج  
رشيدي، بنو، ع : (دولة) Rashidids ٣٣ ح و  
رضايشه، ف : Rezaieh ٣٥، ٣٤ ص ب  
رغوسه، ع : Ragusa : انظر دبرونيك  
رغوسه (دولة) Ragusa ٣١-٣١ ح م  
الرقصة، ع : Rakka ٣٥ ع ب  
رها، ر : Rha : انظر الفلجا  
الرها، ع : (دولة) Bdesa : أورفه Urfa ت ٣٥، ٣٤ ح ب  
الرها (كوتية) Edessa County ١٧ ط د  
روان، فر : Rouen ٢٧ ص ج  
رودانوس، ل : Rhodanos : انظر الرون  
روديس، ت : Rhodes : رودس، ل : Rhodus  
٣٠٣-٣٠٣ ك د  
رودس، ل : Rhodes : رودس، ع : Rhodus ٣٥ ص ب  
روس، ل : Rus ١٣٠ ع  
روستوف، ر : Rostov ٣٤، ٣٤ ع  
روسيا (أمة) Russia ٣٧، ٣٣/١٥ ع  
روكلاوف، يو : Wroclaw : انظر برسلاو  
الروم، دولة، ع : Byzantine Empire : انظر البيزنطية  
الإمبراطورية  
روما، ا : Roma : انظر روما  
رومانيا، رو : Romania ٣٣، ٣٤ ك ب  
رومة : Rome : روما، ا : Roma ٣٤، ٣٤ ج  
رومة (دولة) Rome، State : ٣١ ح  
الروميل الشرق Rumeli Eastern : ٣٩ ح ب  
الرون Rhone : رودانوس، ل : Rhodanus  
(نهر) ٣٧/٣ ع ج  
روشفة، ع : Roncesvalles ٩ ح ج  
الري، ع : Al-Rayy ٩ ح و  
الرياض، ع : Riyadh ٣٥، ٣٤ ص ب  
ريغيم، ل : Rhegium : انظر ريجيو  
Registan (صحراء) ٤١، ٤١ ج هـ  
ريمس، فر : Reims ٢٧ ص ج  
زارا، ا : Zadar : زادار، ص : Zadar ١٩٠ ح م  
زالف قره بوزازسكي (خليج) Zalif Kara Bugazaki  
٣٥ ح م  
(زبوريجي، ر : Zaporozhye (٤)  
زبد، ع : Zabd ٧ ط  
زحشلة، ع : Zahla ٣٥، ٣٤ ع ج  
(زندانوف، ماربول Mariupol (٤)  
Zhdanov، ٤١ ح د  
زرنج، ف : Zaranj ٧ ح د  
زغارة، ع : Zaghawa ٣١-٣١ ح ج  
زغفر، ص : Zagreb : أكرام، أم : Agram  
٣٣، ٣٤ ح م  
الزغاريق، ع : Zagazig ٣٥، ٣٤ ج  
الزنج، ع : Zanj ٣١-٣١ ج ز

زنجيان، ف : Zenzan ٣٥، ٣٤ ص ب  
الزنجيان Zanzibar (٥)  
(الزنجيان، سلطنة) Zanzibar Sultanate (٥)  
زنجي، بنو (دولة) Zangids ١٩ ح د  
الزلافة، ع : Zallaca ١٥ ص د  
(زومبا) Zomba (٥)  
زونغولداق، ت : Zonguldak ٣٥، ٣٤ ص ا  
زياد، بنو (دولة) Ziyadids ١٥، ١٣ ط  
زيار، بنو (دولة) Ziyarids ١٥ ح و  
زيان، بنو (دولة) Ziyarids ٢١-٢٥ ح ف  
زيري، بنو (دولة) Zirids ١٥، ١٧ ص د  
زيرورخ، أم : Zurich  
Zurich ٣٤، ٣٤ ص ب  
سات (١٣٥٠) Sat ٣٥ ص ب  
ساج، بنو (دولة) Sadjids ١٣ ح د  
السلطنة السلطنة البحرية، ع : Trucial Oman  
٣٥، ٣٤، ٣٤ و ز  
(ساراتوف، ر : Saratov (٤)  
السامانيون (دولة) Sasanids ٧ ح د  
الساقا (نهر) Sava : ساقا، ل :  
Savus ٣٩، ٣٩ ح م  
ساقو (دولة) Savoy ٢٩، ٢٥ ح ج  
سالتزبورغ، أم : Salzburg : يوقاوم، ل :  
Juvavum ٣ ص ب  
سالتو، ا : Salerno ١٥ ح ب  
سالتو (دولة) Salerno ١٣ ح ب  
السامانيون (دولة) Samanids ١٣ ح ج  
سامر، ع : سامر رأى Samarra ١١ ح هـ  
(سان مارينو، ا : San Marino (٤)  
سان مارينو (دولة) San Marino ٣٥، ٣٤ ح ب  
(سانت لوييس) Saint Louis (٢)  
سايقون، فر : Saigon ٤١ ط ط  
سبالا، ا : Spalato : سبالا، ل :  
Spalatum : انظر إسبليت  
سبقة، ع : Ceuta : سبقة، ل : Ceuta ٣٢ ح د  
ميشان (١٤٠٠) Subhan ٣٥ ص ب  
سبزار، ف : Sabzawar ٢١ ح د  
سبلان (١٤٠٠) Salavan ٣٥ ص ب  
سباديس (جزائر) Sporades ٣٥، ٣٣ ك د  
سبوليتو، ا : Spoleto : سبوليتوم، ل :  
Spoleto ٧ ح ب  
ستالين آباد، ع : Stalinabad ٤١، ٤١ ح د  
ستالينغراد، و : (تساريسين) Stalingrad  
Tsaritsyn ٣٣، ٣٤ ح ب  
(ستالينو، يوزوفكا، ع : Stalinino، Yozovka (٤)  
ستراسبورغ، فر : Strasburg : أركتورتاتم،

ل : Argentoratium : ستراتيبورغ، ق :  
Stratisburg ٣٣ ص ب  
مستشيلج (نهر) Sulej ٤١ ح هـ  
سزيتفوار، م : Szigetvar ٢٥ ح م  
سزيج، م : Szeged : سزيجين، ت :  
Segedin ٣، ٤ ح ل ب  
سجستان، ع : ف : (ولاية) Sijistan ١١ ح هـ  
سجلماسه، ع : Sijelmasah ١٣ ح ف  
سرايايا Soerabaja ٤١، ٤٠ ح م  
سراقوسة، ع : Syracuse : سراقوسا، ل :  
Syracusa ٣٣ ح م  
سراكارتا Soerakarta ٤١، ٤٠ ح م  
سراي، ت : Sarai ١٧ ح ب  
سراييفو، ص : Sarajevo : بوسنة سراي، ت :  
Bosnasarayi ٣٤ ح م  
سردانيس، ع : سردينيا، ل : Sardinia  
Sardina ٣٩، ٣٩ ح ج  
سردينيا، ا : (جزيرة) Sardegnia : انظر سيحون  
سردنيا، ر : Syr Darya : انظر سيحون  
سرقسطة، ع : Saragossa : قصر أغسطس، ل :  
Caesaraugusta : زركوتا، س :  
Zaragoza ٣٠، ٣٠ ح ج  
سرقسطة، ع : انظر سيلان  
Sarawak (دولة) ٤١، ٤٠ ح ك  
سردوروم مونتيس، ل : Serrorum  
Montes (جبال) : انظر الأب البرانسلفانية  
Srinagar ٤١ ح هـ  
سرتيف، ع : Sétif ٣٤ ح د  
السردينيون، الأشراف (دولة) Sa'di Sherifs ٢٧ ح م  
سفاسستبول، ر : Sevastopol ٣٠ ح ج  
سفانيس، ع : انظر صفانيس  
سفي، ع : Safi : انظر آسي  
سفيردوفسك، و : Sverdlovsk (٤)  
سفاكيا، نهر : Sakarya ٣٩، ٣٥ ح ا  
سقطري، ع : (جزيرة) Socotra ٣٣-٣٣ ح ط  
سكادانا (سلطنة) Sukadana Sultanate ٤١ ح ط  
سكيدجيد Segedin : انظر سجد  
سكك، م : Sukkur ٤١ ح و  
سكوبلييه، ص : Skopje : أسكوب، ت :  
Škoplje ٢ ح ل ج  
سلا، ع : Salé ٣، ٢ ح هـ  
سلا ريجة، الروم : Sclauks of Rum ١٩/١٧ ح د  
سلافيك، ت : Selanik : تسالونيكا، ق :  
Thessalonika : تسالونيكي، ع : Thessalonika  
Salonica ٣٥، ٣٤ ح ا  
سليبيز، بحر : Celebes Sea ٤١، ٤١ ح و  
سليز (جزيرة) Celebes Island ٣٠، ٣٠ ح و  
السليقية، الإمبراطورية : Selçuk Empire ١٧ ح ز

سلطان أونو Sultan-Onu ٣٩ ك ب  
سلطانية، ف : Sultaniyah : كاشغري، ل :  
Kangurlan ٢١ ح د  
السلطانية (دولة) Salgharids ١٩ ح و  
سلطانية، ع : أو سلطانية Salamanca ٣ ص ج  
سلطونين (نهر) Salween ٤١ ك ز  
سلطيم، ع : (قبيلة) Sulaym ٧ ح ز  
سلمان (جبال) Sulaiman Mts ٤١ ح ف  
سلمانية، ع : Sulaimaniya ٣٥ ص ب  
سمارانغ Semarang ٤١، ٤٠ ح م  
سمبا، جزيرة (جزيرة) Soemba island ٤٠ ح م  
سمبا، جزيرة (جزيرة) Soembawa island ٤١ ح م  
سمار، جزيرة (جزيرة) Samar island ٤١ ح و  
سمكارت، سامكاند، ت : Semerkant، Samarkand :  
مرشيد، ل : Marcanada ٤١، ٤٠ ح د  
سمولنسك، ر : Smolensk ٣٧ ح ف  
سند، نهر : Indus : مشكتران، ع : ٤١ ح و  
السند، ع : ف : (ولاية) Sind ١١ ح و  
سنگاپور Singapore ٤١، ٤٠ ح ك  
سنگاپور، مستعمرة : Singapore، colony ٤١، ٤٠ ح ك  
سنگاي Songhay ٢٥ ح ف  
سنگ (سنگ)، ف : Sinneh، Sanandaj ٣٥، ٣٥ ح ب  
سينوب، ت : Sinop : سينوب، ل :  
Sinope ٣٥ ح ا  
سواتو Swatow ٤١ ح ز  
سواكين، ع : Suakin ٣٥ ح و  
سوتوتكا، ص : Subotica (٤)  
سودان، ع : (دولة) Sudan ٣٥، ٣٥ ح د  
سورية، ع : Syria ٣٩-٣٥، ٣٤ ح د  
سوسة، ع : Sousse : سوس، ت : ٣٥ ح د  
سولو، بحر : Sulu Sea ٤١، ٤١ ح ز  
سومطرة (جزيرة) Sumatra، Island ٤١، ٤١ ح ط  
سوحا، ع : Sohag ٣٥، ٣٤ ح د  
سويسة، ع : Suez ٣٥، ٣٤ ح ج  
سويسرة Switzerland ٣٣، ٣٣ ح ب  
سويسة Swiss ٢٩-٢٥ ح ب  
سيفالكوت Sialkot ٤١، ٤٠ ح هـ  
سيام (تايلاند) Siam، Thailand ٣٥، ٣٥ ح ج  
سيان (ميكانغ) Sian، Sikang ٤١ ح ط  
سبيريا (إقليم) Siberia ٤٣ ح م  
سيفهان، ت : (نهر) Seyhan ٣٩، ٣٥ ح ب  
سيفسون، ع : سردريا، ر : Syr Darya :  
ياكسارتيس Jaxartes (نهر) ٣٣-٣٣ ح ج  
سیدی ابن العباس، ع : Sidi-bel-Abbès ٣٥ ح د  
سیراف، ع : ف : Siraf ٧ ح و  
سیرا (جزيرة) Sierra Leon ٥ ح و  
السیرجان، ع : سيرجان، ف : ٥ ح و



Sis

أدم ،

۱۷ ط د

Ceylon

( جزیره ) سترکندیب ، ع

۴۰ ، ۳۵ ن ۱

Semipalatinsk

۱۴۰۰

۱ ن ۱

Siena

( دولة )

۲۵ ج

Sinai

( شبه جزیره )

۳۹ - ۹۳ و

Sinkiang

( إقليم ) Sinkiang, Soviet

۳۴ ج

Sinkiang, Soviet

السوفیة السوفیة

۳۹ ، ۳۸ ج و

Sinus Arabicus

انظر البحر الأحمر

۳۹ / ۳۸ ل و

Sinus Persicus

انظر الخليج الفارسی

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sivas

ع ، ت

۳۵ ، ۳۴ ج و

Siwa

ع ، ت

۳۵ ، ۳۴ ج و

Siwa Oasis

( واحة )

۳۵ ، ۳۴ ج و

Seine

( نهر )

۳ ج

Sfax

ع ، ت

۳۲ ، ۳۱ ن د

Sharjah

ع ، ت

۳۵ ، ۳۴ ج و

Shihab

( ولایت )

۱۱ ج ح

Shivah

ع ، ت

۳۷ ج

Shizhu

انظر دمشق

۳۹ / ۳۸ ن و

Shah Fuladi

( ۱۸۲۷ )

۳ ج

Shihin-el-Kom

ع ، ت

۳۵ ، ۳۴ ج و

Stara Planina

انظر البلقان

۳۵ ، ۳۴ ج و

Centinie

ص ، ن

۳۲ ج

Stuttgart

ألم

۳۵ ، ۳۴ ج و

Transjordan

انظر الأردن

۳۵ ، ۳۴ ج و

Stettin

ألم

۳۷ ج

Shushtar

ع ، ت

۳۵ ، ۳۴ ج و

Chott Djerid

ع ، ت

۳۵ ، ۳۴ ج و

Al-Shagra

ع ، ت

۳۵ ، ۳۴ ج و

Shkodër

ألب

۳۷ ج

Silves

ع ، ت

۳۷ ج

Shilluk

انظر الشلوك

۳۷ ج

Shilluk

ع ، ت

۳۷ ج

Shmal

( جبال )

۳۷ ج

Anadolu Dagları

ع ، ت

۳۷ ج

Santarém

ع ، ت

۳۷ ج

Shanghai

ع ، ت

۳۷ ج

Sholapor

ع ، ت

۳۷ ج

Shiraz

ع ، ت

۳۷ ج

Shir Kuh

ع ، ت

۳۷ ج

Shif

ع ، ت

۳۷ ج

Shayzar

ع ، ت

۳۷ ج

Saru Khan

( إمارة )

۳۹ ل ج

Samsun

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Al Sabya

( الصیغیه )

۳۹ ج

Sahara

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ س ز

Spanish Sahara

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Arabian Desert

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Libyan Desert

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ل و

Nubian Desert

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Serbia

( إقليم )

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sa'dah

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Saghaniyan

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Denaiw

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sugdii Mons

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sugdii Deserta

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Al-Sughd

( ولایت )

۳۹ / ۳۸ ج ز

Saffarids

( دولة )

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sfax

ع ، ت

۳۲ ، ۳۱ ن د

Safavids

( دولة )

۳۹ - ۲۵ و

Slavs

ع ، ت

۳۹ - ۲۵ و

Sicily

ع ، ت

۳۹ - ۲۵ و

Sicily

ع ، ت

۳۹ - ۲۵ و

Sicilia

( جزیره )

۳۹ / ۳۸ ن و

Aas-Salt

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Salayhidis

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sannaa

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Tyre

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sur

( فی جزیره العرب )

۳۹ / ۳۸ ل د

Sofia

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Salomia

( دولة )

۳۹ / ۳۸ ج ز

British Somaliland

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Italian Somaliland

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

French Somaliland

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Somalis

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Somalis

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Sidon

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

China

( أمة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

China, Soviet

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Qadib

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tahirids

( دولة )

۳۹ / ۳۸ ج و

Taif

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Taif

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tarabistan

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Toubkal

( ۱۳۶۱ )

۳۹ س

Tukharistan

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tripolitania

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tripoli

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Trebizond

( دولة )

۳۹ / ۳۸ ج و

Trapezunt

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج و

Tarsus

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tortosa

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tortosa

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tarraco

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tarraco

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tarun

( ولایت )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tarifa

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tarifa

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Toledo

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Toledo

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tangier

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tangier, zone

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tehran

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Touareg

ع ، ت

۳۹ / ۳۸ ج ز

Tanta

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Turgut

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Turfan

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Taurus, Mts.

( جبال )

۳۹ - ۳۸ ج و

Tuz Gölü

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tus

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Toquz

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Oghuz Turks

ع ، ت

۳۹ - ۱۱ ج و

Toulon

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tulunids

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tunac

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Tayvi

( قبیله )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Ctesiphon

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Dhahran

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Orontes

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Amirids

( دولة )

۳۹ / ۳۸ ج و

Abadan

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Abadan

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Abbasids

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Ottoman Empire

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Ghatafan

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Ghur

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Gorkiy, Gorki

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Ghurids

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Vatican City

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Vazud

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Faris

( إقليم )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Persia

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Fez

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Vasconia

( إقليم )

۳۹ ، ۳۸ ج و

El-Fasher

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Fashoda

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Fatimids

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Valletta

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Famir

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Euphrates

( نهر )

۳۹ / ۳۸ ج و

Frankfurt am Main

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Farafra Oasis

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Farghanah

( ولایت )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Formosa

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Franks

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Mervingian Franks

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

France

( أمة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

French

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Frunch

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Freetown

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Ferryville

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Fezzan

( واحة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Vistula

( نهر )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Al-Fustat

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Victoria

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Filali Sharifs

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Flanders

( إقليم )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Filibe

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Philippines

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Rha

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Palestine

( إقليم )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Flores Sea

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Flores, islands

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Florence

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و

Florence

( دولة )

۳۹ ، ۳۸ ج و

Philippeville

ع ، ت

۳۹ ، ۳۸ ج و







[illegible]



[illegible]



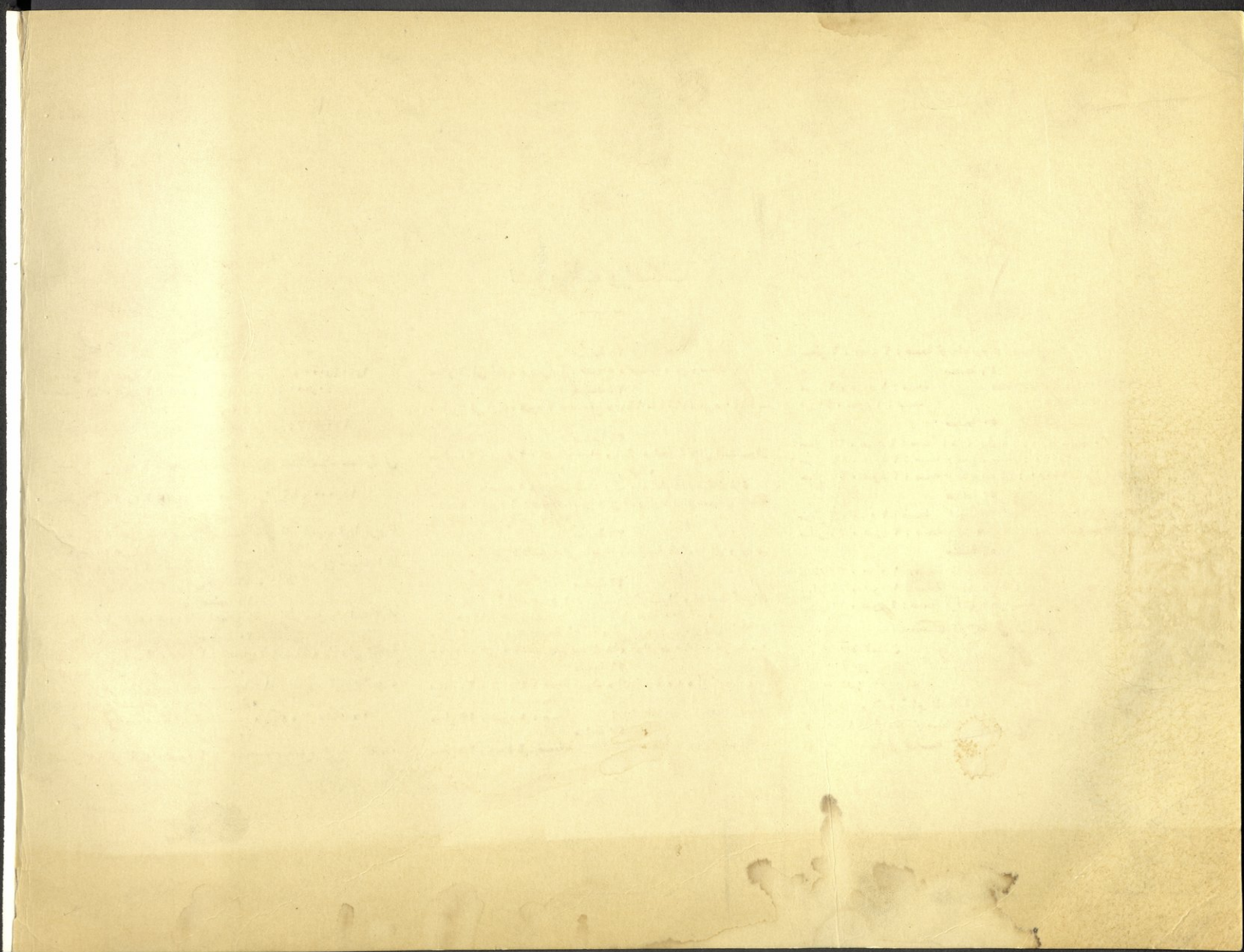
## تصويبات وإضافات

سطر ٢ ، عمود ٢ : صحة أوريليانوم : أورليانوم  
صفحة ٤٩  
Portoguese : Portoguese  
Johore : Johare  
صفحة ٥٠  
سطر ٣٩ ، عمود ٢ : صحة «ماريوبول» : «ماريوبول»  
سطر ٣٤ ، عمود ٣ : صحة ارتفاع سيجان : ١٤٠٤٠  
سطر ٣٦ ، عمود ٣ : صحة ارتفاع سيلان : ١٤٠٠٠  
صفحة ٥٣  
Gelsenkirchen : Gelsenkriehen  
Transoxiana : Transoxiama  
صفحة ٥٤  
سطر ٢٣ ، عمود ١ : صحة Neutral : Neutral  
سطر ٣٦ ، عمود ١ : صحة Mohaç : Mohas  
سطر ١٠ ، عمود ٤ : صحة هرگيسا : هرغيسا  
**المصطلحات الواردة في الأطلس**  
س = عدد السكان  
تق = تقدير  
ج = تش  
س = الجيم المصرية غير المعطشة  
# = خليفة أو ملك أو سلطان  
○ = القصبة أو العاصمة

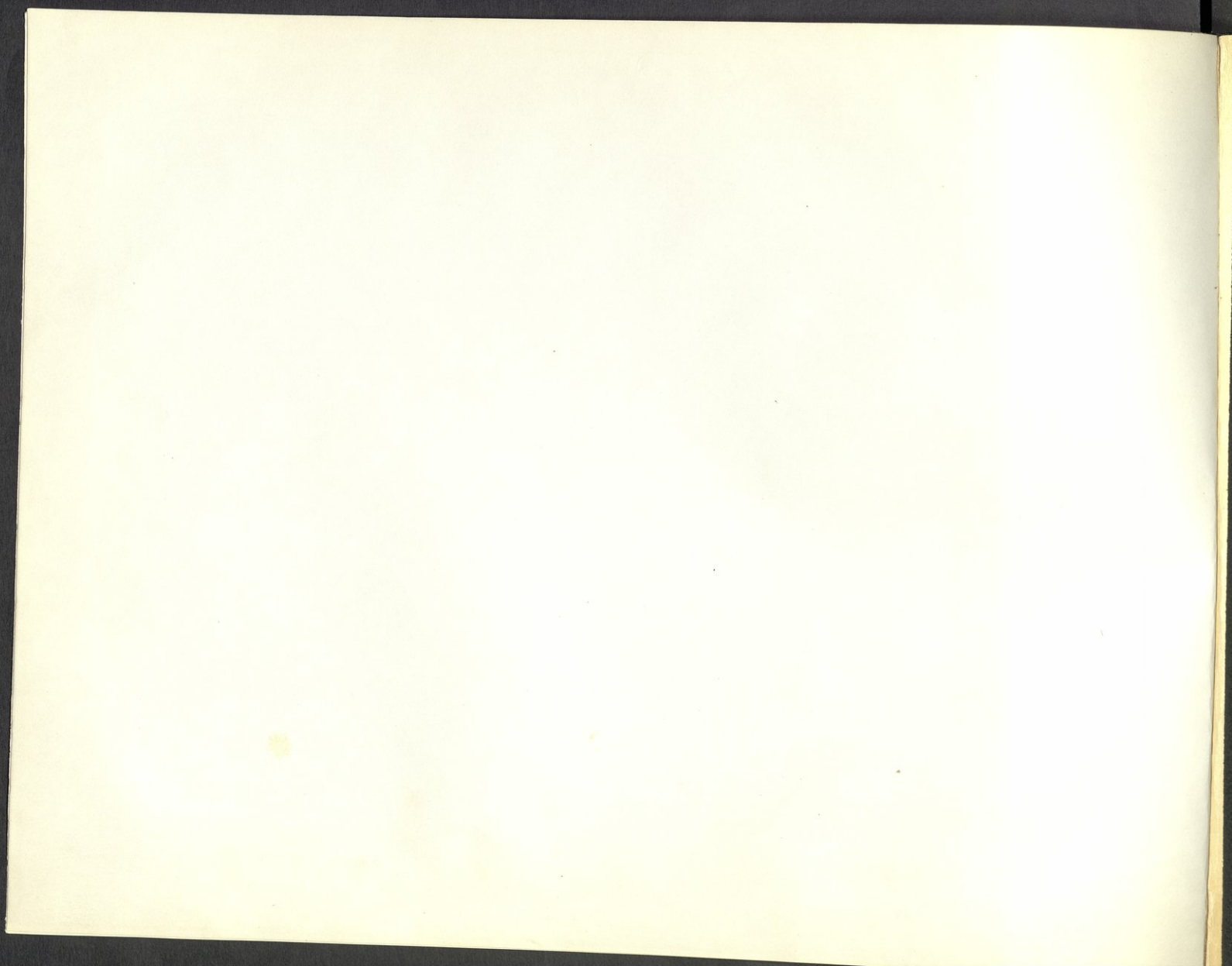
صفحة ٢٨  
سطر ٦ في آخره ، عمود ٢ : تصحح « صفالة » الى « سفالة »  
صفحة ٣٢  
سطر ٣ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « ١٩١٠ - ١٩٢٤ » الى « ١٩٢٠ - ١٩٢٤ »  
صفحة ٣٤  
سطر ٢٠ ، عمود ١ : تصاف جملة « انظر صفحة ٤ » الى العنوان  
« اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية »  
سطر ٢٨ ، عمود ١ : يضاف الرمز « ف ج » أمام عدد سكان غزة  
سطر ٥ ، عمود ٦ : صحة السنة التي قدر فيها عدد سكان المملكة العربية السعودية هي ١٩٤٧  
صفحة ٣٦  
يصحح « لويس التاسع » في الجملة الصليبية التاسعة الى « لويس السابع »  
صفحة ٤٢  
سطر ٢٢ في أوله ، عمود ١ : صحة الجملة « فضمت كجرات سنة ١٣٠٠ » هي « فضمت كجرات قبيل سنة ١٣٠٠ م »  
سطر ١٣ ، عمود ٣ : صحة الجملة « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة » هي « نصف عدد سكان هذه الولايات مجتمعة تقريبا »  
صفحة ٤٦  
سطر ٣٩ ، عمود ٤ : صحة ضبط « أشتورية » : « أشتورية »  
Ogbomosho : Ogbomosha  
سطر ٨ ، عمود ٥ : صحة  
Deutschland : Deutschland  
صفحة ٤٧  
سطر ٣٥ ، عمود ٣ : صحة « Pandichéry » : « Pondichéry »

صفحة ٢  
سطر ٢٠ ، عمود ١ : صحة عدد سكان اريتريا : ١٠٤٠٠٠  
سطر ٣٠ ، عمود ١ : عدد سكان برازا فيل : ٤٠٠٠٠  
صفحة ٤  
سطر ١٨ ، عمود ٣ : صحة عدد سكان غرناطة : ١٦٦٣٢٣  
صفحة ٥  
سطر ٦ ، عمود ١ : صحة النسبة المئوية للسكان المسلمين في الهند ١٠٪  
سطر ٢٧ ، عمود ٣ : صحة عدد سكان مونروفييا : ١٠٠٠٠  
صفحة ٨  
سطر ٣٧ ، عمود ١ : صحة السنة التي فقد العرب فيها نربونة ( ناربون ) هي ٧٥٩ م  
سطر ٤٥ ، عمود ٢ : صحة السنين التي مكن نصر بن سيار فيها للأمويين في ما وراء النهر هي من ٧٣٨ - ٧٤٠  
صفحة ١٦  
سطر ٤٥ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « التي خلفها » الى « ثم استأنفها »  
صفحة ٢٠  
سطر ٢٣ في وسطه ، عمود ١ : تصحح الجملة « بل وفي المقدمة الفريدة » الى « بل في المقدمة الفريد »  
سطر ١٧ في أوله ، عمود ٢ : تصحح الجملة « انتزعت أيدين أزميز » الى « انتزع المسيحيون أزميز من أيدين »  
سطر ٤٦ في وسطه ، عمود ٢ : تصحح « ولتك » الى « لتك »  
صفحة ٢٢  
سطر ١٠ في أوله ، عمود ٢ : تصحح « صفالة » الى « سفالة »

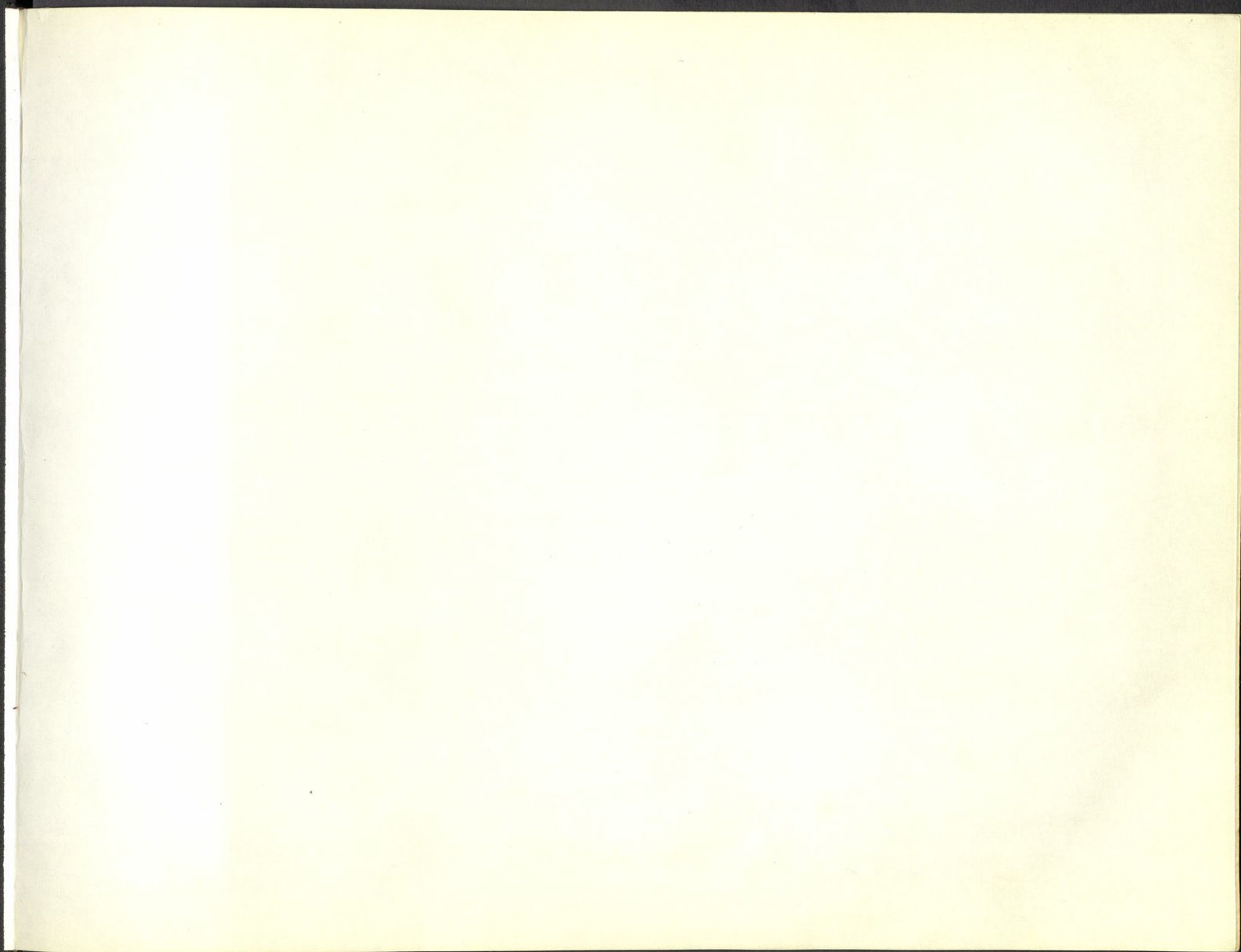




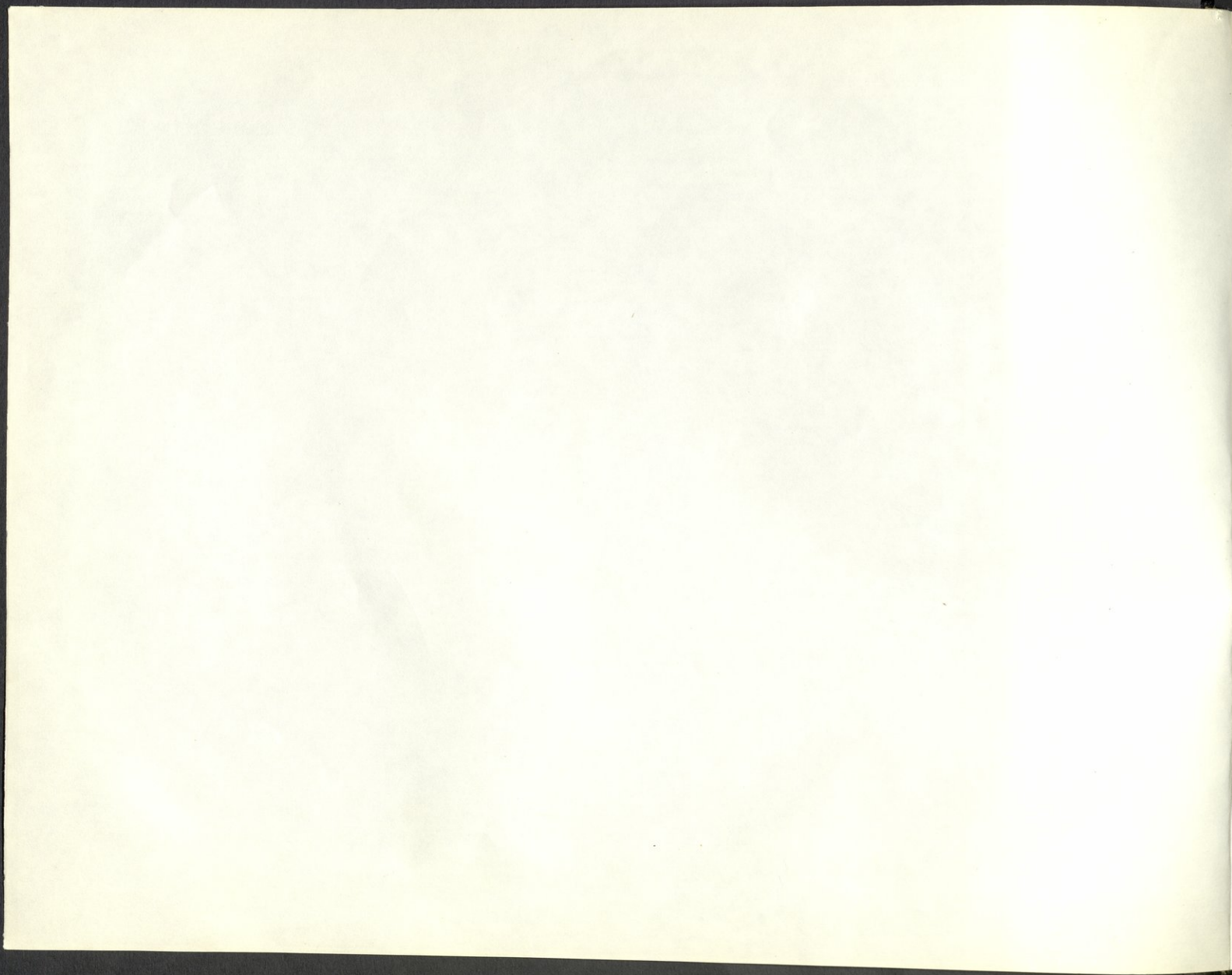




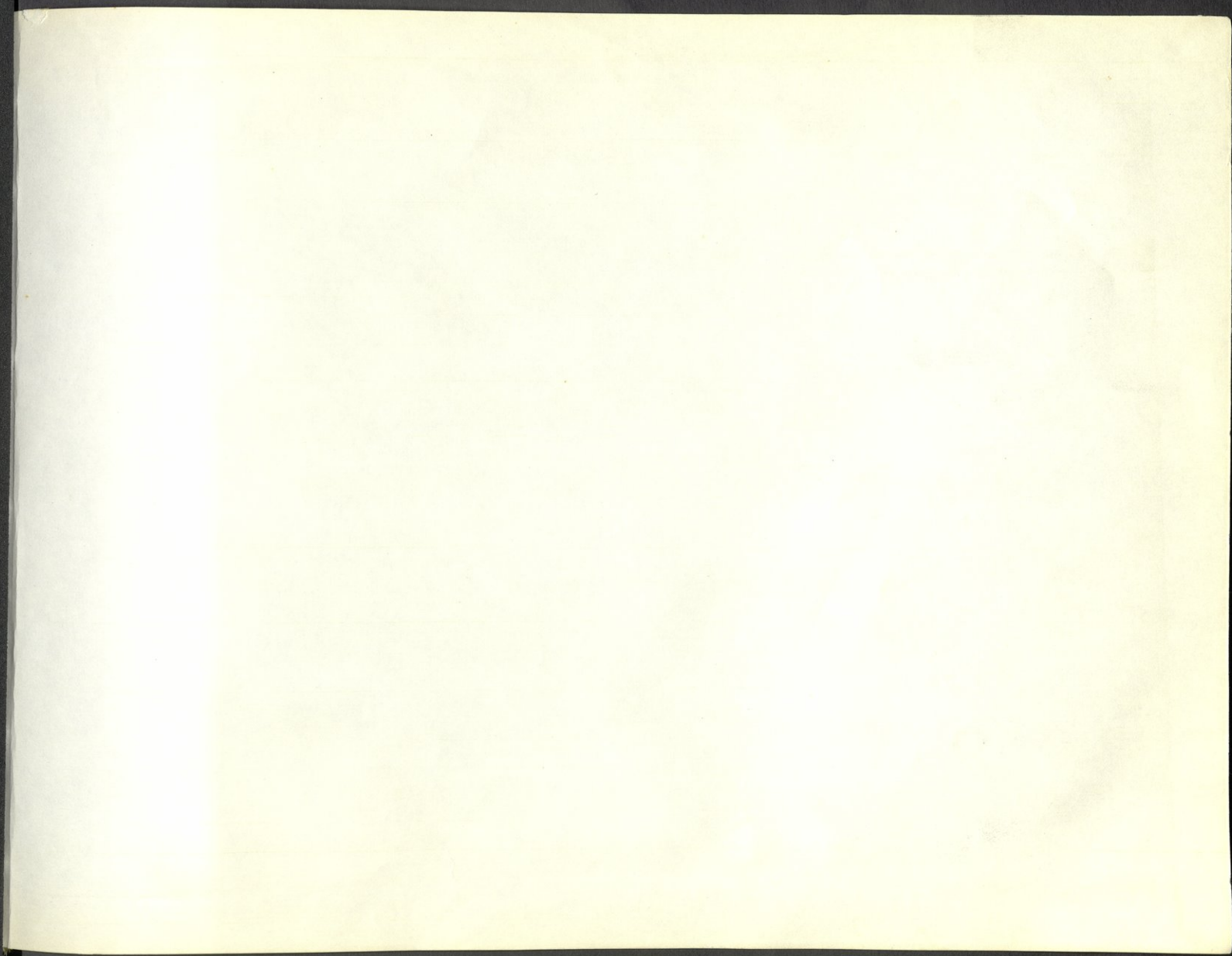














A.U.B. LIBRARY

911.5:H42aAk:c.1  
زيادة، محمد مصطفى  
أطلس التاريخ الإسلامي  
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES  
01069550



